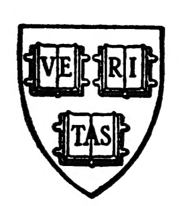
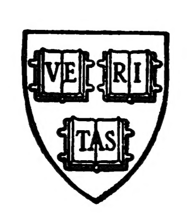
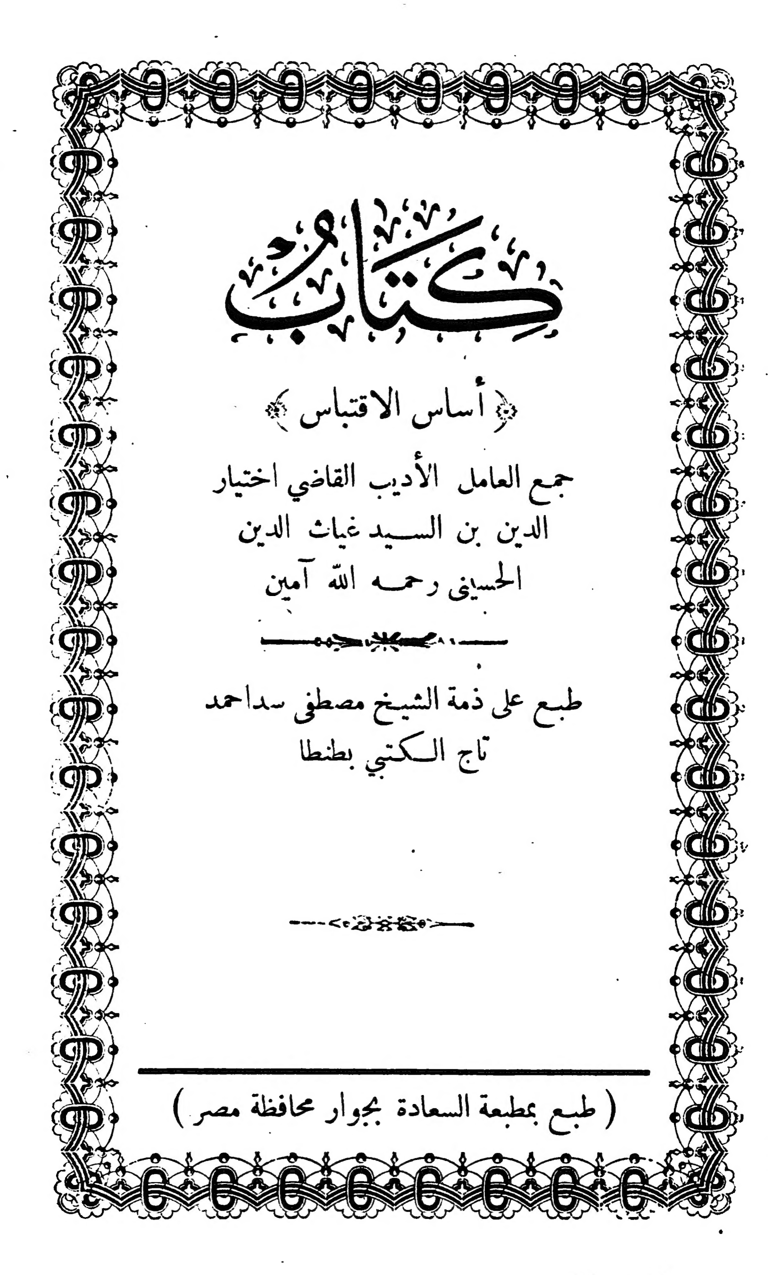

VE
RI
TAS




VE RI
TAS


Digitized by Google



كتاب

﴿ أساس الاقتباس ﴾

جمع العامل الأديب القاضي اختيار
الدين بن السيد غياث الدين
الحسيني رحمه الله آمين

طبع على ذمة الشيخ مصطفى سداحمد
تاج الكتبي بطنطا

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم والمحامد راجعةاليك • ولاأحصي ثناءعليك • كيف أنشيء ثناء يايق بجناب قدسك • أنت كما أثنيت على نفسك • انعامك عليّ متواتر • ولساني عن شكرك قاصر • فكيف أشكرك على نعمائك • والشكر أيضاً من عطائك • يامن أنزل على عبده الكتاب المفحم بتحدية مصاقع بلغاء الاعراب • وأتاه بحكمته جوامع الكلم • من الحكمة وفصل الخطاب • الذي يحوز كلامه قصب السبق في حلبة الايجاز • ويستولى على أمد الحسن في صنعة الاعجاز • صل وسلم عليه وعلى أولاده الشائعة أثار حكمتهم في الامصار كالامثال • وأصحابه المحكوم عليهم بأنهم عديموا الاشباه والامثال ﴿ وبعد ﴾ فيقول الفقير الى الله الغني اختيار بن غياث الدين الحسيني • ان علم البيان والانشاء نعم العون على استحصال المطالب العلية • واستقبال المناقب الجلية • يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار • خليق بأن تصرف فيه شرايف الاعمار • قال المهيمن الرحمن • خلق الانسان علمه البيان • وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون وانه لقسم لو تعلمون عظيم شعر

كفى قلم الكتاب مجداً وسودداً * مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم

وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ما طاعت الشعري ان من البيان لسحراً • وقال بعض أرباب الالباب • ان كان الوحي

ينزل على أحد بعد الأنبياء فملي بلغاء الكتّاب وفضائله أكثر من أن تدخل في العد والاحصاء • وأوضحها إنزال الكتب على الانبياء ولكن جماله بل كماله من انارته بالاقتباسات اللايقة • وادراج الامثال الرائقه • فمن لم يدخل في سواد انشائه وانشاده المنظوم والمأثور من الاقتباسات الفرقانية نوراً فما له من نور • ومن لم يدرج في طي كتابه أحاديث من الحكم والامثال فلا تحدث عنه فما سعي أمثاله الا في ضلال • وذلك الكتاب لاريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة • ومن ضبط فقد ظفرت يداه بمفاتيح أغلاق البراعة • بيد انه باسان عربي مبين • الذي هو فى المتانة كالحصن الحصين • لاحظ لاحظ منه لحي في ساحة قلبه يموت العلم • بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتو العلم • نعم أصحاب الانشاء جماهر • ولكن قاما هو ماهر لايزالون يركبون خطاياهم • كأنها على الصراط مطاياهم • يحرفون الكلم عن مواضعه بل لايعرفون مبادي الكلام من مقاطعه الاشعار

لا يعرفون أساطينا بجهلهم * لدي الكتابة حقا من أساطير

مايتعلمون العلم ولايبتغون اليه سبيلا • ولو ابتغوا كانوا لايفقهون الاقليلا • بل كل الناس اليوم كأنهم على تقاصر رغباتهم وتقاعد هماتهم عن اكتساب العلوم والافضال • والاستيلاء على أمد الفضل والكمال الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها • وإيضاح مناهج الفضل وابدائها • الذي هو في الافاق بمكارم الاخلاق موصوف • وفي تعداد أرباب الدول واحد يعدل الالوف • ثاني اثنين من خليفة الزمان • ليس لهما ثالث في العدل والاحسان • هو كالركن الرابع من أساس بيت الخلافة • والبرج الخامس من سماء السلطنة والرادفة

على الاسم ولي القسم في الكونين • سمي أسد الله الغالب كرم الله وجهه من وجهين • لازالت مسامير النجوم بلامس الهجوم أوتاداً لاطناب سرادقات حشمته وجلاله • والنيران متصلا سابقين على المشتري في الاقتباس عن عزة دولته وسعادة حاله • فانه الذي بيده مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثوراً ومنظوما • وباسمه العالي مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما • عنان عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل وساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم الافاضل • فالحمد لله الذي جعله حصنا حصيناً للملك والدين • وركناً ركيناً للحق واليقين اللهم أبده لاعانة المحرومين • وأيده لاغاثة المظلومين • هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التي هي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره وصرت باطفه لابضاعتي منظوراً بأنظاره أشار الي بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب والخطباء • تحلي بفرايده صدر المحافل والمحاضر وتبقى فرائده فى بطون الصحائف والدفاتر تزين من تاجه المرصع مفارق المنشات وتوشح من وشاحه المفصل ترائب المكتوبات • جامع لجوامع الكلم • وتوابع الحكم من كل باب • منه آيات بينات من أم الكتاب • ومنه أحاديث مناسبة لحال التكلم والخطاب • ومن الامثال والاشعار ماهو منخرط في سلك الحكم والاداب • فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هذا المجموع نسيم القبول • تبسمت اكمام جناني وازهرت ازهار القبول • ودخلت في سواد الليل مكحلا باثمد السهر أجفاني • واستوقدت مشاعل من أنوار أفكاري وأذهاني • فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثا يفتري • ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شئ وهدي فوجدت موافق كل سطر شطرا • وملائم كل حرف ظرفا • في هذا الحصن

الحصين • نعم لا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين • و ﴿ اقتبست ﴾ من مصابيح مشكات الاحاديث والاخبار • أنواراً يهتدي بها في سواد الانشأ وظلمات الاسفار و ﴿ تصفحت ﴾ الكتب ولاقيت من الحكم والامثال طائفه يبهك سماعهم نضرة وسروراً • واذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً • ﴿ومن﴾ الاشعار ماهو من الحكم والعبرة • ﴿ وان ﴾ من الشعر لحكمة • وبعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من المحبرة سل سبيلا • عينا فيها تسمي سلسبيلا • فاومضت بروق أقلامي التي كالسيوف المهندة في اللمع تري أعينهم تفيض من الدمع • وتجاوزت بالدر المسطورة في سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل • وادرجتها في خزانة هذا الكتاب الذي هو درج من الفضائل • فصيرت رياض البياض بأمطار الامطار • كجنة تجري من تحتها الانهار • فجمع كتاب سطور في رق منشور • جليل القدر عظيم الخطر • كثير النفع • عميم الاثر • غريب الوضع والاساس • قريب الحمل والايناس • على نهج لم أسبق اليه • ونسق لم أزاحم عليه • لئلا يقول أحد من خشونة أولين • ان هذا الا أساطير الاولين • بل يقولون أبناء الدهر عند سماعه خاضعين • ماسمعنا بهذا في آبائنا الأولين شعر

ففي كل سطر منه روض من المنى * وفي كل حرف منه عقد من الدر

فانه الذي يحوج الاديب البارع الى إدماجه في أثناء المنشآت والخطيب المنشئ الى أدراجه في طي المخاطبات • مشتملا على أساليب الحسن والجمال • مستوليا في الجودة على أمد الكمال شعر

مجموعة وردت غراء فائقة * كأنها درج ياقوت ومرجان

وقد جعلت هذا الكتاب مناسب للكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة أسطر واختتام وفصل بالخير أوائلها مترجمة بما فيها تيسرا وتسهيلا • واسأل الله التوفيق لان أفصلها تفصيلا • وأنا المعتذر الى الناظر فيه من خلل يراه • وخطل لا يرضاه • فانى معترف بقلة البضاعة وعدم الاستطاعة • معتكف في زوايا البلايا والافول • والعذر عند كرام الناس مقبول ﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

فان كنت في هذي الصحيفة ناظرا * ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا
تأمل تجد بعضا من آيات مصحف * قديم وبعضا من حديث مكاشفا
وباقيه أمثالا وشعر وحكمة * مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
فأوصيك ان تنظر بعين رضى لها * وتصاح علها ماتراه مخالفا
وتعذر مني اذ تراني مشوشا * من الدهر عن فوت المكارم آسفا
وحسبك عذر الاختياري كونه * بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان العدد مفصح عنه خبير * كما أشار اليه بفيضه أوائل التحرير * شعر

زينت افتتاح كتابي بمدح من * مفتاح كل شيء أري في امتداحه
من بعد فتح عينك ان شئت يافتي * تاريخ الافتتاح نخذ بافتتاحه

اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع • مستحسن النواظر والاسماع بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور • يامفتح الابواب ويا ميسر الامور •

﴿ رقعة في تعريف مايؤلف منه الكتاب ﴾
﴿ وتوصيف ماتركب منه الابواب ﴾

أعلم ان كل مقام من هذه المقامات • مركب من أربع مقالات •

أحديها القرأن. والثانية الاحاديث. والثالثة الحكم والامثال. والنوادر والرابعة الاشعار • فمست الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه مناسب على حسب مايقتضيه المقام ﴿ فنقول ﴾ أما القرأن فوحي أوحاه الله تعالى وتقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان عربى مبين •. وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد • في المعاش والمعاد • والحديث في الاصل ضد القديم واستعمل في قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبي صلى الله عايه وسلم وقول الراوي عنه عليــه الصلاة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان السنة إما قول أوفعل أو تقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله والحكمة أن يكون صنع كامنا في مصنوع فيستنبط فيودع لفظة تشتمل عايه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثانى بالاول وترضاه الخاصــة والعامة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء وهو من أبلغ الحكمة لان الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدي في النفاسة قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل أربع لاتجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعني وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم يختزنها الا الخواص وليس بينها وبين المثل الا الذيوع والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح على ماروواه العلماء حسن • لانهم تصفحوه بعقولهم ونظروا فيه بعيون أرائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح • والانفع والاصح • والحمدلله أولا وآخراً وباطنا وظاهراً ﴿ أما العنوان ﴾

ففي فهرس الكتاب • وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه
(الافتتاح) في ثناء الملك الفتاح • وذكر الرسول • والكتاب وما
يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
بثنا الله وتحميده • وصفاته وتمجيده (الكلمة الثانية) فيما يناسب
لكتاب الله الكريم • وكلامه القديم (الكلمة الثالثة) فيما يتعلق بمدائح
النبي وصفات كمله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله (الكلمة
الرابعة) في ذكر الخلفاء وآل العباء • وسائر الاصحاب والاولياء
(الكلمة الخامسة) في وصف العلم والعلماء • وذكر فضائل هؤلاء
العظماء (السطر الاول) في ذكر السلاطين والملوك العظام • وماهو
أكثر مناسب بأحوال هؤلاء الكرام • مشتمل على خمسة عشر حرفاً
(الحرف الاول) فيماهو للخلافة موافق • ولالقابها مناسب ومطابق
(الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول • وأهل
المناصب وأصحاب العمل (الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرعايا •
والشفقة على كافة البرايا (الحرف الرابع) في الظلم وشآمته والعدوان
ووخامته (الحرف الخامس) فى الجهاد وكرامة الشهداء والحث على
القتال • وما يتعلق بهذه الاحوال (الحرف السادس) فى النهي عن
قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام (الحرف السابع) في الغدر
والمكر والحيلة وماهو من هذه القبيلة (الحرف الثامن) فيما يناسب
بالشجعان والاسلحة والقلاع • ومايتصل بهذه الانواع (الحرف التاسع)
فى ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستئصال
وسائر ماينا سب بثواير القتال (الحرف العاشر) فى ذكر الفرار • وعدم
القرار (الحرف الحادي عشر) فيما يتعلق بالمكافآت والمجازات والانتقام

ومايليق بهذا المقام ﴿ الحرف الثاني عشر ﴾ فى العداوة والبغضاء وتحقير العدووالاعتمادعلى الاعداء ﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ في الكتابة والرسالة ومايليق بهذه المقالة ﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين ﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلة والكثرة (السطر الثاني) فى القضايا السماوية ٠ والحكم السبحانية مشتمل على ثلاثة أحرف (الحرف الاول) فى الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق (الحرف الثاني) فى القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق (الحرف الثالث) في القضاء والقدر والرضي والحذر (السطر الثالث) في الافعال المرضية ٠ والاحوال الزكية ٠ مشتمل على عشرين حرفا (الحرف الاول) في الاحسان والانفاق والاكرام (وما يليق بالاسخياء والكرام (الحرف الثاني) في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد (الحرف الثالث) في الشكر على الانعام ٠ وما يليق بهذا المقام (الحرف الرابع) في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته (الحرف الخامس) في وفاء العهد ٠ وانجاز الوعد (الحرف السادس) في التفويض والتوكل ٠ وما يليق فيه من التفضل (الحرف السابع) في التوبة والاستغفار ٠ والشفاعة والاعتذار (الحرف الثامن) في العفو والتغافل ٠ والتجاوز والتجاهل (الحرف التاسع) في الحلم والمدارات. والوقار والمواسات (الحرف العاشر) فى التواضع والانكسار .وماهو بهذا الاعتبار (الحرف الحادي عشر) في التعفف والقناعة ٠ وهي نعمت البضاعة (الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللينة ٠ وما فيها من الحسن والزينة (الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء ٠ فانه من شيم الاصفياء (الحرف الرابع عشر) فيه

الصمت وقلة الكلام • ومايتنظم في هذا النظام (الحرف الخامس عشر) في المشاورة • ومافيها من المظاهرة (الحرف السادس عشر) في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار (الحرف السابع عشر) في انتهاز الفرصة واغتنامها • ومايتعلق بأحكام الامور واتمامها (الحرف الثامن عشر) في الجد في طلب الامور • وعدم السعي في غير المقدور (الحرف التاسع عشر) فى الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا النمط (الحرف العشرون) فى النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات (السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل على خمسة عشر حرفا (الحرف الاول) في الكذب والكذاب • ومايليق بهذا الباب (الحرف الثاني) في خلف الوعد • ونقض العهد (الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضلالة • ومايوافق هذه المقالة (الحرف الرابع) في العجب والتكبر • والتعظم والتجبر (الحرف الخامس) في ذكر أرباب الحقد والحسد • في جيدها حبل من مسد (الحرف السادس) في الممسك والبخيل • وما هو من هذا القبيل (الحرف السابع) في الطمع والمطامع • وما فيه من الطبع والمصارع (الحرف الثامن) في الحرص وطول الامل • وما فيه من الحكمة والمثل (الحرف التاسع) في الحمق والجهالة • وما يليق بهذه الحالة (الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل • وما هو من هذا القبيل (الحرف الحادي عشر) في الكسل والتسويف والتواني • وما هو قريب من هذه المعاني (الحرف الثاني عشر) في الشك والظن وما يناسب بهذا الفن (الحرف الثالث عشر) في الغضب ومافيه من التعب (الحرف الرابع عشر) في ذكر الامتنان فانه مضيع

للاحسان (الحرف الخامس عشر) في المقابح والغيبة والهجا • وما يناسب بها من الاشياء« السطر الخامس » في ذكر قرابة الولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب • وسائرماهي من اخوات هذه الابواب • مشتمل على ثمانية حروف « الحرف الاول » في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد • وما فيهم من الصلاح والفساد « الحرف الثاني » في الاخوة والاخاء• وأحوالهم في الشدة والرخاء « الحرف الثالث » في حالات النساء وذكر النكاح • ومافيهن من الفساد والصلاح «الحرف الرابع » في ذكر الاحباب ومراعاتهم • ووصف الاصحاب وحالاتهم ﴿ الحرف الخامس ﴾ فمايتعلق بالمصاحب والجليس • والرفيق والانيس ﴿ الحرف السادس ﴾ في زيارة الاحباب وملاقاتهم • وضيافة الاصحاب وعياداتهم ﴿ الحرف السابع ﴾ في رعاية حق الجار • وذكر قرب الجوار ﴿ الحرف الثامن ﴾ في ذكر التهاجر والشكوي والعتاب • وما يليق بهذا الباب ﴿ السطر السادس ﴾ فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة • والتدبير والكياسة • مشتمل على خمسة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ في الفصاحة ومايتعلق بالبيان والحكم وما يليق بأدوات أهل القلم (الحرف الثانى) في أن الشرف بالفضل والادب • لابالاصل والنسب (الحرف الثالث) في العقل والتدبير والتجارب • والنظر في العواقب • وماهو بهذه الامور موافق ومناسب (الحرف الرابع) في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء ومافيها من الحسن والقوام . وفهم مافي الضمير من اللحظ والكلام ﴿ الحرف الخامس ﴾ في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات • وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من أعدل الشهادات «السطر السابع » في ذكر الارض وبعض مافيها من المضار والمنافع • مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع

مشتمل على خمسة أحرف ﴿ الحرف الاول ﴾ في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام • وما يليق بهـذا المقام ﴿ الحرف الثاني ﴾ في السفر والاغتراب • وما هو من هـذا الباب ﴿ الحرف الثالث ﴾ في حب الاوطان • فانه من الايمان (الحرف الرابع) في ذكر العمارة والزراعة • والرياحين والبساتين (الحرف الخامس) في الدواب والانعام • وما هو من هذه الاقسام (السـطر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان وطوارق الحدثان • مشتمل على عشرة حروف « الحرف الاول » في الليالي والايام • والشهور والاعوام « الحرف الثاني » في الفصول الاربعة • وما فيها من المضرة والمنفـعة « الحرف الثالث » في شكاية الزمان • وحكاية الاخوان « الحرف الرابع » في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لاينفـك عن الاقبال (الحرف الخامس) في الزوال بعـد الكمال (الحرف السادس) في اليسر بعد العسر والفرج • بعد الحرج (الحرف السابع) في ذكر الدنيا ووصف المال • وما يليق بهذا المقال (الحرف الثامن) في الصحة والعافية والمرض والداهية (الحرف التاسع) في الشيب والشباب • وما فيهما من العذب والعذاب (الحرف العاشر) فيما يليق بالموت • وما يناسب بالفوت (السطر التاسع) في المتفرقات مشتمل على أربعة حروف (الحرف الاول) في ذكر الفلكيات • وما فيها من الآيات (الحرف الثاني) في الحق والباطل وان ذاك عال وهـذا سافل (الحرف الثالث) في المتفرقات وذكر الامور • التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور (الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة اللايقة للادراج ومصطلحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج • الاختتام في الدعاء

والسلام الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة الافتتاح في ثناء الملك الفتاح . وذكر الرسول والكتاب . ومايليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق بثناء الله تعالى وتحميده . وصفاته وتمجيده (القرآن) بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين الحمد لله فاطر السموات والارض * سبحانك لاعلم لنا الا ماعلمتنا انك أنت العليم الحكيم ولله المشرق والمغرب * فسبحان الله رب العرش عما يصفون * وهو القاهر فوق عباده * ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين * ولله ملك السموات والارض * سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيراً ولله الاسماء الحسني * فتعالى الله عما يشركون * فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * اذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون . نعم المولى ونعم النصير . وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين الاحاديث كل أمر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع . الحمد رأس الشكر ماشكر الله عبد لم يحمده . من تشاغل بالثناء على الله أعطاه الله فوق رغبة السائلين . لا أحصى ثناء عليك انت كما أثنيت على نفسك « الحكم والامثال » الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة : خير الكلام والمقال حمد ذي الجلال : خير الكلام حمد من خلق ورزق وانطق ووفق علام الغيوب . ومن بيده أزمة القلوب : فالق الحب والنوي وخالق الحب والنوي من لا تراه العيون ولاتحيط به الظنون ولا تصفه الواصفون أحمد الله على نعمائه يامن لايعلم كيف هو الا هو : يامن لا يبلغ كنه قدرته غيره

الاشعار

بحمد الله تفتتح الامور * بذكر الله تنشرح الصدور
آخر كيفية المرؤ ليس المرؤ يدركها * فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي أنشأ الاشياء مبتدعا * فكيف يدركه مستحدث النسم
آخر وفي كل شئ له آية * تدل على انه واحد
آخر مايك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر
آخر كل ما يرتقي اليه بوهم * من جلال وقدرة وسناء
فالذي أبدع البرية أعلى * منه سبحان مبدع الاشياء

« الكلمة الثانية » فيما يناسب بكتاب الله الكريم : وكلامه القديم : القرأن الم ذلك الكتاب لاريب فيه : وانه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد : وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين . بل هو أيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم . ومايعلم تأويله الا الله . هذا بيان للناس وهدي وموعظة للمتقين « الاحاديث » أما بعد فان خير الحديث كتاب الله . القرآن يحيي القلب الميت . القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق . القرآن هو الدواء القرآن شافع مشفع. وشاهد مصدق .ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين « الحكم والامثال » كلام الله دواء القلب . ان أحسن الكلام كلام الله العلام . القرآن خاتم الكتب السماوية كلام الله الصراط المستقيم الاشعار

هذا كتاب أم هو الحق قد بدا * جليا الى طرق الهداية مرشداً
وهذا سطور أم امام مهذب * يفرق مابين الضلالة والهدي
آخر كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل أقواما الي جنة الخلد
آخر كتاب الله روح مستبين * هو البرهان والنور المبين

وجامع كل جامعــة المعاني * ففيــه تفقهوا وبه استعينوا

« الكلمة الثالثة » فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله « القرآن » الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب •سبحان الذي أسري بعبده ليلا • وما محمــد الا رسول • ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين• من يطع الرسول فقد أطاع الله •قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم • وما ينطق عن الهوي ان هو الاوحي يوحي ثم دني فتدلى فكان قاب قوسين أو أدني • فأوحي الى عبده ماأوحي ما كذب الفؤاد مارأي • مازاغ البصر وما طغي • انا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجا منيرا • وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا • وما أرسلناك الا رحمــة للعالمين • عسي أن يبعثك ربك مقاما محمودا• الم نشرح لك صدرك • ورفعنا لك ذكرك• وانك لعلى خلق عظيم • وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما • انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صرطاً مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا • ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الاحاديث انا أفصح العرب والعجم • أنا سيد ولد آدم ولا فخر • أوتيت جوامع الكلم • كنت نبياً وآدم بين الماء والطين • أنا أكرم الاولين والآخرين آدم ومن دونه تحت لوائي • والله لو كان موسي حياً لما وسعه الا اتباعي • بيدي لواء الحمد ولا فخر • نصرت بالرعب مسيرة شهر • لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل • نصرت بالصبا

وأهلكت عادا بالدبور • ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال « الحكم والامثال » صاحب الحوض المورود والمقام المحمود قائد الغر المحجلين • ورسول رب العالمين الاشعار

محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم

آخر

من كان خالق هذا الخلق مادحه * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان أطل أو أقصر في مدائحه * فليس بعد بلوغ الله تبليغ

آخر

باي لسان نحمد السيد الذي * على منكب الجوزاء من مدحه ردا

آخر

ليس كلامي يفي بنعت كلامه * صلي إلهي على النبي وآله

« الكلمة الرابعة » في ذكر الخلفاء وآل العباء . وسائر الاصحاب والاولياء « القرآن » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً . قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربي • ثاني اثنين اذ هما في الغار . والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجدا • ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون « الاحاديث » مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا . ومن تخلف عنها غرق معرفة آل محمد براءة من النار . وحب آل محمد جواز على الصراط . والولاية لآل محمد أمان من العذاب • أكرموا أولادي أحبوا أهل بيتي لحبي . أصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم أكرموا أصحابي فانهم خياركم ، خير القرون قرني . عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة ، « الحكم والامثال » أولى الناس بالمروة من له بنوة النبوة مثل الصحابة وتابعهم مثل أصحاب الكهف ورابعهم « قدسي » أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري الاشعار

على الله في كل الامور توكلي * وبالخمس أصحاب العباء توسلي
آخر ـ ومالي الا آل احمد شيعة * ومالى الا مشعب الحق مشعب
آخر ـ واذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتي حبي لآل محمد

(آخر)

هم النجباء الغر من رهط أحمد * وهم بايعوه طائعين لدي الشجر
عليهم سلام الله ماناح طائر * ومالاح للسارين في الظلم القمر
آخر ـ لله تحت قباب العز طائفة * أخفاهم في رداء العز اجلالا
آخر ـ على أرواحهم تحف الهدايا * من الله الذى خلق البرايا

« الكلمة الخامسة » في وصف العلم والعلماء ، وذكر فضائل هؤلاء العظماء « القرآن » شهد الله أنه لااله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ، قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، وقل رب زدنى علماً ، انما يخشي الله من عباده العلماء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ، وما أوتيتم من العلم الا قليلا ، وفوق كل ذي علم عليم .وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم، بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتو العلم الأحاديث علماء أمتى كأنبياء بني اسرائيل العلماء ورثة الانبياء ، العلماء أمناء الله على خلقه، النظر في وجوه العلماء عبادة ، الكواكب زينة السماء والعلماء زينة أمتي ، لغدوة في طلب العلم أحب الى من مائة غزوة ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به • الحكم والامثال العلماء أعلام الاسلام ، رتبة العلم أعلى الرتب ، العلم يزيد الشرف شرفا ويرفع المملوك الى منازل الملوك ، العلم وسيلة الى كل فضيلة . العلماء في الارض كالنجوم في السماء . لولا العلماء لهلك الامراء . ثلمة الدين

موت العلماء. مجالس العلم روضة الجنة. العلم يبلغ العبد الى منازل الاحرار ومجالس الملوك والدرجات العلى . الملوك حكام على الناس • والعلماء حكام على الملوك . العالم كالسراج من مر به اقتبس منه ، العلم حياة القلب ومصابيح الأبصار . علم الرجل ولده المخلد الأشعار

العلم أنفس ذخر أنت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
قيل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم اقبال وآخره
آخر — وانما العلم لأربابه * ولاية ليس لها عزل
آخر — ان الأمير هو الذي * يضحي أميرا عند عزله
ان زال سلطان الولا * ية كان في سلطان فضله
آخر — حياة المرؤ علم فاغتنمه * وموت القلب جهل فاجتنبه
آخر ياجامع العلم نعم الذخر تجمعه * لا تعدلن به دراً ولا ذهباً
العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبا
آخر — اذاما اعتز ذو علم بعلم * فعلم الفقه أولى باعتزاز
وكم طيب يفوح ولا كمسك * وكم طير يطير ولا كباز
آخر تعلم فان العلم زين لاهله * وفضل وعنوان لكل المحامد
تفقه فان الفقه أفضل قائد * الى البر والتقوى وأعدل قاصد
فان فقيها واحدا متورعا * أشد على الشيطان من ألف عابد
آخر اذا أراد الله خيراً بامرؤ * فقهه في العلم والدين

« السطر الاول » في ذكر السلاطين والملوك العظام . وما هو أكثر مناسبة بأحوال هؤلاء الكرام . مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم مناسب ومطابق « القرآن » تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير . قل اللهم مالك الملك

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير . ترزق من تشاء بغير حساب وأنت أحكم الحاكمين : ولله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز والله يؤتي ملكه من يشاء وآتاه الله الملك والحكمة : ياداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق : ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ولقد اصطفيناه في الدنيا : ورفعناه مكانا عليا : نرفع درجات من نشاء : اني جاعل فى الارض خليفة : اني جاعلك للناس اماما : ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها . ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم « الاحاديث » السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم ، أن الله ليبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من ينصر هذا الدين ، لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين الي أن تقوم الساعة ، من يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني ، من أهان السلطان أهانه الله ، أن أمر عليكم عبد مجدع أسود ويتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا . (الحكم والامثال) الملك والدين توامان . ظل السلطان كظل الله ، طاعة الولاة بقاء العز الملك في أرباب السيوف لا في أرباب الشنوف ، الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام ، أن الذليل من ذل في سلطانه ، ظل السلطان سريع الزوال، لايجمع سيفان في غمد ، لاتوجد الملوك ذي اخوان ، الملك عقيم ، ياحبذا الامارة ولو على الحجارة ، كلام الملوك ملوك الكلام ، ان أهون الملوك من رضي بصدق الامير ، عز الملوك بالمماليك ، الملك

خليفة الله في عباده وبلاده ، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته ، اذا شحن الملك قلوب : جنده بالشحنا ، فلا ينتظرن منهم حسن البلاء : شر الملوك السفاك الأفاك : مثل السلطان الظالم كمثل المطر : فما ظنك به اذا كان عادلا : قبيح على الملك السكر فانه حارس المملكة : وقبيح أن يحتاج الحارس الى من يحرسه : ريح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم : عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك : شرائط السلطنة أربعة : الحكمة : والسخاوة : والعفة : والشجاعة : لاينبغي للملك أن يجري على لسانه عدد أقل من الف : ثلاثة ليس لها أمان : البحر والسلطان والزمان لا : تغرنك من السلطان قرابة ولا اخوة : فان أحق الاشياء بتحريق النار أقربهم منها السلطان نار المجوس : السلطان من الرعية كالرأس من الجسد : سكر الولاية طيب : وخماره صعب شديد : عفو الملك أبقى لملكه (ومن كلامهم) نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع : ومن وضعناه اتضع : من وقع عليه غبار موكبنا ظهرت عليه آثار نعمتنا : كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلاطينا

الاشعار ان الملوك هم كواكبنا التي * تخفي وتطلع أسعداً ونحوسا

آخر ان الملوك بلاء حيثما حلوا * فلا يكن لك في أكنافهم ظل

ماذ تؤمل من قوم اذا غضبوا * جاروا عليك وان أرضيتهم ملوا

فاستغن بالله من أبوابهم بدلا * ان الوقوف على أبوابهم ذل

(آخر)

ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا * ولا أراهم رضوا في العيش بالدون

فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغني الملوك بدنياهم عن الدين

وما يليق بمدحهم

هو الشمس قدراً والملوك كواكب * هو البحر جوداً والكرام جداول

آخر

ألقت مقاليدها الدنيا الى ملك * مازال وقفاً عليه الجود والكرم

آخر

هوالشمس فيأفق المعاليوبدره * وكل ملوك الارضقدراً كأنجم
وعمر وجه الارضعدلا ونائلا * وراعي عباد الله من غير مأثم

(الحرف الثاني) فيما يقال فى نواب السلاطين وأرباب الدول ، وأهل المناصب وأصحاب العمل (القرآن) رب اشرح لي صدرى ويسر لي أمري واحلل عقـدة من لساني واجعل لي وزيراً من أهلي هرون أخي أشدد به أزرى وأشركه في أمرى ، والسابقون السابقون أولئك المقربون ، انالذين سبقت لهم منا الحسني ، وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، وما منا إلا له مقام معلوم (الاحاديث) اذا أراد الله بملك خـيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان ذكر أعانه ، أنت مني بمنزلة هارون من موسي ، انزلوا الناس منازلهم ، كفى بالمرء فتنته أن يشار اليـه بالأصابع ، ان الله يحب معالي الأمور :ويبغض سفسافها ، من اقترب الي أبواب السلاطين افتتن ، اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهـم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهـم فارفق به (الحكم والامثال) اعلم أن الملوك تحتاج الي وزير ، وأشجع الناس يحتاج الي سلاح ، مثل الملك الصالح اذا كان له وزير فاسد مثل المـاء العذب الذي فيـه التماسيح ، أرباب الدول ملهمون ، الشرف بالهمم العالية لابالرمم الباليـة ، الطير يطير بجناحيه والمرء يطير بهمته ، جاور ملكا أو بحراً ، أصحاب السلطان أعظمهم خطراً ، وأبعد الناس مرقي في الجبل أشـدهم حذراً ، ألا أخـبركم

بالنفس الوزارة ، نفس ابتلاها الله تعالي بالوزارة ، كل وزير موسي إلا وزير موسي ، صواب الرأى بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها طوبي لمن سلم من اشارة الانامل ، ماالعيش إلا فى إلقاء الحشمة ، ان ذا الشرف محسود أو حاسد ، ومحقود عليه أو حاقد ، التوضيع كل التوضيع ان تشرف ، والتنكير كل التنكير ان تعرف ، مذمة السلطان ندامة ، كفارة عمل السلطان الاحسان الي الاخوان ، من استرعي الذئب ظلم ، من أكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين من أكل للسلطان زبيبة ردها تمرة ، ذوقة السلطان محرقة للشفتين من تاه في ولايته ذل في عزله ، غبار العمل خير من زعفران العزل لاتنفعك مودة الأمير اذا غشك الوزير ، العزل طلاق الرجال ، وحيض العمال ، صاحب السلطان كراكب الأسد وهو لمركوبه أهيب ، من خدم السلطان خدم ، اذا صاحبت السلطان فقل مثل ماقال ومل حيثما مال ، من قدمه السلطان فهو المؤخر ، من علت همه طالت همومه ، من يفر من الشرف فالشرف يتبعه ، من عشق الرياسة لم يفلح ، غايت النوك خدمة الملوك ، خدمة الملوك نصف السلوك من طلب الرياسة طلب كل ربس برأسه ، اياك والملوك فان من والاهم أخذوا ماله ، ومن عاداهم أخذوا رأسه (الاشعار)

اذا أدناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب
فما السلطان الا البحر عظماً * وقرب البحر محذور العواقب

آخر

ومصاحب السلطان رب سفينة * في البحر ترعد دائماً من خوفه
ان أدخلت من مائه في جوفها * أدخلها وماؤها في جوفه

آخر

صاحب السلطان لا بد له * من هموم تعتريه وغمم
والذي يركب بحراً سيري * قحم الاهوال من بعد قحم

آخر

يامن يري خدمة السلطان عدته * ما راش كدك الا الذل والندم
دع الملوك نخير من وجودك ما * تبغيه عندهم الحرمان والعدم

آخر

ليس تخلو من زكوة نعمة * وزكوة الجاه رفد المستعين

آخر

العزل والنزع مقرونان في قرن * والنزع أيسر من عزل على سخط

(الحرف الثالث) فى العدل والرفق بالرعايا . والشفقة على كافة البرايا (القرآن) ان الله يأمر بالعدل والاحسان . انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق . واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل . وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين . يأأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط . اعدلوا هو أقرب للتقوى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (الاحاديث) ان المقسطين يوم القيامة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن . ان أحب الناس الي الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً امام عادل ٠ عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة ٠ كلكم راع وكل راع مسؤل عن رعيته والامام راع مسؤل عن رعيته (الحكم والامثال) ثبات الملك بالعدل دولة الملوك فى العدل ٠ وال عادل خير من مطر وابل ٠ ينبوع فرح العالم الملك العادل ٠ أي ملك عدل في حكمه وقضيته استغني عن

جنده ورعيته • بالرأي تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريه • لا يكون العمران الا حيث يعدل السلطان • العدل حصن وثيق فى رأس نيق لايحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق • العـدل ميزان الرحمن والجور مكيال الشيطان • الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله الامارة بالعمارة • بالعدل قامت السموات والارض . بالعدل تركب كل العالم بجزئياته لاتقوم بالجور ، العدل سبب الكون والجور سبب الفساد ، أفضل المعروف نصرة الملهوف ، الانصاف أحسن الاوصاف عدل الملك لدينـه أحوط ولدنياه أضبط ، ولأوليائه أثبت ولأعدائه أكبت ، من حق الملك أن يتفحص عن أسرار الرعيـة ، فحص المرضعة عن منام رضيعها ، عدل السلطان خير من خصب الزمان

الأشعار

عليك بالعـدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا * يبقى مع الجور في بدو وفى حضر

آخر

اذا وليت فاعمـر ما تليه * بعدلك فالامارة بالعمارة

آخر

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك بالاحسـان والانصاف

(الحرف الرابع) فى الظلم وشأمته والعـدوان ووخامته (القرآن) انا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها ، والله لايهدي القوم الظالمين والظالمين أعد لهم عـذاباً أليما ، والله لايحب الظالمين ، ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع . وما للظالمين من ولي ولا نصـير . ان الظالمين لفى شقاق بعيد . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون . ولا تحسبن

لله غافلا عما يعمل الظالمون : وقد خاب من حمل ظلما : بئس للظالمين بدلا : فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (الاحاديث) الظلم ظلمات يوم القيامة : اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على غمام يقول الله وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين : لو بغي جبل على جبل لدك الباغي : أعجل الشر عقوبة البغي : ايا كم والظلم فانه يخرب قلوبكم : من أعان ظالماً سلطه الله عليه : من مشي مع ظالم فقد أجرم « الحكم والأمثال » الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم : الظلم مرتعه وخيم : ظلم الظالم يقوده الى الهلاك : ظلمة الظلم تظلم الايمان ظل ظلم الظالم قصير : عاقبة الظلم وخيمة : لا يكون العمران حيث يجور السلطان : الظلم يجلب النقم ويسلب النعم : لئن أمهل الله الظالم فلن يفوته أخذه : من طال عدوانه زال سلطانه : لاظفر مع البغي. بئس الزاد الى المعاد : العدوان على العباد : ما للظالمين من حميم : غير غساق وحميم : القواهر العلوية عادمة الحجاب دائمة الفيض : تنتصف من الحاكم للمحكوم: ومن الظالم للمظلوم : الملك خلافة الله في عباده. ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته : أسد حطوم خير من وال ظلوم ووال ظلوم خير من فتنة تدوم : الظلم يزيل النعم : ويطيل النقم : ويصرع الرجال : ويقصر الآجال : اذا ظلمت من دونك فلا تأمن من عقاب من فوقك : من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته : من سل سيف البغي قتل به : لا تندم على فرض أقمته وظالم وقمته : اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين : الاشعار

وحق الله أن الظلم شوم * وأن الظلم مرتعه وخيم

آخر

ألم تعلم بأن الظلم عار * جزاء الظلم عند الله نار

آخر

نامت جفونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم

آخر

فلم أر مثل العدل للمرؤ رافعاً * ولم أر مثل الجور للمرؤ واضعاً

آخر فمهلا ياملوك الدهر مهلا * لكم فى كل ناحية عقير

كأن الله صيركم ملوكا * لئلا تعدلوا ولان تجوروا

(آخر)

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها · فكيف اذ الرعاة لهم ذئاب

(آخر)

ان الرعية شاة أنت حافظها · وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

« الحرف الخامس » في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال وما يتعلق بهذه الاحوال « القرآن » ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص : وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما : يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم : وقاتلوهم حتي لا تكون فتنة : يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين : ياأيها النبي حرض المؤمنين على القتال : يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لاتشعرون واقتلوهم حيث ثقفتموهم : كتب عليكم القتال : ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما : قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله وأخري كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة

لاولي الابصار : الاحاديث : والذي نفسي بيده لوددت اني أقتل في سبيل الله ثم أحيي ثم أقتل ثم أحيي ثم أقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمتي : لغزوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها : أرواح الشهداء في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش : أن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله مابين الدرجتين كما بين السماء والارض : مامن قطرة أحب الي الله تعالي من قطرة دم في سبيل الله (الحكم والامثال) أن أكرم الموت قتل : والذي نفس ابن أبي طالب بيده لالف ضربة بالسيف أهون من ميتة على فراش : الحرب سجال وعثراتها لاتقال : الانصراف قبل التمكن هزيمة : محرض خير من الف مقاتل : نفاذ الرأي في الحرب أنفذ من الطعن والضرب تلاقوا في الحرب فما تصافوا حتي تلاقوا : الجند للملك بمنزلة الاجنحة للطير ما أهون الحرب على النظارة العرافة عروافة : الاشعار

كتب القتل والقتال علينا * وعلى المحصنات جر الذيول

آخر الحرب ان باشرتها * فلا يكن منك الفشل

واصبر على أهوالها * لا موت الا بالاجل

آخر ولن تعدم نفسا قبل ميتتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

(الحرف السادس) في النهي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام القرآن ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما : ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق (الاحاديث) الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا اذا التقي المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار : أول مايقضي يوم القيامة بين الناس فى الدماء

الحكم والامثال إياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شيء أحري بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حق من قتل قتل الاشعار

أ أقتل مسلماً من غير جرم * فايس بنافعي ماعشت عيشي
له سلطانه وعلى وزري * معاذ الله من سفه وطيش

(الحرف السابع) في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (القرآن) ولا يحيق المكر السيء الا بأهله ٠ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكروا مكراً كباراً ٠ انهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً ان كيد الشيطان كان ضعيفاً ٠ ولاتك في ضيق مما يمكرون (الأحاديث) من حفر بئراً لاخيه وقع فيه ٠ الحرب خدعة ٠ ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر ٠ لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ٠ المكر والخديعة والخيانة في النار (الحكم والامثال) الاالوفاء لاهل الغدر غدر ٠ والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله ٠ القدرة مقرونة بالحيلة المماكرة في الحرب أبلغ من القوة والجلد في غيرها ٠ الحيلة أنفع من الوسيلة: رب حيلة أنفع من قبيلة: المكيدة أبلغ من النجدة: الكيد أبلغ من الايد: كن من احتيالك على عدوك أشد خوفا من احتيال عدوك عليك لم يغدر غادر قط الا لصغر همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال المكاره في جنب نيل المكارم من يأمن الذئب على غدره أهل لان يخفره الذئب ٠ من خدعك فتخادعت له فقد خدعته ٠ من خدع من لايخدع فقد خدع نفسه ٠ اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لاحيلة له فلا تجزع : من الحيلة ترك الحيلة ٠ المكر حيلة من لاحيلة له من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا اذاخبا أخوك فلق على اسمه ٠ واحتفظ من كيده وظلمه

﴿ الاشعار ﴾ فرد كيد المرؤ في نحره * وانقلب السهم على الرامي
آخر وان امرؤ يبغي فضيحة جاره * سيفضحه الرحمن في جوف داره
آخر ستكفى من عدوك كل كيد * اذا كاد العدو ولم تكده
آخر بدت لي أمارات من الغدر شمتها * أظن روافيها ستمطركم دما
آخر غدرتم غدرة وغدرت أخري * فليس اذا توافينا سبيل

﴿ الحرف الثامن ﴾ فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع ومايتصل بهذه الانواع (القرآن) يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص أشداء على الكفار • لانتم أشد رهبة في صدورهم من الله • وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد • ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ولو كنتم في بروج مشيدة • وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله • كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت ﴿ الاحاديث ﴾ ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية • آفة الشجاعة البغي • الدعاء سلاح المؤمن • الجنة تحت ظلال السيوف مفاتيح الجنة الخير • الخير في السيف • والخير مع السيف والخير بالسيف • ﴿ الحكم والامثال ﴾ الشجاعة صبر ساعة • الشجاع موقي • الحصون مواضع النساء لامواضع الرجال • حصون الرجال الخيل والسلاح • السيف ظل الموت • الرمح رشاء حبل المنية السهام رسل الهلاك: من توقي سلم ومن تهور ندم • من أراد السلامة فليؤثر الجبن على الشجاعة • لولا السيف كثر الحيف • حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه • رب سلاح يقول لصاحبه دعني • السلاح رفيق في السفر • أشجع الناس يحتاج الي السلاح • السلاح زينة وعدم السلاح جنة الابدان • ووقاية الانفس • السلاح ثم الكفاح • الليل

جنة الهارب • انما هو درهمك وسيفك أزرع بنداك من شكرك واحصد بهذا من كفرك • الحاظهم سهام والفاظهم همام • اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه للفناء :من تفكر في العواقب لم يشجع في النوائب الجهل في الحرب أحزم من العقل

(الاشعار)

يجود على أهل النداء بنفسه * وما فوق بذل النفس جود لباذل
آخر ليس زين الفتي الجمال ولكن * زينة الضرب بالحسام التايد
آخر حسامك فيه للاعداء حتف * ورمحك فيه للاحباب فتح
آخر أكال أفئدة الرجال كأنما * نضح الدماء بسا عديه عبير
آخر حسام غداة الروع ماض كأنه * من الله في قبض النفوس رسول

آخر

لم أر شيئاً حاضرا نفعه * للمرء كالدرهم والسيف
يقضي له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف
آخر من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور
آخر لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

آخر

محلقة دون السماء كأنها * غمامة صيف زل عنها سحابها
فما يبلغ الاروي شماريخها العلي * ولا الطير الا نسر هاو عقابها
وماخوفت بالذئب ولدان أهلها * ولا نبحت الا النجوم كلابها

﴿ الحرف التاسع ﴾ في ذكر الهيبه والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال وسائر مايناسب بشواير القتال ﴿ القرآن ﴾ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في أذانهم من

الصواعق حذر الموت • اذا زلزلت الارض زلزالها • ان زلزلة الساعة شيء عظيم • فيومئذ وقعت الواقعة • فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير • يوما يجعل الولدان شيبا • يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امريء منهم يومئذ شأن يغنيه • وزلزلوا زلزالا شديدا • وقذف في قلوبهم الرعب • سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص • فاضربوا فوق الاعناق • انا جعلنا في أعناقهم اغلالا • فيذرها قاعا صفصفا لا تري فيها عوجا ولا أمتاً • كالعهن المنفوش • فجعلناه هباءً منثوراً • فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها • فاعتبروا ياأولى الابصار • كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ويأتيه الموت من كل مكان وماهو بميت ومن ورائه عذاب غليظ • فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين • ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها • حتي اذا أدركه الغرق • وحال بينهما الموج فكان من المغرقين • فأغرقناه ومن معه جميعاً • فغشيهم من اليم ماغشيهم • فأغرقناهم أجمعين • فأغرقوا فادخلوا ناراً • رب لاتذر على الارض من الكافرين دياراً • (الاحاديث) لاتقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن • اللهم أكل سلاحهم وأضرب وجوههم وفرقهم في البلاد تمزيق الريح للجراد ﴿ الحكم والامثال ﴾ تفرقوا شغر بغر • هلكوا فصاروا جنابتا • ذهبت دماؤهم خضراً مضراً • الغريق يتعلق بكل حشيش • فتهم الله فتاوحتهم حتا • وجعل أمرهم شتي • عليهم الصغار والدمار وسوء الدار

الاشعار

اذا نزل الوباء على ديار * سيهلك كل ذي عز وبائس
اذا وقع الشرارة في متاع * سيحرق ذاك من رطب ويابس

(مصراع ليس فى الدار غيره ديار)

(آخر) ويوم كيوم البعث مافيه حاكم * ولا عاصم الاقنا ودروع

(آخر) ازال الله دولتهم سريعا * فقد ثقلت على عنق الليالى

(آخر)

أتانا الزمان الذي خيف فيه * من القذف والخسف والزلزله

(آخر) وبلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس

(الحرف العاشر) في ذكر الفرار • وعدم القرار (القرآن) يقول الانسان يومئذ أين المفر • يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه • ففرت منكم لما خفتكم • ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة • وقذف فى قلوبهم الرعب ان يريدون إلا فرارا • ففروا الى الله • فهزموهم باذن الله • كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة • قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم • ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل (الاحاديث) الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * أفر من قضاء الله الى قدره (الحكم والامثال) الفرار في وقته ظفر • الحذر أشد من الوقيعة • من نجا بنفسه فقد ربح • حبب الى عدوك الفرار بان لا تتبعهم اذا انهزموا • الانصراف قبل التمكن هزيمة • استحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب • ونار يوم الحساب • ليس يلام هارب من حتفه • الليل جنة الهارب • قتيل صابر خير من ناج فار • هالك مغرور • خير من ناج فرور

(الاشعار لمؤلفه)

ومن لم يفر محل الفرار * فياقعد مهب رياح الدمار

(آخر) نفسك لاتلقها تهلكة ياقرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

﴿ آخر ﴾ الاسر خير من الفرار * والقتل خير من الاسار
وشر ما خفته حياة * أدت الى مذلة وعار

﴿ الحرف الحادي عشر ﴾ فيما يتعلق بالمكافأة والمجازاة والانتقام . وما يليق بهذا المقام ﴿ القرآن ﴾ والله عزيز ذو انتقام • ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب • والجروح قصاص • وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به • وجزاء سيئة سيئة مثلها • وان عدتم عدنا • وان تعودوا نعد • فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره . ﴿ الاحاديث ﴾ لا تقولوا أمعة تقولون ان أحسن الناس احسنا • وان ظلموا ظلمنا ﴿ الحكم والامثال ﴾ المكافأة فى الطبيعة واجبة . الناس مجزيون بأعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر • النكاية على قدر الجناية . أهن من أهانك وان كان حراً قرشيا • وأكرم من أكرمك وان كان عبداً حبشيا • من لقينا بأنف طويل لقيناه بخرطوم فيل • ومن لحظنا بنظر شزر بعناه بثمن نزر • كما تدين تدان • من مال عليك بالحيف • فلا تبخلن عليه بالسيف • الشر لا يندفع الا بالشر • لا سودد مع الانتقام • أقبح المكافآت المجازات بالمساآت • ترك المكافأة من التطفيف • لا يجني من الشوك العنب . عاتب أخاك بالاحسان اليه • واردد شره بالانعام عليه • ان المحسن سيجزي باحسانه • والمسيء ستكفيه إساءته • اذا ظلمت من دونك فلا تأمن عقاب من فوقك

﴿ الاشعار ﴾

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بحثوا عني ففيهم مباحث

وان حفروا بئري حفرت بئارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبائث

﴿ آخر ﴾

وبعض انتقام المرء يزري بعرضه * وان لم يقع إلا بأهـل الجرائم

﴿ آخر ﴾

هي النفس تجزي الود بالود أهله * وان سمتها الهجران فالهجر دينها

﴿آخر﴾ واحسن فان المرء لابد ميت * وانك مجزي بما كنت ساعيه

﴿آخر﴾ ألا لا يجهلن أحـد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

﴿ الحرف الثاني عشر ﴾ في العداوة والبغضاء . والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء « القرآن » وألقينا بينهم العداوة والبغضاء • انما يريد الشـيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو • هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله • هـذا فراق بيني وبينك • ياليت بيني وبينك بعـد المشرقين ﴿ الاحاديث ﴾ ان أبغض الرجال الى الله الخصم الالد • احدي عدوك نفسـك التي بين جنبيك الحب يتوارث والبغض يتوارث • الـكلام في العصبية • والعداوة دم يقطر ﴿ الحـكم والامثال ﴾ أكبر الاعداء من يستر مكائد شره العداوة شغل شاغل • جد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين • اذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقبلها • دار عدوك لاحد أمرين إما لصداقة تؤمنك أو فرصة تمكنك • ما رأيت سنانا هو أنفذ من شماتة الاعداء . رفيق العدو عدو. ليس من البر أن تحب من أبغضه حبيبك • لايغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينه مكرا دفينا وكيدا متينا • من اغتر بكلام عدوه فهو أعدي عدو لنفسه • من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا • من كثر عدوه فليتوقع الصرعة •

لاتظهر الشماتة بأخيك • فيعافيه الله ويبتليك • لاتشتر عداوة واحد بصداقة ألف • من بالغ في الخصومة أثم : ومن قصر فيها ظلم • العداوة في القرابة كالنار في الغابر

(الاشعار)

ولم أر في الامور أشد هولا * وأصعب من معادات الرجال

(آخر)

توق معـادات الرجال فانهـا * مكدرة للصفو مـن كل مشرب
ولا تستثر حربا وان كنت واثقا * بشـدة ركن أو بقـنوة منكب
فلم يشرب السم الذعاف أخو حجي * مـدلا بترياق لديه مجـرب

(آخر)

عدو صديقي داخل في عداوتي * فانى لمن ود المود ودود
• آخر • اذا ماعدوك يوما سما * الى رتبـة فانتظر وضعها
وقبل ولا تأنف كفه * اذا أنت لم تستطع قطعها

(آخر)

كل المصائب قد تمر على الفتي * وتهون غير شماتة الاعداء

(آخر)

ولا تحتقر يوما عدوا وان يكن * حقيرا فظل الارض قد يكسف القمر
آخر ولا تحقرن عدواً رماك * وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقا * ب وتعجز عما تنال الابر
آخر لقد صدقوا والله حق كلامهم * بأن مودات العدا ليس تنفع
ولو أنني داريت عمري حية * اذا مكنت يوما من اللسع تلسع

« الحرف الثالث عشر » فى ذكر الكتابة والرسالة . وما يليق بهذه

المقالة « القرآن » اذهب بكتابي هذا فألقه اليهم . وما على الرسول الا البلاغ المبين . وما كنا معذبين حتي نبعث رسولا . أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوي أنفسكم استكبرتم . واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها « الاحاديث » قدم وفد النجاشي على رسول الله صلي الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل له يا رسول الله لو تركتنا كفيناك فقال صلي الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون بأصحابي. ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام « الحكم والامثال » رسولك ترجمان عقلك . لا تبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما فكن حكيم نفسك . ارسل حكيما ولا توصه • ارسل حكيما واوصه • عقول الرجال تحت أسنة أقلامها الكتاب ان أردت العتاب • ان العتاب مسافهة • متى كان مشافهة

« الاشعار »

ولو رد الرسول مرد خير * تبين ذاك فى وجه الرسول

(آخر) اذا بطأ الرسول فقل نجاح * ولا تفرح اذا عجل الرسول

(آخر) اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل حكيما ولا توصه

(الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين • واصلاح ذات البين (القرآن) وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما • أنما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم • والصلح خير • فاتقوا الله ما استعطتم وأصلحوا ذات بينكم • لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس • عسي الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة • واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا • لو أنفقت مافي الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم • ونزعنا مافي صدورهم من غل ﴿ الاحاديث ﴾

اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة • من أصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد • أفضل الصدقة اصلاح ذات البين • طوبي للمصالحين بين الناس هم المقربون يوم القيامة • مامن متهاجرين بدأ أحدهما صاحبه بالصلح الاكان السابق الى الجنة • الاأخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلي يارسول الله قال اصلاح ذات البين ﴿ الحكم والامثال ﴾ أعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح • العداوة شقاوة والصلح فلاح، المصالحة مصافاة. والمكاشحة منافاة

﴿ الاشعار ﴾

بصلاح ذات البين طول بقائكم * ان مد في عمري وان لم يمدد
وتكون أيديكم معاً فى أمركم * ليس اليدانّ على التعاون كاليد

﴿ آخر ﴾

ان الفضائل كلها لو جمعت * رجعت بجملتها الى شيئين
تعظيم أمر الله جل جلاله * والسعي في اصلاح ذات البين

﴿ الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة. وما يتعلق بالقلة والكثرة ﴿ القرآن ﴾ هو الفتاح العليم • ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين • انا فتحنا لك فتحاً مبينا • وينصرك الله نصراً عزيزاً نصر من الله وفتح قريب • اذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من دون ذلك فتحاً قريبا • مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ألا ان نصر الله قريب • وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو • فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة • ترهقها قترة • فافتح بيني وبينهم فتحا • ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين • وان جندنا لهم الغالبون • ياأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين • ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ومغانم كثيرة تأخذونها، أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح، وأيدكم بنصره ، والله يؤيد بنصره من يشاء • لقد نصركم الله في مواطن كثيرة • وأنزل جنودا لم تروها • كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله • وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً • اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين • ان هؤلاء لشرذمة قليلون ان الله ينصر من يشاء (الاحاديث) انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم • ثلاثة حق على الله غوثهم المجاهد في سبيل الله الحديث ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله • ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجندة اعلم أن النصر مع الصبر ، انما تنصرون بضعفائكم • ومن دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب ،وهازم الأحزاب • اهزمهم وانصرنا عليهم • الحمد لله الذي صدق وعده ،ونصر عبده • وأعز جنده • وهزم الاحزاب وحده « الحكم والامثال » الصبر مفتاح الظفر القصاب لاتهوله كثرة الغنم • كثير الحطب يكفيه قليل من النار • فلان يهدد البط بالشط • اياك والبغي فانه عقال النصر • الظفر بالضعيف هزيمة • عدتي نصل سيفي ونصرة خالقي

« الاشعار »

لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

فتحوا البلاد بقوة في سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
آخر نديرُ بأطراف الرماح عليهم * كؤوس المنايا حيث لا تشتهي الخمر

(آخر)

خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم * عيونا لها وقع السيوف حواجب

« السطر الثاني » في القضايا السماوية، والحكم السبحانية ، مشتمل على ثلاثة حروف (الحرف الاول) في الهداية والتوفيق . وماهو بهذا الباب يليق « القرآن » يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدي الله فهو المهتدي ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء • وما توفيقي الا بالله أولئك على هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون (الاحاديث) التوفيق شيء عزيز، لا يعطي الا لعبد عزيز . قليل من التوفيق خير من كثير من العمل «الحكم والامثال» التوفيق رفض التواني • لا قائد كالتوفيق

« الاشعار »

اذا لم يعنك الله فيما تريده * فليس لمخلوق اليك سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك * ضللت ولو ان السماك دليل

«آخر» اذا لم يكن عون من الله للفتي * فاول ما يجني عليه اجتهاده

« الحرف الثاني » في القبض والبسط في الارزاق . وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق « القرآن » الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر • نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا • وترزق من تشاء بغير حساب • ان الانسان ليطغي ان رآه استغني ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض « الاحاديث » ماأوتي أحد عقلا ولا فضلا الا احتسب عليه من رزقه • ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس (الحكم والامثال) المتقدم في الحذق • متأخر في الرزق • قال موسي عليه السلام يارب لم

ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه وتعالي ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة لمحتال • من زيد في عقله نقص من رزقه • أعجب الاشياء نجح الجاهل • واكداء العاقل • لو صيرت الاقسام على العقول لم تعش البهائم • قيل لافلاطون لم لاتجمع الحكمة والمال • قال لعزة الكمال • وكل الله الحرمان بالعقل • ووكل الرزق بالجهل • ليعتبر العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل • العجب ممن كثر غلطه ثم يكثر لغطه • سواء من أعطي الحكمة • فجزع لفقد الفضة والذهب • ومن أعطي السلامة فجزع لفقد الالم والتعب الاشعار

كم من أديب فهيم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
وكم من جهول مكثر ماله * ذلك تقدير العزيز العليم

آخر كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا

آخر وأحق خلق الله بالهم امرؤ * ذو همة يبلي بعيش ضيق

(آخر)

ومن الدليل على القضاء وكونه * بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

(آخر)

نكد الاديب وطيب عيش الجاهل * قد أرشداك إلى حكيم كامل

(آخر)

كرام الناس تحت ظلام عسر * وعند لئامهم ضوء اليسار

(آخر)

ينال الفتي من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتي من دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجري على الحجي * هلكن اذا من جهلن البهائم

آخر فحلاوة الدنيا لجهالها * ومرارة الدنيا لمن عقلا

« الحرف الثالث » في القضاء والقدر ، والرضاء والحذر « القرآن »
ان الحكم الا لله ، واذا قضي أمراً فانما يقول له كن فيكون ، واذا
أراد الله بقوم سوأ فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ، قل فمن
يملك لكم من الله شيئاً ان أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعاً ، فلن
تجد لسنة الله تبديلا • وكان أمر الله مفعولا (الاحاديث) اذا أراد
الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم • جف القلم بما
هو كائن • لا يغني حذر عن قدر • الرضا بقضاء الله ، والصبر على بلاء الله
(الحكم والامثال) اذا حلت المقادير . ضلت التدابير • اذا حل القدر ،
بطل الحذر • اذا حان القضاء ، ضاق الفضاء ، اذا جاء القدر غشي البصر ،
اذا جاء الحين حارت العين • لا ينفع حذر من قدر • لا ينفع التوقي
مما هو واقع • ماللرجال مع القضاء محالة • اذا ضل السبيل • حار الدليل
دواء القلب الرضى بالقضاء • يدبر المدبرون والقضاء يضحك • العبد
يدبر والله يقدر • اذا كان الداء من السماء بطل الدواء • اذا نزل
قدر الرب بطل حذر المربوب • اذا أدبر البخت • فلا فوق ولا تحت •
اذا جاء النص بطل القياس • ماهذا الا قضاء من بيده الملكوت • ومشيئة
من اليه الكتاب الموقوت

﴿ الاشعار ﴾

هي الاقدار تعمي كل عين * وتترك كل ذي سمع أصما

آخر فقضاء الله لا يدفعه * حول محتال اذا الامر سبق

آخر قد ينزع الله من قوم عقولهم * حتي يتم الذي يقضي على الرأس

آخر يدبر بالنجوم وليس يدري * ورب النجم يفعل ما يريد

آخر اذا جاء موسى وألقى العصا * فقد بطل السحر والساحر
آخر سيكون ماهو كائن عن حكمة * واخو الجهالة متعب محزون

(السطر الثالث) في الأفعال المرضية والأحوال الزكية • مشتمل على عشرين حرفاً (الحرف الأول) في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالأسخياء الكرام (القرآن) وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وأحسن كما أحسن الله اليك • للذين أحسنوا الحسني وزيادة • هل جزاء الاحسان الا الاحسان • ان الله لا يضيع أجر المحسنين • من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها • مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء • الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الأحاديث) ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم • صنائع المعروف تقى مصارع السوء • السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار • الجنة دار الأسخياء • السخي في الجنة وأنا رفيقه • اليد العليا خير من اليد السفلي • انفق بلالا • ولا تخش من ذي العرش اقلالا (الحكم والأمثال) الانسان عبيد الاحسان • السخاء سجية • بحسن الذكر حجية • المروءة خليقة يرضي الله خليقة • الجود أن تكون بمالك متبرعاً • وعن مال الغير متورعاً الكرم أعطف من الرحم • الجود حارس الاعراض • لا تستحي من العطاء القليل فان الحرمان أقل منه • السخاء ما كان ابتداء • فان كان

عن مسئلة فحياء • بركة المال فى أداء الزكاة • جد بما تجد • جد بالكثير واقنع بالقليل • ظل الكريم فسيح • من أهان ماله أكرم نفسه وضع الاحسان في غير موضعه ظلم • تاجروا لله بالصدقة تربحوا • من زرع المعروف حصد الشكر • عجبت لمن يشتري العبيد فيعتقهم .ولا يشتري الاحرار بمعروفه • من أقعدته نكاية الايام • اقامته اغاثة الكرام • غير خبرك خير غيرك . من جاد ساد • ومن ساد بلغ المراد ، الحر بنواله لا باموالهِ • أمطر معروفك فان أصاب الكرام كانوا له أهلا • وان أصاب اللئام كنت له أهلا . خير المال ماأفاد مدحا أونفي ذما ، المعروف كنز لا تأكله النار . وثوب لا يدنسه العار . أحسن الناس من أحسن عيش الغير في عيشه ، أصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام • الاحسان الى اللئيم أضيع من الرسم على بساط الماء ، والخط على بسيط الهواء . زوال الدول .اصطناع السفل . رأس الرذائل .اصطناع الارازل منع الجود ، سوء الظن بالمعبود . الكريم يستصلح بالكرامة ، واللئيم بالهوان والملامة ،

الاشعار

أحسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان

آخر

ليس في كل ساعة واوان * تتهيأ صنائع الاحسان

فاذا أمكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

(آخر)

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي أقبلت * ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

(آخر)

انت الجواد ومنك الجود أوله * اذا هلكت فما جود بموجود

(آخر)

فتي تهرب الاموال من جود كفه * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر

له راحة لو أن معشار جودها . على البر صار البراندى من البحر

(الحرف الثاني) في الصبر على الشدائد * وما فيه من الفوائد

(القرآن) إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ، واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع للصابرين ، واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل والله يحب الصابرين • ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ، وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ، ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ، والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس ، وان تصبروا خير لكم ، فصبر جميل ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ، واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور ، انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب • فاصبر صبراً جميلا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ، (الاحاديث) الصبر نصف الايمان ، اعلم ان النصر مع الصبر ، الصبر كنز من كنوز الجنة • انتظار الفرج بالصبر عبادة ، الصبر ضياء ، انما الصبر عند الصدمة الاولى ، مارزق العبد رزقا أوسع عليه من الصبر ، في الصبر على ما تكره خير كثير « الحكم والامثال » الصبر مفتاح الفرج ، الصبر مطية الظفر ، ثمرة الصبر نجح الظفر ، حسن الصبر طليعة النصر • صبرك يورثك الظفر للصبر الغلبة من تصبر تبصر اذا أضافك مكروه فأقره صبرا . دواء الدهر الصبر عليه . أطردوا واردات الهموم بعزائم الصبر . الصبر مطية لاتكبوا أفضل عدة ، صبر على شدة ، حيلة من لاحيلة له الصبر ، خير المركب الصبر ، من لا يصبر على كلمة يسمع كلمات

الصبر صبران • صبر عما تحب وصبر على ماتكره • والرجل من جمع بينهما الصبر خير لباس، في حال اليأس، طوبى لمن صبر على المحنة وشكر المنحة بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور، الصبر مر لايتجرعه الاحر الصبر يناضل الحدثان : والجزع من أنواع الزمان: المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها فهما أثنتان • لكل شئ جوهر وجوهر العقل الصبر • الصبر عند المكاره من حسن اليقين : أسعد الناس من له قلب عالم وبدن صابر • من لايتلقي نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه: اصبر لحكم من لاتجد معولا الا عليه : ولا مفزعا الا اليه :قال الملك لبزر جمهر ما علامة الظفر على الامور المستصعبة قال المحافظة على الصبر الاشعار

انى رأيت وفي الايام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يطالبه * واستصحب الصبر الافاز بالظفر
آخر ان الامور اذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لاتيأسن وان طالت مطالبة * اذا استعنت بأمر ان ترى فرجا
آخر وكل هم مغلق بابه * فانما مفتاحه الصبر
آخر اذا ساءني أمر عزمت تصبرا * وكل بلاء لايدوم يسير
آخر ومتي تصبك من الحوادث نكبة * فاصبر فكل ضبابة فستكشف
آخر فشكرا اذا ما الله أحدث نعمة * وصبرا لامر الله في ما ابتلاكم
آخر فكيف الصبر عنك وأي صبر * لعطشان من الماء الزلال
آخر قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم * هيهات ان سبيل الصبر قدضاقا
آخر ولا تجزع اذا أعسرت يوماً * فقد أيسرت في دهر طويل
آخر إصبر على أمر العدو * فان صبرك قاتله
كالنار تأكل نفسها * أن لم تجد ماتأكله

آخر الصبر محمود الى غاية * فبين الغاية حتي متي
آخر الصبر محمود ولكنه * يفني على الغاية عمر الفتي
آخر اذا كنت في أمر ولم ترحيلة * فصبرك ان النجح يدرك بالصبر

(الحرف الثالث) في الشكر على الانعام. ومايليق بهذا المقام (القرآن) واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون • ولئن شكرتم لأزيدنكم وسيجزي الله الشاكرين. واشكروا لي ولا تكفرون . اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور (الاحاديث) الشكر نصف الايمان الطاعم الشاكر. بمنزلة الصائم الصابر. من لم يشكر الناس لم يشكر الله. اشكر الناس للناس أشكرهم لله. ينادي مناد يوم القيامة ليقم الحمادون فتقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل وما الحمادون قال صلي الله عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء (الحكم والامثال) بالشكر تدوم النعم. الشكر جنة من الزوال وأمنة من الانتقال من جعل الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد. الشكر تميمة التمام ويتيمة النظام الشكر زيادة للنعم وأمان من الغير. اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمة . من كانت نعمته واصبة . كانت طاعته واجبة . اذا قصرت يدك عن المكافآت فليطل لسانك بالشكر . اظهار الغني من الشكر . في التوراة اشكر لمن أنعم عليك وانعم على من شكرك . لازوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت النعم، وحشية فاشكلوها بالشكر . شكر الموجود صيد المفقود ، كفران النعم عنوان النقم . من لم يشكر على النعم فقد استدعي زوالها . قال عمر رضي الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا الشكر . المعروف غل لاينفك الا بالشكر ، الشكر وان قل ثمن كل نوال وان جل . الشكر اتمام النعمة

الاشعار

ولوكان يستغنى عن الشكر ماجد * لعـزة نفس أو عـلو مكان
لمـا أمر الله العبـاد بشكره * فقال اشكروا لى أيها الثقـلان
آخر اذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجدد لها شكرا ليؤ نسـها الشكر
آخر ولو أن لي في كل منبت شعرة * لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا
آخر لو كل جارحة منى لها لغة * تثنى عليـك بما أوليت من نعم
لم تقض معشار ادناها وإن شكرت * الى القيامة ياذا الجود والكرم

(آخر)

اذا كان شكرى نعمة الله نعمة * على له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله * وان طالت الايام واتسع العمر

«الحرف الرابع» في الصدق وثمراته .ووصف الصادق ونجاته ﴿القرآن﴾ ومن أصدق من الله حديثا ، ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يوم ينفع الصادقين صدقهم . ليجزي الله الصادقين بصدقهم والصادقين والصادقات. فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم . ليسأل الصادقين عن صدقهم : رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق: واجعل لى لسان صدق في الاخرين (الاحاديث) عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الي الجنة ،الصدق طمأنينة ،ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، لا يستقيم أحدكم حتي يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتي يستقيم لسانه ، عليك بالصدق وان ضرك ، واياك والكذب وان نفعك •سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن الكمال فقال قول الحق، والعمل بالصدق« الحكم والامثال »صدق المرء نجاته ،فكاك المرؤ بالصدق، الصدق منجاة لاصحابه من صدق الله نجا، ما من صدقة

أفضل من صدق، نضرة الوجه في الصدق ، يبلغ المرؤ بالصدق منازل الكبار ،اذا قلت فاصدق :واذا فعلت فارفق، الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروءة ولا تم هذه الثلاثة الا به: أحسن القول ما وافق الحق غي صدوق خير من بليغ كذاب ، الصدق صدقان أعظمها صدقك في ما يضرك: أحسن الكلام ماصدق فيه قائله وانتفع به سامعه لو صور الصدق لكان أسدا يروع،ولو صور الكذب لكان ثعلباً يروغ عليك بالصدق وان قتلك الصدق ، الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب، الصدق أحري بالحر : صاحب الصدق أنفع من الترياق النافع ان صدق نجى وان كذب أخلق الاشعار

الصدق يمن ومنجاة ومحمدة * فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر أجمعه كذب ومخرقة * والصدق سلم وايمان ومعترف
آخر نجاة المرء في صدق الكلام * لان الصدق منجاة الانام

« الحرف الخامس » في وفاء العهد ، وإنجاز الوعد « القرآن » ياأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود واحفظوا أيمانكم: وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا ،وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم: والموفون بعدهم اذا عاهدوا والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون •واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد « الاحاديث » حسن العهد من الايمان عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهد وحفظ الأمانة فانها وصية الأنبياء•العدة عطية العدة دين: عدة المرؤ كاخذ باليد لا ايمان لمن لا عهد له ﴿ الحكم والامثال ﴾ ايمان المرؤ يعرف بايمانه خلوص الود من حسن العهد : الوعد نافلة والانجاز فريضة: أنجز حر ما وعد: الوفاء من الله بمكان وعد الكريم الزم من دين الغريم وعد الكريم نوءه وتعجيل الوعد سحابه والانجاز مطره

انجاز الوعد من دلائل المجد، واعتراض المطل من أمارات البخل. وتأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف، حبذا الوادق اذا رعد ، والصادق اذا وعد، فلان يعد وعد من يخلف ،ثم يجز انجاز من يخلف

الاشعار

ياولاة الامــور ان توفوا * تحمــدوا بالوفاء من بعــد
واذكروا في الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعــد

(آخر)

واني وان أوعدته أووعدته * لمخلف إيعادي ومنجز موعدي

(آخر)

واني على العهد الذي قد عهدته * مقيم عليــه لا أحول عن العهــد

(آخر)

وموعدتي حق كانى فعلتها * متي ماأقل شيئاً فاني كعازم
سقي الله اطلال الوفاء بكفه * فقد درست أعلامه ومنازله

(آخر)

أشدد يديك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء مــن الرجال عزيز

« الحرف السادس » في التفويض والتوكل ومافيه من التفضل (القرآن) ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وأفوض أمري الى الله ،وتوكل على الحي الذي لايموت، ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (الاحاديث) قال الله تعالى أفضل عبيدي من يتوكل علي ، من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، قيد وتوكل، اذا استعنت فاستعن بالله ، قد مضي القلم بما هو

كائن، لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا (الحكم ، والامثال) اذا اشتبهت المصادر فلم للقادر نعم التوسل التوكل، أفضل الاشياء عند الله تعالي التوكل على الله والتفويض الى الله ،من يتوكل على الله يكفيه .الخير فيما صنع الله

الاشعار

يجول الغني والعز في كل موطن * ليستوطنا قلب امرؤ قد توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكان له في مايحاول معقلا

﴿ آخر ﴾

حسبي الله وحده وكفي * مالنا غيره بوكيل

﴿ آخر ﴾

وإن تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

﴿ آخر ﴾

على الله في كل الامور توكلي

« الحرف السابع » في التوبة والاستغفار ،والشفاعة والاعتذار (القرآن) هو التواب الرحيم، يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله، ان الله يحب التوابين فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه ، ان الله كان توابا رحيما ، وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا، فيومئذ لاينفع الذين كفروا معذرتهم يا أيها الذين كفروا لاتعتذروا اليوم ،يوم لاينفع الظالمين معذرتهم، من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه، فما تنفعهم شفاعة الشافعين ، من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها . فاعترفوا بذنبهم (الاحاديث) الندم توبة التائب من الذنب كمن لاذنب له . إياك وما تعتذر منه . من لم يقبل عذراً

من متنصل صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض ، اشفعوا تؤجروا (الحكم والامثال) لاشفيع أنجح من التوبة ،أصدق الناس الثابت على توبته، توبة الجاني اعتذاره ،شفيع المذنب اقراره ، وتوبته اعتذاره ، إن المعاذير يشوبها الكذب، اياك وما يسبق الى القلوب إنكاره ،وان كان عندك اعتذاره : إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء ، عذره أشد من جرمه، رب سامع قفوني لم يسمع عـذرتي ، رب ملوم لاذنب له : لعل له عذرا وأنت تلوم : اعادة الاعتذار تذكير بالذنب، اطراح العذر خير العذر ، من احتج في اعتذاره، دل على إصراره ، الشفيع جناح الطالب ،أعقل الناس أعذرهم للناس، الاعتراف يزيل الاغتراف، العذر الجميل أحسن من المطل الطويل، لسان التقصير قصير انما تعطي الذي أعطينا ،الضرورات تبيح المحظورات ،لقد أعذر من أنذره شرب سم البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين، عذرتني كل ذات أب، قيل لحكيم مالذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار، وتصاف بعد اعتذار ،قال ابراهيم ابن أدهم أطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجـد له عذرا فاعذره أنت، العذر عند كرام الناس مقبول، أقبح أفعال ذوي التمكن والاقتدار عقوبة من التجاء الي اعتـذار ، كفي بالظفر شفيعا للمذنب الي القادر

الاشعار

يا أحسن الناس احسانا الي الناس * وأعظم الناس إغضاء عن الناس
نسيت عهدك والنسـيان مغتفر * فاغفـر فاول ناس أول الناسي

(آخر)

اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه * وكل امرؤ لايقبل العذر مذنب

(آخر)

إقبل معاذير من يأتيك معتذرا * إن بر عنـدك في ماقال اوفجرا
فقد أطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستتراً

﴿ آخر ﴾

اقـربان لا عـذرلى ان جزيتني * بفـعلي ا لا ان حلمك لى عذر

﴿ آخر ﴾

شفيعي اليك الله لاشيءٔ غيره * وليس الى رد الشفيـع سبيل

﴿ آخر ﴾

يامن أسأت وبالاحسـان قابلني * وجوده لجميع الناس مبـذول
قد جاء عبدك يامولاي معتذرا * وأنت للعـفو مرجو وما مول

﴿ آخر ﴾

ومن عجب اني أتيتك شافعاً * لفقرى وبى فقر الي ألف شافع

﴿ آخر ﴾

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة * فلا خير فى ود يكون بشافع

﴿ الحرف الثامن ﴾ في العفووالتغافل • والتجاوز والتجاهل ﴿ القرآن ﴾ فمن عفا وأصلح فأجره على الله • فمن عفي له من أخيـه شيءٔ فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان • خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين • وان تعفوا أقرب للتقوى • لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين • عفا الله عما سلف : وليعفوا وليصفحوا فاصفح الصفح الجميل : ولمن صـبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور : فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين : والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴿ الأحاديث ﴾ من يعف يعف الله عنه : من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امناً وإيماناً : ماعفا رجل عن مظلمة

الا زاده الله بها عزاً : اذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش ألا ليقم الذين أجرهم على الله : فلا يقوم الا من عفا : ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم : من يغفر يغفر الله له : الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر : من أقال نادماً عثرته أقاله الله يوم القيامة (الحكم والأمثال) العفو عند الاقتدار من الاقتدار : خير العفو ما كان عن القدرة : العفو أولى بالكرم : اذا ملكت فاسمح : التثبت نصف العفو أحب الامور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب : ان المقدرة تذهب الحفيظة : دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه : أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة : العفو زكاة الظفر : تمام العفو أن لا يذكر الذنب : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر المقدرة عليه : زين الشرف التغافل : عظموا أقداركم بالتغافل : لذة العفو أطيب من لذة التشفي : الأصاغر يهفون والأكابر يعفون : الانتقام عدل والتجاوز فضل : الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسيئة ستر : الاقتدار يمنع الحر عن الانتصار : التغافل من شيم الكرام : سئل فضيل عن الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان : قال المأمون لو عرف الناس رأيي في العفو لما تقربوا الي الا بالجنايات : بعض العفو ضعف : ليس الحليم من ظلم فحلم حتي اذا قدر انتقم : ولكن الحليم من ظلم فحلم حتي اذا قدر عفي : العفو عن المذنب من واجبات الكرم : وقبول المعذرة من محاسن الشيم : العفو يفسد من اللئيم بقدر ما يصلح من الكريم من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب : قيل لبزرجمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة : قال جعفر الصادق رضي الله عنه لان تندم على العفو أحب الي من أن تندم على العقوبة : ان الله عفو يحب

العفو (الأشعار)

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو ممن فوقه * عن ذنبه فليعف عمن دونه

آخر

ماأحسن العفو من القادر * لا سيما في غير ذي ناصر

آخر

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

آخر

تبسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب

آخر

اذا عاقبتني في كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم

آخر

أذنبت ذنباً عظيما * وأنت للعفو أهل
وان عفوت فمن * وان جزيت فعدل

آخر

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي * جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما

آخر

سامح أخاك اذا خلط * منه الاساءة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه * ان زاغ يوماً أو قسط
فاحفظ صنيعك عنده * شكر الصنيعة أم غمط

آخر

العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسيء جميل

﴿ آخر ﴾

يعفو عن الذنب العظيم * وليس يعجزه انتصاره
صفحاً عن الباغي عليه * وقد أحاط به اقتداره

﴿ آخر ﴾

قدهره يصفح عن قدرة * ويغفر الذنب على علمه
كأنه يأنف من أن يري * ذنب امرؤ أعظم من حلمه

(آخر)

اليك فؤادي تائب متنصل * وعفوك والانصاف منك مؤمل

(آخر)

رب رام لي بأحجار الأذا * لم أجد بدا من العطف عليه

(آخر)

فاغضاؤك العينين عن عيب صاحب * لعمرك أبقي للاخاء وأشرف

(آخر)

يعدو عدوك خائفاً فاذا رأي * ان قد قدرت على العقاب رجا كا

(آخر)

خل أتى ذنباً الي وانني * لشريكه في الذنب ان لم أغفر

(آخر)

فأين الفضل منك فدتك نفسي * علي اذا أساءت كما أساءت

(الحرف التاسع) في الحلم والمداراة والوقار والمواساة (القرآن) ان ابراهيم لأواه حليم : فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون

قالوا سلاما (الاحاديث) ان الحليم كاد أن يكون نبياً : زين الاسلام الحلم : ان الرجــل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم : الحليم يتغافل : مداراة الناس صدقة : رأس العــمل بعد الايمان بالله مداراة الناس : ان الله يحب الحليم المتعفف : انمــا العلم بالتعلم والحلم بالتحلم : ان الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامة الفرائض (الحــكم والأمثال) دعامة العــلم العمل ودعامة العقل الحلم : الحلم حجاب الآفات : جمال المرء في الحلم : حلم المرء عونه ، كمال العلم بالحلم ، فلاحك على خصمك بالاحتمال ، الصــبر على من جرع الحلم أعذب من جنى ثمر اندم ، سورة السفيه تكسرها الحلماء ، والنار المضطرمة يطفيها الماء ، التثبت طريق الاصابة ، اذا قام بك الشر فاقعد به انه لوقع الطير ، بعض الحلم ذل ، الحليم مطية الجهول ، من اقتصر على الحلم والاحتمال ، وطئته أقدام السفلة والجهال ، الحلم في الناس عزيز ، الحلم عن السفيه يكثر أنتصارك عليه ، الحلم بالتحلم ، حسب الحليم ان الناس أنصاره على الجاهل ، من تأني سلم ومن عجل ندم ، من تأني أدرك ماتمنى ، أخو الملوك بالبسطة من حلم عند ظهور الســقطة : لن يبلغ الرجــل مبلغ الرأي حتي يغلب بحلمه جهله : أحسن الناس طينة أحسنهم طمأنينة المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة : دار من جفاك تخجيلا : دارهم مادمت في دارهم • وارضهم مادمت في أرضهم: اذا دخلت قرية فاحلف بأهلها : سئل من حكيم من أعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع أهل زمانه : قيل ما رأيت حكيما الا وتغافله أكثر من فطنته : قيل لبزرجمهر من أكمل الناس قال من لم يجعل سمعه عرضاً للفحشاء • وكان الاغلب عليه التغافل الاشعار

لعمرك أن الحلم زين لأهله * وما الحلم إلا عادة وتحلم

(آخر)

اني أصاحب حلمي وهو بي كرم * ولا أصاحب جهلي وهو بي جبن

(آخر)

ما دمت حياً فدار الناس كلهم * فانما أنت في دار المداراة
من يدر داري ومن لم يدر سوف يري * عما قليل نديماً للندامات

(آخر)

يقول لك العقل الذي بين الهدي * اذا أنت لم تدرأ عدواً فداره
وقبل يد الجاني الذي لست واصلا * الى قطعها وانظر سقوط جداره

(آخر)

اسجد لقرد السوء في أزمانه * وداره مادمت في سلطانه

(آخر)

ان جئت أرضاً أهلها كلهم * عور فغمض عينك الواحدة

(آخر)

ولي فرس للحلم بالحلم ماجم * ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم * ومن شاء تعويجي فاني معوج

(الحرف العاشر) في التواضع والانكسار ٠ وما هو بهذا الاعتبار (القرآن) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ٠ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين (الاحاديث) من تواضع لله رفعه الله ٠ ما تواضع أحد لله الا رفعه الله ٠ لا يكون الرجل زاهداً حتي يكون متواضعاً ٠ ان الله أوحي الي أن تواضعوا حتي لا يفخر أحد على أحد : (الحكم والأمثال) تاج المروءة التواضع ٠

التواضع شبكة الشرف : تواضع المرؤ يكرمه : سمو المرء في التواضع : التواضع من مصايد الشرف : الناس بالتواضع من أحسن الله اليه وبسط بالقدرة يديه تواضع : من تواضع وقر ومن تعاظم حقر : التواضع أجل مزية وأفضل سجية : لاحسب كالتواضع: ثمرة التواضع المحبة : الأشعار

تواضع لما زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع

(آخر)

ان التواضع من صفات المتقي * وبه التقي الى المعالي يرتقي

(آخر)

تذلل لمن أنت تذللت له * تجد ذاك للفضل لا للبله

(آخر)

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضيع

(آخر)

ان التواضع ان تبر * بعيد قومك والقريبا
وتري التواضع مفخراً * والكبر مذموماً معيبا

(آخر)

تواضع اذا مانلت في الناس رفعة * فان رفيع القدر من يتواضع
ولا تمش في الأرضين الا تواضعاً * فكم تحتك من قوم هم منك أرفع

(الحرف الحادي عشر) في التعفف والقناعة وهي نعم البضاعة (القرآن) يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (الأحاديث) القناعة مال لا ينفد قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه: كن قنعاً تكن

أشكر الناس : القناعة شرف المؤمن في الدنيا ومنزلته في الآخرة (الحكم والأمثال) القناعة كنز لايفنى • من قنع شبع • القناعة جنة عالية قطوفها دانية • القناعة في المجاعة • من قنع عز وجل، ومن طمع صفر وذل • من طلب العز طلبه بالطاعة • ومن طلب الغني طلبه بالقناعة • خير الغني القنوع • من رضي باليسير طابت معيشته من قنع بما هو فيه قرت عينه • من لم يغنه ما يكفيه أعجزه مايغنيه عش قنعاً تكن ملكا • جد بالكثير واقنع بالقليل . رب زيادة هي نقصان فائدة . والكف تنقصها الأصبع الزائدة . ظمأ قامح خير من ري فاضح . خذ حقك في عفاف • وافياً أو غير واف : عليك من المال مايعولك ولا تعوله : حسبك من القلادة ماأحاط بالعنق : الدنيا تطلب لثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغني ومن قل سعيه استراح : قلب القانع أغنى من البحر : الاشعار

تقنع بالقناعة فهي أولى * بوجه الحر عن ذل القنوع

(آخر)

ما كل مافوق البسيطة كافياً * واذا قنعت فكل شيء كافي

(آخر)

وذو القناعة راض عن معيشته * وصاحب الحرص ان أثري فغضبان

(آخر)

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغني * فرزق الفتي ما عاش عند معيشته

(آخر)

أرى الدنيا لمن هي في يديه * عذاباً كلما كثرت لديه
اذا استغنيت عن شيء فدعه * وخذ ما كنت محتاجا اليه

(الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللينة • ومافيها من الحسن والزينة (القرآن) وانك لعلي خلق عظيم : فبما رحمة من الله لنت لهم : ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن : وقولوا للناس حسنا : اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا ليناً : وقل لهم قولا ميسورا : الله لطيف بعباده (الأحاديث) ان من كمال الايمان حسن الخلق : أحسنكم ايماناً أحسنكم خلقاً : أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق : ان من خياركم أحسنكم أخلاقاً : ان من أحبكم الي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً : تخلقوا بأخلاق الله : لاحسب كحسب الخلق : ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار : حسن الخلق يمن وسوء الخلق شؤم المؤمنون هينون لينون : ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق : ان الله يحب الرفق في الأمر كله : مادخل الرفق في شيء الا زانه : ولا نزع من شيء الا شانه : من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خيري الدنيا والآخرة : من يحرم الرفق يحرم الخير كله : الكلمة الطيبة صدقة : الرفق رأس الحكمة (الحكم والأمثال) حسن الخلق غنيمة لاقرين كحسن الخلق : في سعة الاخلاق كنوز الأرزاق : الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب : والسيء الخلق أجنبي عند الأقارب عنوان صحيفة المرؤ حسن خلقه : رب عزيز أذله خلقه : ورب ذليل أعزه خُلُقه : حدة المرؤ هلكة • سوء الخلق وحشة لاخلاص منها سكرة الاحياء سوء الخلق . من رفق رفق ومن خرق خرق . سوء الخلق شؤم وصاحبه مذموم . حموضات الطعام خير من حموضات

الكلام . لامال لمن لارفق له : من لانت كلمته وجبت محبتـه : لين الكلام قيد المحبة : لين قولك تحبب • من لم يلن للناس جانبه • نفرت عنه أقاربه وأجانبه : ذلاقة اللسان رأس المـال : البر شيء هين • وجه طلق وكلام لين . أخلاق الملوك مثل في التلون . ماأحسن العمل بزينة الرفق . ارفق بالرفيق تسلم في الطريق . من عذب لسانه كثر اخوانه عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الأوداء وينقص عداوة الأعـداء : يد الرفق تجني ثمر السلامة : ويد العجلة تغرس شجر الندامة : من كرم أصله لان قيله . لطفك بالأوداء يرغم أنف الأعـداء : من الأمور أمور لايصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشـدة : كالجرح يعالج فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد . كن شديداً بعد رفق : لارفيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل : تمـام السعادة بمكارم الاخلاق (لطيفة) قال أبوالعيناء يوماً لصاعد بن مخلد أنت أيها الوزير أفضل من رسول الله : قال وكيف ويحك قال ان الله عزوجل قال لرسوله صلي الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة أمره ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك • وأنت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك الأشعار

انى نصحتك وعظي * فلا تقل قل حظي
ولاتكن قط فظا * فلا صـديق لفظ

(آخر)

خذ العفو وأمر بعـرف كما * أمرت واعرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الأنام * فمستحسن لذوي الجـاه لين

(آخر)

أوسع السائلين بشراً وقولا * لينا ان تعذر الاطعام
فاذا لم يكن من البر خبزا * فمن البر باللسان الكلام

(آخر)

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

(آخر)

ورافق الرفق في كل الامور فلم * يندم رفيق ولم يذممه انسان

(آخر)

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب * وصاحب الخرق محمول على خطر

(الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء (القرآن) ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق (الاحاديث) لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء. الحياء شعبة من الايمان. الحياء خير كله. الحياء لا يأتي الا بخير. ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء. ان الله يحب الحي الحليم المتعفف (الحكم والامثال) حياء المرؤ سترة الحياء. من حياة القلب. الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون في الوعاء. لا يزال الوجه كريماً ما غلب حياؤه. الحياء يمنع الرزق. حياء الرجل في غير موضعه ضعف (الاشعار)

يعيش المرؤ ما استحيي كريما * ويبقى العود ما بقي اللحاء
ومافي أن يعيش المرؤ خير * اذا ما المرؤ فارقه الحياء

(آخر)

ورب قبيحة ماحال بيني * وبين ركوبها الا الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالي * ولم تستحي فاصنع ماتشاء

(آخر)

فلا والله مافي العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

(آخر)

فني الحياء حياة المرؤ حاصلة * وانه خير مذخور ومتبع

(آخر)

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولا خير في وجه قليل حياء

(الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام)

(القرآن) لاتحرك به لسانك لتعجل به صم • بكم عمي فهم لايعقلون. وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا (الاحاديث) من صمت نجا • البلاء موكل بالمنطق • الصمت حكم وقليل فاعله • رحم الله امرؤاً امسك فضل لسانه • رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أوسكت فسلم • اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت : أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما في مالايعنيه : وهل يكب الناس على مناخرهم الاحصائد ألسنتهم. (الحكم والامثال) الصمت سيد الاخلاق : اذا تم العقل نقص الكلام : بلاء الانسان من اللسان : الحكماء بكم والصمت حكم البلاء • موكل بالقول • رب قول أشد من صول : رب كلمة سلبت نعمة رب كلمة تقول لصاحبها دعني : رب سكوت أبلغ من كلام • رب رأس حصيد لسان • رب كلمة تؤذيك • ورب صيحة تذبح الديك • رب كلام يعود كلما • ربما يتكلم المرء ثم لايجد مطعماً الا عض بنانه • ولا يرد مشربا الا عبرات أجفانه • من كثر كلامه كثر ملامه • خير الخلال حفظ اللسان • سلامة الانسان في حفظ اللسان : صلاح البدن في السكوت • إياك وان يضرب لسانك عنقك : دم لسانك تسلم جوارحك.

طول اللسان يقصر الاجل •وخطأ القول يصيب المقتل : عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان : قد أفلح الساكت الصموت : مقتل الرجل بين فكيه : من أكثر أسقط •العثار مع الاكثار •المكثار كحاطب ليل ان لسان الشنيع يضحكه وعن قليل يهلكه • خلق الله الآفة وجعل النطق منارها • وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها • مااللسان الا سبع فقيده وصارم مخضوب فاغمده• أنحس الفرسان من حارب باللسان لاتري ناطقا الا ترفا• ولا ساكتا الا ثابتا• لو صمت الكليم لعلم العجائب • ولوسكت يوسف لعصم من النوائب• النطق عاثور وفضول الكلام هباءمنثور • حصائد الالسنة قد تزرع العداوة • الصمت سلم السلامة والخلاص • والنطق يحبس البلابل في الأقفاص • لربما كان اللفظ شين المحافل : والجرس آفة المراحل : ومن لم يحفظ مابين فكيه ظل يقلب كفيه : وبات يتململ على دفيه : لو كان اللسان مخزونا : لم يكن القلب محزونا : خير اللسان المخزون : وخير الكلام الموزون ماعلى الارض أحق بطول سجن من لسان• ماندم من سكت إياك• وان تفوه بمادار في خلدك فتخجل به • ولا تحرك به لسانك لتعجل به• ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت • للعارف قلب عقول ولسان معقول عي الصمت أحسن من عي المنطق •الصمت يكسب أهله المحبة. كل صمت لانكرة فيه فهو سهو • رحم الله امرأ أطلق مابين كفيه وأمسك ما بين فكيه •الندم على السكوت خير من الندم على القول عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان فان طعن اللسان أشد من طعن السنان• لا يعرف سر الملكوت الا بادمان السكوت • من عرف الله جل جلاله كل مقاله الفرق بين النطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت• أسوء القول

في الافراط • جودة الكلام في الاختصار • عيب الكلام تطويله • صمت الجاهل ستره • اذا كانت العافية من شأنك فسلط السكوت على لسانك لو رأيت مافي ميزانك لختمت على لسانك • اذا أعجبك الكلام فاسكت واذا أعجبك السكوت فتكلم • يابني ق فاك عما يقرع قفاك • عثرة الرجل عظم يجبر وعثرة اللسان لاتبقي ولا تذر • قفل الفم مفتاح السلامة الكلام كالدواء ان أقللت منه نفع ، وان أكثرت منه صرع ، من ملكه طول لسانه أهلكه فضل بيانه ، من طال لسانه بطل احسانه ، هلك الانسان في طول اللسان ، حفظ اللسان راحة الانسان ، لسانك سيف قاطع يبدأ بك ، وكلامك سهم نافذ يرجع عليك ، من أطلق لسانه بكل مايحب كان أكثر مقامه حيث لايحب ، من خزن لسانه حقن دمه ، ومن ملك كلامه أمن ندمه • اللسان سيف مرسل لاينبو حده • والكلام سهم لا يمكن رده • صمت يعقب الندامة • خير من نطق يسلب السلامة • الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير الكلام ماقل ودل

(الاشعار)

وفي الكلام كلام مانطقت به * الا ندمت عليه حين تمضيه
ومن تكلم فلينطق بأحسنه * ومن أصاخ فان الصمت يحيه

(آخر)

والمرؤ أكبر عيبه ضرراً * خطل اللسان وصمته حكم

(آخر)

يموت الفتي من عثرة بلسانه * وليس يموت المرؤ من عثرة الرجل

(آخر)

احفظ لسانك واحتفظ من شره * ان اللسان هو العدو الكاشح

والصمت من سعد السعود بطالع * يحيي به والنطق سعد ذابح

(آخر)

احفظ لسانك لاتقول فتبتلي * ان البلاء موكل بالمنطق

(آخر)

اذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا * فأنت عن الابلاغ في القول أعجز

(آخر)

النطق حكم والسكوت سلامة * فاذا نطقت فلا تكن مهذاراً
ماان ندمت على سكوتي مرة * ولقد ندمت على الكلام مراراً
ان السكوت سلامة ولربما * زرع الكلام عداوة وضرارا ٠

(آخر)

تكلم وسدد مااستطعت فانما * كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديداً تقوله * فصمتك عن غير السداد سداد

(آخر)

اذا كنت ذا علم وماأنت جاهل * فاعرض ففي ترك الجواب جوابه
وان لم تصب في القول فاسكت فانما * سكوتك عن غير الصواب صوابه

(آخر)

احفظ لسانك أيها الانسان * لايقتانك انه ثعبان

﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ في المشاورة ومافيها من المظاهرة (القرآن) وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله • وأمرهم شورى بينهم ﴿ الأحاديث ﴾ لن يهلك امرؤ بعد مشورة • ما شقي عبد قط بمشورة • ولاسعد من استغني برأيه • ماخاب من استخار ولا ندم من استشار • لامظاهرة أوثق من المشاورة • استشيروا ذوي العقول

المستشار مؤتمن • المستشير معان • ماتشاور قوم قط الاهدوا لارشد أمرهم (الحكم والأمثال) لاظهير أقوي من المشورة فان قدحها أوري وقدحها أروي • اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى ألف اذا شاورت العاقل صار عقله لك • نصف رأيك مع أخيك فشاوره علمان خير من علم • من استبد برأيه هلك • ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم • لاصواب مع ترك المشورة • من استشار أولى الالباب نزل في أبواب الصواب • المشاورة بين حسنين بين صواب يفوز بثمرته أو خطاء يشارك في مكروهه • اذاصدي الرأى صقاته المشاورة شاور في أمرك الذين يخشون الله • لن يعدم المشاور مرشداً • المشاورة قبل المساورة • من أعجب برأيه ضل • من لم يشاور حقيق أن يوكل بنفسه • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما قام عليه بالغلاء وأنت تأخذه مجانا • المستبد برأيه على مداحض الزلل استفتحوا باب الرأي بالاستخارة • ثمرة المشورة أحلي من العسل • المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأي • أعقل الرجال لايستغني عن مشاورة أولى الالباب • قال لقمان الحكيم يابني اذا أردت أن تقطع أمراً فلا تقطعه حتي تستشير مرشداً فاذا فعلت فلا تحزن • قال الحسين بن على رضي الله عنهما الرجل من له رأي صائب ويشاور ونصف رجل من له رأي ولا يشاور أو يشاور ولا رأي له ولا شيء من لارأي له ولا يشاور

(الاشعار)

واذا بلغ الرأي المشورة فاستعن * بحزم نصيح أو نصيحة حازم
ولاتحسب الشوري عليك غضاضة * فان الخوا في قوة للقوادم

(آخر)

ان اللبيب اذا تفرق أمره * فتق الأمور مناظراً ومشاورا
وأخوا الجهالة يستبد بأمره * فتراه يعتسف الأمور مخاطرا

(آخر)

اذا استشرت امرءاً فاصبر له أبداً * ثلاثة كملت فيها معانيها
رأي وثيق واخلاص ومعرفة * يحل أحوالك اللاتي تعانيها

(آخر)

خصائص من تشاوره ثلاث * فخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل * ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت له هذي المعاني * فتابع رأيه والزم طريقه

(آخر)

عليك المشورة في المعضلا * ت فعقلان خير من الواحد

(آخر)

وان باب أمر عليك التوي * فشاور لبيبا ولا تعصه

(آخر)

لاتقطعن برأي نفسك واستشر * من ذاق أحوال الزمان ومارسا
كم مستبد بالذي يبدو له * ومصوب رأياً رآه ومارسا

(آخر)

شاور صديقك في الخفي المشكل * واقبل نصيحة ناصح متفضل
لاتفعلن فعلا بغير مشورة * واشرع شروع مجاوز متأمل

(الحرف السادس عشر) في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار (القرآن) لاتقصص رؤياك على اخوتك • ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد • ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم

سماعون لهم • الا من استرق السمع (الأحاديث) استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان • استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان (الحكم والامثال) كتمان السر سنة الله • السر أمانة • وافشاؤه خيانة • كتمان السر يعقب السلامة • وافشاؤه يورث الندامة • ان للحيطان آذانا • ادني أخلاق الشريف كتمان السر وأعلى أخلاقه نسيان ما اسر اليه • لايصلح للسر لسانان وأربع آذان • سرك جزء من دمك فلا تجره على غير أوداجك • من كتم سره كان الخيار في يده • أملك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه • أملك الناس لنفسه أكتمهم لسره • صدرك أوسع لسرك • من طاب موضعا لسره فقد أفشاه • اذا انتهي السر من الجنان الى عذبة اللسان فالاذاعة مستولية عليه وعيون العواقب تنظر شزرا اليه • كن على حفظ سرك أحرص منك على حقن دمك • سرك أسيرك فان بذلته كنت أسيره • الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة أن تنتقل صداقته فيذيع سره • الكاتم سره بين احدي فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شر اذاعته • أصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبده لصديقه • كتمانك سرك يعقبك السلامة • وإفشاؤه يعقبك الندامة • صدرك أوسع لسرك • اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سواك • قيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال أنا لحده • قلوب العقلاء • حصون الاسرار القلوب أوعية الاسرار والشفاه إقفالها • والالسنة مفاتيحها • فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره • قلوب الاحرار قبور الاسرار • لاتجعل صندوق السر الا صدر الصدوق الحر (الاشعار)

اذا ضاق صدر المرؤ عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر أضيق

﴿ آخر ﴾

اذا ماضاق صدرك عن حديث * فأفشته الرجال فمن تلوم
اذا عاينت من أفشى حديثي * وسري عنـده فأنا الظلوم

﴿ آخر ﴾

كل سر جاوز الاثنين شائع * كل أمر ليس في القرطاس ضائع

﴿ آخر ﴾

صن السر عن كل مستخبر * وحاذر فما الحزم إلا الحذر
أسيرك سرك ان صنته * وأنت أسـير له ان ظهر

﴿ آخر ﴾

وسرك ما كان عند امرؤ * وسر الثلاثة غـير الخفى

﴿ آخر ﴾

اذا جاوز الاثـنين سر فانه * يبث وتكثير الوشـاة قمين
وان ضيع الاخوان سراً فانني * كتوم لأسرار العشير أمين

﴿ آخر ﴾

لا تفش سرك الا عند ذي كرم * والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عنـدي في بيت له غلق * ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

﴿ آخر ﴾

ولا تؤد في الدهر سرك أحمقا * فانك ان أودعته منه أحمق

﴿ آخر ﴾

واحتط على السر باخفائه * فان للحيطان آذانا

﴿ آخر ﴾

اخفض الصوت ان نطقت بليل * والتفت بالنهـار قبل الكلام

(الحرف السابع عشر) في انتهاز الفرصة واغتنامها • ومايتعلق بأحكام الأمور واتمامها (القرآن) ياأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقنا كم من قبل أن يأتي يوم لابيع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وأنفقوا مما رزقنا كم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني الى أجل قريب (الاحاديث) اغتنموا برد الربيع • الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت (الحكم والأمثال) اغتنم بياض النهار قبل العشية • اغتنموا الفرص فانها خلس أو غصص • الفرصة خلسة • الفرص تمر مر السحاب وتسير سير الشهاب • الوقت سيف قاطع • خذ اللص قبل أن يأخذك • في التأخير آفات • قيل لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة • الحزم انتهاز الفرص وترك التواني فيما يخاف فيه الفوت العزم التأهب قبل الأمر والحزم المضي فيه • الاحتمال حق في الفرصة الزق مادام التنور حاراً • رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة • اذا ألم الألم فالمعالجة بالمعاجلة • اذا أخذت عملا فاسرع فيه • اذا تولى عقد شيء أوثق (الاشعار)

تغنم سكون الحادثات فانها * وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بأيام السلامة انها * رهون وهل للرهن عندك مترك

(آخر)

اذا هبت رياحك فاغتنمها * فان لكل عاصفة سكونا

(آخر)

اذا ضربت فاوجع اذا رجزت فاسمع * اذا كويت فانضج اذا مضغت فارفق

(الحرف الثامن عشر) في الجد في طلب الأمور • وعدم السعي في غير المقدور (القرآن) يسارعون في الخيرات • وسارعوا الى مغفرة

من ربكم • فاستبقوا الخيرات • ليس للانسان الا ماسعي (الاحاديث) من طلب شيئاً وجدَّ وجَدْ • ومن قرع الباب ولَجَّ ولجْ • بادروا بالأعمال • سيروا سيروا سبق المفردون (الحكم والامثال) أولى الامور بالانجاح المواظبة والالحاح • الحازم من لم يزل على جده ولم يزل عنه الي ضده • ما الجد الا غريزة وهيَ في الناس عزيزة • زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام • اياك والسآمة في طلب الأمور • اطلب تظفر • اذا أعيتك الأمور من رءوسها فأتها من أذنابها • قال المأمون ربما قضينا حوائج الناس برماً لا كرماً • ليس كل طالب بمرزوق ولا كل خامل بمحروم • التاطف في الرجال سبب لتحصيل النوال • لطيف الاستماح سبب النجاح (الاشعار)

الجد يدني كل أمر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق

آخر

ألم تر في رقعة بيدقا * اذا جد في سيره فرزنا

آخر

ومن يدم قرع هذا الباب أعقبه * من علمه سعة من جهله فرجة
اخلق بذي الصبران يحظي بحاجته * ومدمن القرع للأبواب ان يلجة

آخر

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل * وسعيك في ما لم يقدر مضيع

آخر

تقلبت لو كان التقلب نافع * وبالجد يسعي المرء لا بالتقلب

آخر

اذا لم يكن للمرء جد مساعد * فلا جهده يغني ولا جده يجديه

وجد الفتي من غير جد يعينه * كسيف بلا حد وكف بلا زند

آخر

عليك بجد في أمورك كلها * فجد الفتي للجد غير مساعد

(آخر)

ألم تر أن الله قال لمريم * وهزي اليك الجذع يساقط الرطب

ولو شاء أن تجنيه من غير هزها * جنته ولكن كل شيء له سبب

(آخر)

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة * فان فساد الرأي أن يترددا

وان كنت ذا عزم فأنفذه عاجلا * فان فساد الرأي أن يتقيدا

(الحرف التاسع عشر) في الاقصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا النمط (القرآن) ومنهم مقتصد • والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما • ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا • ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين (الاحاديث) الاقتصاد نصف العيش • ماعال من اقتصد • بق بعض مالك • عليك من الامور بالاوساط (الحكم والامثال) خير الامور أوسطها • كن من أمرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد • الحسنة بين الحسنتين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد • من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الى المقاصد • آفة الجود السرف • لايحسن السرف الا بأهل الشرف • التبذير داعي البؤس • ماوقع تبذير في كثير إلا هدمه ودمره • ولا وقع تدبير في قليل إلا كثره وثمره • تطول ولا تطاول • السرف في الانفاق يفسد من النفس مقدار مايصلح من العيش • لاتكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر •

التدبير يثمر التيسير • والتبذير يدمر الكثير • حسن التدبير نصف الكسب • كن مقدراً ولا تكن مقتراً • ان الله يحب القصد والتقدير ويبغض السرف والتبذير • يابني عليك بالقصد بين الطرفين لامنع ولا اسراف ولا بخل ولا اتلاف • حسن التقدير رأس التدبير • حسن التدبير مع الكفاف • اكفي من الكثير مع الاسراف • اقتصد في انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم • من الفساد اضاعة الزاد • الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب (الاشعار)

اذا كنت تهوي العيش فابغ توسطاً * فعند التناهي يقصر المتطاول
توفي البدور النقص وهي أهلة * ويدركها النقصان وهي كوامل

(آخر)

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد * كلا طرفي قصد الأمور ذميم

(الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والأمر بالمعروف والنهي عن المنكرات (القرآن) وأنصح لكم • وأنا لكم ناصح أمين • لاخير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة • ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر • كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر • خذ العفو وأمر بالعرف • وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (الأحاديث) الدين النصيحة • الدال على الخير كفاعله • أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر • لاصدقة أفضل من قول • المؤمن مرآة المؤمن (الحكم والأمثال)

نصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك • السعيد من وعظ بغيره • من كان له من نفسه واعظ • كان له من الله حافظ • الرجل مرآة أخيه • أخوك من صدقك النصيحة • ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة • النصح بين الملأ تقريع • في النصح لسع العقارب (الاشعار)

خذ العفو وأمر بعرف كما * أمرت واعرض عن الجاهلين

(آخر)

ولم أر كالأيام للمرء واعظاً * ولا كصروف الدهر للمرء هاديا

(آخر)

محضتني النصح لكن لست أسمعه * ان المحب عن العذال في صمم

(آخر)

النصح أرخص ماباع الرجال فلا * ترد على ناصح نصحاً ولا تلم

ان النصائح لا تخفي مناهجها * على الرجال ذوي الالباب والفهم

(آخر)

الآمرون بمعروف ومنكره * والزاجرون عن الفحشاء والنكر

مؤيدون لدين الحق ثم هم * خلائف الرسل في التبليغ والنذر

(السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل على خمسة عشر حرفاً (الحرف الاول) في الكذب والكذاب • وما يليق بهذا الباب (القرآن) ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون • هذا إفك مبين • ماهذا إلا إفك مفتري • مايكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم • والله يشهد إن المنافقين لكاذبون • (الأحاديث) الكذب مجانب للايمان • ان الكذب يهدي الى الفجور

وان الفجور يهدي الى النار • اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ماجاء من عنده • آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان (الحكم والامثال) الكذب داء والصدق شفاء • لامروءة لكذوب ولا كرامة لكاذب • من عرف كذبه لم يجز صدقه • ومن عرف بالصدق جاز كذبه • رأس المآثم الكذب اذا كنت كذوباً فكن ذكوراً • ان المعاذير يشوبها الكذب • اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره • ان كذب نجي فصدق أخلق • أمران لاينفكان عن الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعذار (الأشعار)

لا يكذب المرؤ الا من مهانته * أوعادة السوء أو من قلةالادب
لشم جيفة كلب بعد ثالثة * خيرمن الكذب في جدوفي لعب

(آخر)

كذبت ومن يكذب فان جزاءه * اذا ماأتى بالصدق أن لا يصدقا

(الحرف الثانى) في خلف الوعد ونقض العهد (القرآن) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون • فلن يخلف الله وعده • ان الله لايخلف الميعاد • الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لايتقون • ياأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لاتفعلون • ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي • يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا • ومن نكث فانما ينكث على نفسه • كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالاتفعلون (الاحاديث) لاتواعد أخاك فتخلفه • لاايمان لمن لاأمانة له • اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع • آية المنافق ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان . لا ايمان لمن لاعهد له
﴿ الحكم والامثال ﴾ آفة المرؤة خلف الوعد ، خلف الوعد ثلث
النفاق ، من كان عهده شقاق فدينه نفاق ، لاخير في وعد مبسوط
وانجاز مربوط ، وعد اللئيم مطل وتعليل ، لاتقل بلسانك مالاتعتقده
من احسانك ، فالرد الجميل أحسن من الوعد الطويل ، وعدك في
الخلاف كأنه شجر الخلاف ، يريك نضارة المنظر ثم لايجنيك شيئاً
من الثمر ، ليس وعده الا خديعة وسراب بقيعة ، انما هو كبرق خلب
أخلف من عرقوب • بين وعده وانجازه فترة نبي ، اسمع صوتاً وأرى
فوتاً . قوله وبوله سواء • سحابة الصيف أثبت من قوله والخط في الماء
أبقي من عهده • تأخير الاسعاف من قرائن الاخلاف

﴿الاشعار﴾

فان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذباً * ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

﴿ آخر ﴾

فان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

﴿ آخر ﴾

اذا ماالخل لم يحفظ ثلاثا * فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال * وكتمان السرائر في الفواد

﴿ آخر ﴾

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل

(آخر)

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

(آخر)

لنا صاحب مولع بالخلا * ف كثير الخطاء قايل الصواب

《الحرف الثالث》في النفاق والخلاف والضلالة ، وما يوافق لهذه الحالة《القرآن》ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ، ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ، مذبذبين بين ذلك لاالى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الي شياطينهم قالوا انامعكم انما نحن مستهزؤن • يقولون بأفواههم ماليس في قلوبهم ، بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما ، أولئك الذين اشترو الضلالة بالهدي فما ربحت تجارتهم وما كانوامهتدين ، يرضونكم بأفواههم وتأبي قلوبهم ، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ، وقالوا قلوبنا غلف ، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ، أولئك كالانعام بل هم أضل ، وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم ، ومن يضالل فان تجد له ولياً مرشداً ، ومن يضلل الله فما له من هاد ، انك لاتهدي من أحببت《الاحاديث》مثل المنافق مثل الشاة العابرة بين الغنمين ، ان ذا الوجهين لايكون وجيها عند الله تعالي ، تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار《الحكم والامثال》نفاق المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك • كن يهودياً تاماً والا فلا تلعب بالتوراة ، كلامك كالعسل وفعلك كالاسل ، أكلتم تمري وعصيتم أمري ، انك لاتهدي الضال

الاشعار

اذا ماالناس جربهم لبيب * فاني قد أكلتهم وذاقا

فلم أوردهم الا خداعا * ولم أر دينهم الا نفاقا

﴿ الحرف الرابع ﴾ في العجب والتكبر والتعظم والتبختر ﴿ القرآن ﴾ أليس في جهنم مثوي للكافرين • ولا تمش في الارض مرحا ، تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً ، ان الله لا يحب كل مختال فخور ، فبئس مثوي المتكبرين ﴿ الاحاديث ﴾ أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر • من تكبر على الناس ذل ، من تكبر وضعه الله • إياكم واعجاب المرء بنفسه إياكم والخيلة فان الله لا يحب الخيلة ولا وحشة أشد من العجب (الحكم والامثال) ثمرة العجب المقت ، هلاك المرء في العجب ، الكبر قائد البغض • صغر الله الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه ، الاعجاب يمنع من الازدياد ، عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله ، عجبت لمن جري في مجري البول مرتين كيف يتكبر ، ما اكتسب البغض بمثل التكبر ، من اكتسب عزاً بغير حق أورثه الله ذلا بحق ، اجتنب الكبر فان المتكبر لا يخرجه الله من الدنيا حتي يذيقه الهوان من أرذل خلقه

﴿ الاشعار ﴾

تكبر لما رأي نفسه * على صورة الشمس قد صورت
سيندم ألفا على كبره * اذا الشمس في خده كورت

(آخر)

قل للذي عزه عز وساعده * في ما يحاوله نقص وامرار
لا تفتخر لغني أعطيت كاهله * فان أصلك يا نخار نخار

(آخر)

وفي العجائب عجب من هو جاهل * في حاله أهو السعيد أم الشقي

والكبرياء لربنا صفة له * مخصوصة فتجنبها واتق

(آخر)

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن * لك وزن خردلة من الاعجاب
أوكان عقلك مثل عجبك لم يكن * أحد يفوقك من ذوي الالباب

(الحرف الخامس) في ذكر أرباب الحقد والحسد . في جيدها حبل من مسد (القرآن) ومن شر حاسد اذا حسد (الاحاديث) كل ذي نعمة محسود . ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ٠ يقول الله عز وجل الحاسد عدو نعمتي متسخط لفعلي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي . اللهم اجعلني محسوداً . (الحكم والامثال) الحسود لايسود . الحسد داء لايبرأ . الحسد مطية التعب لاراحة مع حسد . ويل للحاسد من حسده . ليس للحاسد الاماحسد يكفيك بالحاسد أن يغتم عند سرورك . من حسد من دونه فلا عذر له . الحسد في القرابة جوهر وفي غيرها عرض . الحسد داء منصف يفعل في الحاسد أكثر من فعله في المحسود . لله در الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله . الحاسد منشار نفسه وهو يشقها . الحسد خلق دنيء ومن دناءته أن يبدأ بالاقرب فالاقرب . الحسد حسك من تعلق به هلك . من زرع الاحن . حصد المحن . لايخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح . اياك والحسد فانه يتبين فيك ولايتبين في محسودك الحسود غضبان على القدر والقدر لايعتبه . من ترك الحسد ادرك معالي الامور . لاينسد من الحسود جراحه حتي يقص من المحسود جناحه ٠ حسد المرء يأكل الحسنات

(الاشعار)

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها * اني بما أنا باك منه محسود

(آخر)

ان يحسدوني فاني لا ألومهم * قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

(آخر)

يا طالب العيش في أمن وفي دعة * رغدا بلا قتر صفواً بلا رنق
خلص فؤادك من غل ومن حسد * فالغل في القلب مثل الغل في العنق

(آخر)

اني نشأت وحسادي ذووا عدد * ياذا المعارج لا تنقص لهم عددا

(آخر)

ان العرانين تلقاها محسدة * ولا ترى للئام الناس حسادا

(آخر)

اني حسدت فزاد الله في حسدي * لا عاش من عاش يوما غير محسود

(آخر)

كل العداوة قد ترجى اماطتها * الا عداوة من عاداك من حسد

(الحرف السادس) في الممسك والبخيل . وما هو من هذا القبيل (القرآن) ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة . ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا . الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل . والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا . ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده . ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبداً . البخيل في النار ورفيقه ابليس .

والبخل شجرة من النار • البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار : خصلتان لايجتمعان في مؤمن ، البخل وسوء الخلق (الحكم والامثال) البخل جامع لمساوي الاخلاق • البخيل أبداً ذليل ، من بخل الناس بخلوه ، اتق الشح فانه أدنس شعار وأوحش دثار ، بشر مال البخيل بحارث أو وارث • الشحيح أغدر من الظالم • شح الغني عقوبة • شحيح غني أفقر من فقير سخي ، ضاق صدر من ضاقت يده • البخل جامع المساوي والعيوب • وقاطع المودات من القلوب • البخل يهدم مباني الشرف ويسوق النفس الي التالف • من ضيق ضيق عايه • دينار البخيل حجر • لاعفة مع الشح • قيل لبخيل من أشجع الناس قال من يسمع اضراس الناس على طعامه ولا تنشق مرارته الجود يأكل ماله • والبخيل يأكله ماله : قد رابنا من يجود بنفسه ولا يجود بماله • البخل بالموجود سوء ظن بالمعبود (لطيفة) قيل لحمين اما يكسوك محمد بن يحيي فقال لو كان له بيت مملواً ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء ليستعير منه ابرة ليخيط قميص يوسف الذي قد من دبر ماأعاره اياها • فنظمه من قال

(الاشعار)

لوأن دارك أنبتت واستعشبت * ابرا يضيق بها فناء المنزل
وأتاك يوسف يستعير أبيرة * ليخيط قد قميصه لم تفعل

(آخر)

لموت الفتي خير من البخل للفتي * وللبخل خير من سؤال بخيل

(آخر)

اذا اختزن المال البخيل فانه * سيورثه خصما ويحتقب الوزرا

(آخر)

تراهم خشية الاضياف خرسا * يقيمون الصلاة بلا اذان

(آخر)

وان أحق الناس باللوم لأئم * يلوم على البخل الرجال ويبخل

(آخر)

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

(الحرف السابع) في الطمع والمطامع • وما فيه من الطبع والمصارع (القرآن) ثم يطمع أن أزيد كلا انه كان لآياتنا عنيداً (الاحاديث) استعيذوا بالله من طمع يهدى الي طبع، اياك والطمع فانه فقر •خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع • من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه ومن كثر طمعه سقم بدنه وقسا قلبه (الحكم والامثال) الطمع رق مؤبد • الذل مع الطمع • أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع الطمع قرين الندامة • العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع : في الطمع المذلة للرقاب • ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة : صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع • اقلل في الناس طمعك تستديم فضل الله معك • من ترك الطمع أحبه المسلمون • لاطمع في كل ما تسمع •رب طلب جر الى حرب • من اشتد شرهه ظهر للناس سفهه الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح في براعة الظريف • أخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك • رب طمع أدى الى عطب رب طمع يهدي الي طبع • الطمع الكاذب فقر حاضر الطمع الكاذب يدق الرقبة • من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره • ماالخمر صرفا باذهب لعقول الناس من الطمع

(الاشعار)

ويطمع في سوف ويهلك دونها * وكم من حريص أهلكته مطامعه

(آخر)

لاخير في طمع يهدى الى طبع * وعفة من كفاف العيش تكفيني

(آخر)

لاتطمعن طمعا يهدي الى طبع * ان المطامع فقر و الغني يأس

(آخر)

تقطع أعناق الرجال المطامع * أذل رقاب الناس ذل المطامع

(آخر)

وفي الطمع المدقة للرقاب * وتقطيع لاعناق الرجال

(الحرف الثامن) في الحرص وطول الأمل : وما فيه من الحكمة والمثل (القرآن) ولو حرصتم فلاتميلوا كل الميل : ولتجدنهم أحرص الناس على حياة (الاحاديث) يشيب ابن آدم ويشب معه أثنان الحرص وطول الأمل : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل : لا يزال الكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الأمل (الحكم والامثال) الحرمان مع الحرص : الحرص قائد الحرمان : الحرص شؤم والحريص محروم : رب عطب تحت طلب : لايوجد الحر حريصا : الحرص نار حامية : فيها عين آنية : ثلمة الحرص لايسدها الا التراب : ظمأ المال أشد من ظماء الزلال : قاتل الحريص حرصه : أحذر خدمة الحرص فلا راحة لحريص : لاينقضي الأمل مابقى الاجل : لو ظهرت الآجال افضحت الآمال : اياكم وطول الأمل فان من ألهاه أمله أخزاه أجله من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدني أجله : الخذلان مسامرة الأماني والتوفيق رفض التواني : ليس الحريص يزيد في رزقه : ان كان القدر

حقا فالحرص باطل : من استولى الحرص عليه أسرع المقت اليه : رأس الخطايا الحرص والغضب ﴿ الاشعار ﴾

قدشاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص على الدنيا لفي تعب

﴿ آخر ﴾

ومن أشرب اليأس كان الغني * ومن أشرب الحرص كان الفقيرا

(آخر)

لو شمرت فكرتي فيما خلقت له * مااشتد حرصي على الدنيا ولا كلفي

(آخر)

دع الناس قد طالما أتعبو * ك فرد الي الله وجه الأمل

ولا تطلب الرزق من طالبيه * واطلبه ممن به قد كفل

(آخر)

ولا تتعالل بالأماني فانها * عطايا أحاديث النفوس الكواذب

(آخر)

المرء مادام حيا خادم الأمل * والحرص ذلل أعناق على تعب

﴿ الحرف التاسع ﴾ في الحمق والجهالة • وما يليق بهذه الحالة (القرآن) وأعرض عن الجاهلين • ولا تكونن من الجاهلين • ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون : أولئك كالأنعام بل هم أضل ﴿ الاحاديث ﴾ لافقر أشد من الجهل ، أنتم على بنية من ربكم مالم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا (الحكم والامثال) الناس أعداء ماجهلوا ، الجهل موت الاحياء ، الجهل في القلب كالأكلة في الجسد ، لامصيبة أعظم من الجهل ، المشقة كلها في تأديب الجهال من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره أجهل ، نعمة الجاهل كروضة

على مزبلة ، لسان الجاهل مفتاح حتفه • مثل الأحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب ، لو جاز لوم الاحمق على أن يعقل جاز لوم الاعمي أن يبصر • مقاسات الاحمق عذاب الروح • الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره • استراح من لاعقل له جهلك أشد من فقرك • مصادمة الجاهل مصادمة الغافل • أدنس شعار المرء جهله • مجالسة الجاهل مرض العقل • الحمق داء لادواء له • قال المسيح عليه السلام عالجت الابرص والأكمه فأبرأتهما وعالجت الاحمق فأعياني

(الاشعار)

لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة أعيت من يداويها

(آخر)

سقام الحمق ليس له دواء * وداء الجهل ليس له طبيب

(آخر)

فعداوة من عاقل متحمل * أولي وأسلم من عداوة أحمق
فمن أراد العيش في راحة * فليلزم الجهال مع حمق

(آخر)

من رزق الحمق فذو نعمة * آثارها واضحة ظاهره
يحط ثقل الهم عن نفسه * والفكر في الدنيا وفي الآخره

(آخر)

اذا كان الزمان زمان حمق * فان العقل حرمان وشوم
فكن حمقي مع الحمقى فاني * أري الدنيا بدولتهم تدوم

(آخر)

قد كسد العقل وأربابه * وفتحت للحمق أبوابه

فاستعمل الحمق تكن ذا غني * فقد مضي العقل وأصحابه

﴿ آخر ﴾

ومن منح الجهال علما أضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم

(آخر)

لئن كنت محتاجا الي الحلم انني * الي الجهل في بعض الاحايين أحوج

(آخر)

وقيمة المرء ماقد كان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم أعداء

﴿ الحرف العاشر ﴾ في الخفة والتعجيل • وما هو من هذا القبيل • ﴿ القرآن ﴾ أتي أمر الله فلا تستعجلوه ، ان هؤلاء يحبون العاجلة ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي اليك وحيه • لاتحرك به لسانك لتعجل به . وأما من خفت موازينه فأمه هاوية ﴿ الاحاديث ﴾ العجلة من الشيطان . من عجل أخطأ أوكاد ، سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن ﴿ الحكم والامثال ﴾ من ورد عجلا صدر خجلا : العجلة أم الندامات العجلة مفتاح الندامة ، اياك والعجلة فانها تكني أم الندامة ، أسرع النار التهابا أسرعها خموداً ، فتأن في أمرك ، لألف لجوج جموح خير من واحد متلون ، لايوجد العجول محمودا : النفس مؤلفة بحب العاجل من عجل اخطأ المراد : ومن تأني أصاب أو كاد : العجل والعجل صنوان : العجلة فرصة العجز : لايكاد يعدم الصرعة : من عادته السرعة فلان أخف من البرغوث : يشبه المتلون بابي قلمون وأبي براقش • قال صاحب الكشاف أبو قلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم ومصر تلون ألوانا.قال أبو قلمون من كل لون أكون • وأبو براقش طائر منقط بألوان النقوش يتلون في اليوم ألوانا • وقالوا يد العجلة تغرس

شجر الندامة ويد التاني تجني ثمر السلامة

﴿ الاشعار * لمؤلفه ﴾

من عجل أخطأ المرادا * من أسرع أضجر الفؤادا

(آخر)

ولا تعجل لترتيب المهمات * فان العجلة أم الندامات

(آخر)

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

﴿ الحرف الحادي عشر) في الكسل والتسويف والتواني • وما هو قريب من هذه المعاني (القرآن) واذا قاموا الي الصلاة قاموا كسالي (الاحاديث) إياك والكسل فانه يبعدك من الله ومني ، أشد الناس حساباً يوم القيامة المكفى الفارغ (الحكم والامثال) الأماني لا تدرك بالتواني . الحركة بركة ، والتواني هلكة ، والكسل شؤم ، الأمل زاد العجزة ، من أطاع التواني ضيع الحقوق ، الكسلان منجم والبخيل طبيب ، من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير ، من العجز والتواني نجت الهلكة ، من اعتاد البطالة لم يفلح : ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب : من جعل التوانى مطيته لايدرك أبدا أمنيته أحذركم عاقبة الفراغ فانها أجمع لابواب المكروه من السكر : ان كان الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة « الاشعار »

ولم أر للكسالي قط حظا * سوي ندم وحرمان الأماني

(آخر)

يانفس لاترخي عن العمل * في البر والاحسان في مهل

فكل ذي عمل في الخير مغتبط * وفي البلاء وشؤم كل ذي كسل

(آخر)

ولا تركن الي كسل وعجز * تحيل على المقادر والقضاء

(آخر)

ذو الجهل يفعل ماذو العقل يفعله * في النائبات ولكن بعد ماافتضحا

« الحرف الثاني عشر » في الشك والظن : وما هو قريب من هذا الثن

« القرآن » ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن إثم : وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بوراً : وما يتبع أكثرهم الاظنا ان يتبعون الا الظن • وان الظن لايغني من الحق شيئاً : « الاحاديث » اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث • حسن الظن من حسن العبادة الحزم سوء الظن • دع مايريبك الي مالا يريبك (الحكم والامثال) ظن العاقل كهانة • اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على ألسنتهم • من ظن بك خيراً فصدق ظنه • ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن • ظن الرجل قطعة من عقله • لايعيش أحد بعقله حتي يعيش بظنه • ظن العاقل خير من يقين الجاهل • أكثر الظنون المنون • ان الشفيق بسوء الظن مولع • سوء الظن من شدة الضن • اذا شككت في شئ فدعه • لاتلتبسن بيقين شكا • من جعل لنفسه في حسن الظن باخوانه نصيباً أراح قلبه • من حسن ظنه طاب عيشه • اهتك ستور الشك بالسؤال • سوء الظن في الحزم • بعض الظن يريب ويخطئ ويصيب يقدم رجلا ويؤخر أخري • حسن الظن ورطة • رب زعمات يسببن غرامات (الأشعار)

ولا تظنن بربك ظن سوء * فان الله أولى بالجميل

(آخر)

وابغي صواب الظن واعلم انه * اذا طاش ظن المرؤ طاشت معاذره

آخر

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي * فأدبني هذا الزمان وأهله

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله * فان سلمت فما في الحزم من باس

(آخر)

فظن بسائر الاخوان شرا * ولا تأمن على سر فؤادا
فلو خبرتهم الجوزاء خبري * لما طلعت مخافة ان تكادا

(الحرف الثالث عشر) في الغضب وما فيه من التعب (القرآن) وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه • ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى • وغضب الله عليهم (الاحاديث) اذا غضبت فاسكت • ان الغضب جمرة في جوف ابن آدم • قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي شيء أشد فقال عليه الصلاة والسلام غضب الله تعالى قال فما يباعدني من غضب الله قال أن لا تغضب (الحكم والأمثال) أقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب • اياك وعزة الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار • من أطاع الغضب أضاع الأدب • الغضب مفتاح كل شر • الغضب غول الحلم • غضب الخيل على اللجم • اتقوا الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل • غضب العاقل كمطر الربيع • غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله • اياك والغضب قرب غضب استحق به الغضبان غضب الله • الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم •

الغضب يصدي القلب حتي لا يرى صاحبه شيئاً حسناً فيفعله ولا قبيحاً فيقبحه • ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام • اضمار الغضب على من فوقك مهلك • اياك وغضب الملك الظلوم فان غضبه كغضب ملك الموت • يشبه الغضب الذي لاسبب له بغضب الجلاد

(الأشعار)

ولم أر في الاعداء حين اختبرتهم * عدواً لعقل المرء أعدي من الغضب

(آخر)

ليست الأحلام في حال الرضي * انما الأحلام في حال الغضب

(الحرف الرابع عشر) في ذكر الامتنان • فانه مضيع الاحسان (القرآن) ياأيها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذي • ولا تمنن تستكثر (الاحاديث) آفة السماحة المن • إياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحو الأجر (الحكم والأمثال) الحرمان خير من الامتنان • المنة تهدم الصنيعة • صنوان من منح سائله ومن • ومن منع نائله وضن • نقل الصخر من القنن أهون من حمل المنن • تعداد المنة ضعف المنة • لاخير في المعروف اذا أحصي • لا يعد الا بعد أحسن العطايا موقعاً مالم يشاب بمن • من عد نعمه محق كرمه

(الأشعار)

أفسدت بالمن ماأصلحت من حسن * ليس الكريم اذا أسدي بمنان

(آخر)

لنقل الصخر من قلل الجبال * أحب الي من منن الرجال

(آخر)

ولا أقبل الدنيا جميعاً بمنة * ولا أبتغي عز المواهب بالذل

وأعشق كحلاء المدامع خلقة * لئلا يري في عينها منة الكحل

(الحرف الخامس عشر) في المقابح والغيبة والهجاء • وما يناسب بها من الأشياء (القرآن) ولا يغتب بعضكم بعضاً • أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه • ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم • كأنهم أعجاز نخل خاوية • الأعراب أشد كفراً ونفاقاً • الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد • كمثل الحمار يحمل أسفارا • فجعلهم كعصف مأكول • أولئك هم شر البرية • صم بكم عمي فهم لا يعقلون • لهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل • ألا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون • من يفسد فيها ويسفك الدماء • من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس (الأحاديث) الغيبة أشد من الزنا ومن شرب الخمر • انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقراض من نار • اذكروا الفاجر بما فيه (الحكم والامثال) الغيبة جهد العاجز • من غاب سفلة فقد رفعه ومن غاب شريفاً فقد وضع نفسه • اياك والغيبة فانها إدام كلاب الناس • هذه مقدمات أفاعيك • قدري أتب من أبي لهب وأخسر من حمالة الحطب • أشأم من ديك يصيح عشاء • ومن بوم يصرصر غدوة • صفرة يداه من كل خير • لو انتهى الى عذب فرات صار أجاجاً • ولو أخذ ياقوتاً انقلب زجاجاً • أنت سعد ولكن سعد الذابح • رب موصوف بالمكارم والمساعي • وهو معروف بالمكاره والمساوي • ورب منعوت بالحلم الراسي والعلم الراسخ • وهو منهما على أميال وفراسخ • لا يعرف اليمين من الشمال • لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من

العرض • فلان خطأه بعد اجتهاده • وصوابه من غير اعتماده • جهله عار لعقله وسفهه قاصر لحلمه • بقل شهر وشوك دهر • بلد أنت غزاله كفاه والله نكاله • قصار الخدود لئام الجدود • بقية قوم ثمود • يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر (الاشعار)

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
كالسيل بالليل لا يدرى به أحد * من أين جاء ولا من ذا يداريه

(آخر)

ولقد قناتك بالهجاء فلم تمت * ان الكلاب طويلة الاعمار
وأراك تنبحني فتسرف جاهداً * كالكلب ينبح كامل الاقمار

(آخر)

حياتك ما علمت حياة سوء * وموتك قد يسر الصالحينا
أغربالا اذا استودعت سراً * وكانوناً على المتحدثينا

(آخر)

لو عبر البحر بأمواجه * في ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوأة خردلا * ماسقطت من كفه واحدة

(آخر)

أنت والله ثقيل وثقيل وثقيل * أنت في المنظر انسان وفي الميزان فيل

(آخر)

جهول غاص في لحم وشحم * ولم ينسب الى عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن * وان لبس السواد فعدل فحم

(آخر)

رأيت في النوم أبي آدما * فقلت والقلب له وامق

فقال ان كنت له والداً * فان حوا أمكم طالق

(السطر الخامس) في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة والاصحاب . وما هي اخوات هذه الابواب . مشتملة على ثمانية أحرف

(الحرف الاول) في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد . وما فيهم من الصلاح والفساد (القرآن) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احسانا . فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ووصينا الانسان بوالديه حسنا . أن اشكر لي ولوالديك . وصاحبهما في الدنيا معروفا . وأبونا شيخ كبير . والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين . انما أموالكم وأولادكم فتنة . انما أموالكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم . قرة عين لي ولك لا تقتلوه يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم (الأحاديث) أوسط أبواب الجنة مفتوح لبار الوالدين . رضاء الوالدين يزيد في العمر . رضى الرب في رضى الوالدين . اياكم وعقوق الوالدين . فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق . الجنة تحت أقدام الامهات . أنت ومالك لابيك . الولد كبد المؤمن . الولد ريحان من الجنة . اكرموا أولادكم واحسنوا آدابهم . ان أولادكم هبة الله لكم . يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور . ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد . من لا يرحم ولده لا يرحمه الله (الحكم والامثال) بر الوالدين سلف . راع أباك يراعك ابنك من عق أباه عقه ولده . أولادنا أكبادنا . اذا ترعرع الولد تزعزع الوالد . حرقة الاولاد محرقة الاكباد . الاولاد ان عاشوا فتنوا وان

ماتوا أحزنوا • من أدب أولاده أرغم حساده • من أرضي والديه حاز داريه (الاشعار)

ومن يبر أباه طائعاً فرحا * يخدمه أبناؤه في العسر واليسر
من عق والده والأم من سفه * لم يلق من ولد ماسر فاعتبر

(آخر)

ياقرة العين ياسؤلي ويا أملي * يامن ترغب في قطع المحجات
لو كنت تحفظ قلب الوالدين رضى * لنلت في كل يوم عشر حجات

(آخر)

يا طيب ريا ولد صالح * فانه ريحانة الجنة
والولد الصالح حرف التقي * يقيه شر الانس والجنة

آخر

زينة الله في الفؤاد كما * زين في عين والد ولده

آخر

بنونا بنوا أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الاباعد

(الحرف الثاني) في الاخوة والاخاء • وأحوالهم في الشدة والرخاء وذكر الاهل والفصيلة • وما هو من هذه القبيلة « القرآن » انما المؤمنون اخوة • سنشد عضدك بأخيك • اخوانا على سرر متقابلين وأولو الأرحام بعضهم أولي ببعض . قل لاأسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربي • وبالوالدين احسانا وبذي القربي : واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام (الاحاديث) كونوا عباد الله اخوانا : المؤمن أخ المؤمن : حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده : صلة الرحم تزيد في العمر • أكثروا من الاخوان فان ربكم حيي كريم

يستحي أن يعذب عبداً بين اخوانه يوم القيامة • المرؤ كثير بأخيه خياركم خيركم لاهله • أنصر أخاك ظالما أو مظلوماً • من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة • من كان في حاجة أخيه • كان الله في حاجته • والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه • عليكم باخوان الصدق فانهم زينة في الرخاء وعصمة في البلاء

« الحكم والامثال » كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان • الاخ الصالح فخ للمصالح • أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذى اليه تصير • فانك بهم تصول وبهم تطول • وهم العدة عند الشدة دوام السرور برؤية الاخوان • صل الارحام يكثر حشمك : أعن أخاك ولو بالصوت • عمك أول شارب : فقد الاخوان غربة : هد الاركان فقد الاخوان • احراز الفضيلة في إعزاز الفصيلة • الانسان كبير بعشائره • من واصل أرحامه واصل الله عليه انعامه : ان حميم المرء توأم جوزائه وجزؤ من اجزائه : بالساعد تبطش الكف • هل يمدح العروس الا أهلها الحاجة الى الأخ المعين كالحاجة الى الماء المعين : لاتعرف الاخ الا عند حاجتك اليه : التارك الاخوان متروك : الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين من لم يرغب في الاخوان يبلى بالعداوة والخذلان : اتخاذ الاخوان سلمات للاخوان في اللقاء • الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان : لا فاكهة أطيب من فاكهة الخليل • ولا نسيم أروح من مناسمه • الاخ الصالح خير لك من نفسك لانها أمارة بالسوء والاخ الصالح لايأمرك الا بخير قيل لخالد بن صفوان أى اخوانك أحب اليك قال الذى يسد خللى ويغفر زللي ويقبل عللي : محك المحبة والاخاء حال الشدة دون الرخاء الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء : عند النازلة تعرف أخاك •

أخوك من واساك في الشدة • يسود المرؤ قومه بالاحسان : أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان : وأعجز منه من يضيع من ظفر به منهم : تقاربوا بالمودة ولاتتكلوا على القرابة : الزيت في العجين لايضيع •الاخوة في الله يستوي فيها المحضر والمغيب •ولا يختلف في مراعاتها البعيد والقريب : شر الاخوان من اذا حضر اثنى ومدح واذا غاب عاب وقدح . من كرمت خصاله وجب وصاله : من كثر مجوه وجب هجره • التحية احياء المودة : رب غريب خير من قريب وقريب شر من رقيب• الكريم اذا ابتدأ الود أحكم قواعده ، وأحكي مقاعده : الرجل من اذا لقي صديقه سره وبره : واذا رأى عدوه قسره وكسره ، اجعل حسنات أخيك له محسوبة وسيئاته الى الزمان منسوبة ، الأخ الصالح من أهدى الى أخيه عيبه وحفظ له غيبه الاقارب عقارب ، وأمسهم بك رحماً أشدهم لك ضرراً ، اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ، رب أخ لك لم تلده أمك ، رب ابن عم ليس بابن عم ، الاخ فخ والعم غم ، والخال وبال والولد كمد ،ظلم الاقارب أشد مضضاً من وقع السيف ، أعظم الجريرة سوء العشيرة ، العداوة في القرابة كالنار في الغابة ،اختيار القطيعة من لوم الطبيعة . اذا اختلف القوم أمكنوا عدوهم منهم . لاشيء أوحش من الوحدة ، والوحدة آنس من شرار الاخوان ، من جفا أهل رحمة أجف مغارس نعمة • اذا تراضيت أخاك فلاأخا لك ، اذا خر أخوك فكل • تناس مساوي الاخوان يدم لك ودهم • من لك بأخيك كله • أخوك من صدقك النصيحة • الرجل مرآة أخيه • رب بعيد أقرب من قريب وقريب أبعد من بعيد •قد يكون البعيد قريبا بمودته والقريب بعيد بعداوته

ورب بعيد من قريب أنفع

(الاشعار)

أخاك أخاك ان من لا أخا له * كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازى بغير جناح

(آخر)

تكثر من الاخوان ما اسطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيراً ألف خل وصاحب * وان عدواً واحداً لكثير

(آخر)

لعمري مامال الفتي بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

(آخر)

اذا لم يكن اخاؤك في الله * فعقد الاخاء ليس بباق

(آخر)

الا قبح الرحمن كل مماذق * يكون أخا في الخصب دون الشدائد

(آخر)

دعوي الاخاء على الرخاء كثيرة * ولدى الشدائد تعرف الاخوان

(آخر)

وليس أخي من ودني رأى عينه * ولكن أخي من صدقته المغائب

(آخر)

أقارب كالعقارب في أذاها * فلا تدخل بعم أو بخال
فكم عم يكون الغم منه * وكم خال من الخيرات خال

(آخر)

الا ان اخوانى الذين عهدتهم * أفاعي رمال لاتقصر في اللسع
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم * نزلت بواد منهم غير ذى ذرع

(آخر)

اذا جفاك خليل كنت تألفه * فاطلب سواه فكل الناس اخوان

(آخر)

أقول ولاالام على مقالى * على الاخوان كلهم العفاء

(آخر)

لحومهم لحمي وهم يأكلونها * وما داهيات المرء الا أقاربه

(آخر)

لاتركنن الى خل ولازمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

(آخر)

وكلّ أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

(آخر)

لاتقطعوا أرحامكم فتفردوا * ليس الجميع كواحدمتفرد

(آخر)

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند

(الحرف الثالث) في حالات النساء وذكر النكاح : ومافيهن من الفساد والصلاح : (القرآن) وجعلنا لهم أزواجا وذرية : فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع : وانكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم : زين للناس حب الشهوات من النساء ، الرجال قوامون علي النساء : انه من كيدكن ان كيدكن عظيم : وعاشروهن بالمعروف : فامساك بمعروف أوتسريح باحسان : (الاحاديث) الدنيا متاع وخير متاع ، الدنيا المرأة الصالحة : استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن علي حذر : النساءحبائل الشيطان ، شرار

أمتى عذابها. النكاح سنتي فمن رغب عن سنتى فليس مني : (الحكم أوالامثال) المناكحة الكريمة مدارج الشرف . بقاء الاسم في البرية انما هو بتخليف الذرية . المرأة الصالحة لبعلها كالتاج المخوص بالذهب . كلما رآها قرت عينه : المرأة ريحانة وليست بقهرمانة. النظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر. لاتخطب المرأة لحسنها بل لحصنها : ان اجتمع الستو والجمال فذاك هو الكمال : الابكار أشد حبا وأقل حبا : اياكم ونكاح الحمقاء : فان نكاحها غر وولدها ضياع : المرأة السؤغل من الحديد إياكم ومشاورة النساء . طاعة النسأء ندامة : ان من اقتراب الساعة طاعة النسوان : أنت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوة : ذلك من أسند أمره الى امرأة : زوج من عتود خير من قعود

(الاشعار)

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشياطين

(فأجابته امرأة)

ان النساء رياحين خلقن لكم * وكلكم يشتهي شم الرياحين

(آخر)

فان تسألوني بالنساء فانني * عليم بأدواء النساء طبيب
اذا شاب رأس المرء أوقل ماله * فليس له في ودهن نصيب

(آخر)

هي الضلع العوجاء ليست تقيمها * الا ان تقويم الضلوع انكسارها

(آخر)

اذا لم تكن في منزل المرء حرة * رأى خللا في ما تولى الولائد
فلا يتخذ منهن حر قعيدة * فهن لعمر الله بئس القعائد

قيل تزوج علي بن الجهم صبية على امرأته فعاتبته فقال

قالت عشقت صبية فأجبتها * اشهى المطي الي مالم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

(فأجابته امرأته بديهة)

ان المطية لا يطيب ركوبها * مالم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع أصحابه * مالم ينظم في السخاب ويثقب

(الحرف الرابع) في ذكر الاحباب ومراعاتهم : ووصف الاصحاب وحالاتهم (القرآن) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم • واتخذ الله ابراهيم خليلا : ونزعنا مافي صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين • فما لنا من شافعين ولا صديق حميم • (الاحاديث) قال الله عز وجل المتحابون فيّ لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وقال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ : اذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً • الحب يتوارث والبغض يتوارث • (الحكم والامثال) ان الذليل الذي ليست له عضد ، الغريب من ليس له حبيب ، لايباع الصديق الأَلوف بالأُلوف • ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب • الصديق نسيب الروح والأخ نسيب الجسم • رحم المودة أمس من رحم القرابة • اذا قلت الانصار كلت الابصار • المودة بين السلف ميراث بين الخلف • صداقة الآباء قرابة الأبناء • صديق الوالد عم الولد مثل الصديق كاليد تتوسل باليد • والعين تستعين بالعين • الصديق ثاني النفس وثالث العينين • أصحب من اذا صاحبته زانك وإذا خدمته صانك • صديقك

من يرضي خلتك ويسد خاتك • لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث في غيبته ونكبته ووفاته• ليكن اختيارك من الأشياء جديدها • ومن الاخوان أقدمهم • أصحب من ان رأي منك حسنة عدها • وان بدت منك ثلمة سدها• صديقك من ساعدك في أطوارك • وقدم سعيه في أوطارك • كرام الناس أسرعهم مودة وأبطأهم عداوة • ولئام الناس أبطأهم مودة وأسرعهم عداوة • أحق من شرككم فى النعيم شركاؤكم فى المكاره• ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك • ليس من الحب أن تحب مايبغضه حبيبك • أنتم الأوداء والأعزاء • مالم يصبكم داء وعزاء • جواهر الاخلاق تصفحها المعاشرة • حافظ على الصديق ولو في الحريق • كثرة الوفاق نفاق

(الاشعار)

احذر عدوك مرة * واحذر صديقك ألف مره
فلربما انقلب الصديق * فكان أعرف بالمضره

(آخر)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذي ليست له عضد

(آخر)

حب الصديق اذا كانت مودته * فى الله فرض على العلامة الفطن

(آخر)

ومهما وجدت الصديق الصدو * ق تكن له في صميم الفؤاد

(آخر)

أقول ولا ألام على مقالي * على الاخوان كلهم العفاء
صديق لي اذا استغنيت عنه * وأعداء لي اذا نزل البلاء

(آخر)

لأن الكرام اذا ماأيسروا ذكروا * من كان يألفهم في المنزل الخشن

(آخر)

تقربت أسأل من عن لي * من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لن يوجدا * صديق صدوق وبيض الانوق

(الحرف الخامس) فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس • (القرآن) وحسن أولئك رفيقا • ياويلتنا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا • الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات • والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات (الاحاديث) الارواح جنود مجندة • فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير • المرؤ على دين خليله • المرؤ مع من أحب (الحكم والامثال) جليس السوء كالقين • الوحدة خير من جليس السوء عنده • يظن بالمرؤ مايظن بقرينه • مالدخان على النار بأدل من الصاحب على الصاحب • الرفيق ثم الطريق • لا تصحب من يقول هذا نعلي وهذا نعلك • لاتصحب من اذا أيس من خيرك مال الى غيرك • لاتصحب من اذا حضرت أثني ومدح • واذا غبت عاب وقدح (الاشعار)

ان القلوب لأجناد مجندة * لله في الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف * وما تناكر منها فهو مختلف

(آخر)

عن المرؤ لاتسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقارن يقتدي

(آخر)

ماعاتب المرؤ اللبيب كنفسه * والمرؤ يصاحبه الجليس الصالح

(آخر)

فكل قرين الى قرنه * فان الخنافس بالعقرب

(آخر)

* طير السماء على الافها تقع *

(الحرف السادس) في زيارة الأحباب وملاقاتهم • وضيافة الأصحاب وعياداتهم (القرآن) ويلقون فيها تحية وسلاما • هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين • واذا مرضت فهو يشفين • وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين (الاحاديث) الزائر في الله حق على المزور إكرامه • اذا جاءكم الزائر فاكرموه • الجنة في الدنيا في ثلاثة أشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان • خير الناس أمير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الامير • تزاوروا ولا تجاوروا • زر غباً تزدد حباً • من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه • لو دعيت الى كراع لأجبت • عائد المريض على مخارف الجنة حتي يرجع • العيادة قدر فواق ناقة (الحكم والامثال) المودة شجرة والزيارة ثمرتها • الزيارة لحظة • خير الزيارة فقد المزور • الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل • ربما كان التقالي من كثرة التلاقي • رب زورة زائر أشد من زارة زائر • زارة الاسد أهون من زورة بعض الزارة • ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك • فلك الفضل زائراً ومزوراً • ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاقسام • الكريم ما يخطر تقديم ما يحضر • المفلس محذوف في الضيافات حذف التنوين في الاضافات • في نشر المهاداة طي المعاداة •

قلة الزيارة أمان من الملالة • عليكم في الزيارة بالاغباب فانه يؤمن من تجافي الاحباب • كثرة التعاهد سبب التباعد • امش ميلا وعد مريضاً وامش ميلين واصلح بين اثنين • وامش ثلاثا وزر أخا • جلسة العياد خلسة • التخفيف خير عادة في العيادة • المودة جسم روحها الزيارة • نعم الشيء المرض لولا العيادة (الاشعار)

فزرنا غير محتشم تزرنا * بزورتك المكارم والسماح

(آخر)

اذا ماتقاطعنا ونحن ببلدة * فمافضل قرب الدار منا على البعد

(آخر)

الله يعلم ماتركي زيارتكم * الا مخافة أعداء وحراس

ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سحباً على الوجه لامشياً على الرأس

(آخر)

عليك باغباب الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

(آخر)

اذا شئت ان تقلى نزر متواترا * وان شئت ان تزداد حباً فزر غبا

(آخر)

ان العيادات موفور عوائدها * ذخر فضائلها جم فوائدها

(آخر)

زر قليلا لمن يودك غبا * فدوام الوصال داعي الملال

(آخر)

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين

(الحرف السابع) في زيادة حق الجار وذكر قرب الجوار (القرآن)

والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب (الاحاديث) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • مازال جبرائيل يوصيني بالجار حتي ظننت انه سيورثه • ان من اشراط الساعة سوء الجار • لايدخل الجنة عبد لايأمن جاره بوائقه • أي شره • خير الجيران عند الله خيرهم لجاره (الحكم والامثال) الجار ثم الدار • الاحسان الى الجار يعمر الديار • ويزيد في الاعمار • من آذى جاره ورثه الله داره • حسن الجوار خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين • كدورة العمر الجار السوء والولد العاق • ليس حسن الجوار كف الاذي ولكن حسن الجوار الصبر علي الاذي (الاشعار)

أمن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعا جري من مقلة بدم

(آخر)

ألا من يشتري داراً برخص * كراهة بعض جيرتها تباع

(آخر)

أذي الجيران عار ثم نار * ومن يرعي حقوقهم فجار

ومن يصبر على ايذاء جار * سيملك داره وله القرار

(الحرف الثامن) في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب • وما يليق بهذا الباب (القرآن) قال انما أشكوا بثي وحزني الى الله • قد سمع الله قول التي تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله (الاحاديث) لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال • من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه (الحكم والامثال) عاتب أخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه • العتاب قبل العقاب • اصلح الفاسد ما أمكنك بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب • معاتبة الاخ أهون من فقده • الكتاب الكتاب

ان أردت العتاب • ان العتاب مسافهة متي كان مشافهة • اياك وكثرة المعاتبة فهي مقطعة للمودة . كثرة العتاب تورث البغض . شرط الالفة ترك الكلفة . بعض المعاتبة حزم وكلها عزم . من عاتب على كل ذنب أخاه فحقيق بان يمله ويقلاه . العتاب داعية الاجتناب . عتاب الاحباب داعية الهجر والسباب . العتاب أكد دواعي القطيعة بين الاحباب . اذا انبسطت المعاتبة انقبضت المصاحبة . من أحوجك الى العتب فقد وطن نفسه على الهجر ، ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ، يبقي الود مابقي العتاب ، ماخمش الود بمثل العتاب ، لايزال بين الخليلين ود ما كان العتاب ، فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال ، سلاح الضعفاء الشكاية (الاشعار)

صحائف عندي للعتاب طويتها * ستنشر يوماً والعتاب طويل

« آخر »

سأصبر حتي يجمع الدهر بيننا * فألتقي يوماً فسوف أقول

« آخر »

علامة مابين المحبين في الهوي * عتاب لها في كل حق وباطل

(آخر)

ومن لم يعاتب في التواني خليله * وأملى له صار التواني تماديا

(آخر)

ترك العتاب اذا استحق أخ * منك العتاب ذريعة الهجر

(آخر)

فدع ذكر العتاب فكل شر * طويل هاج أوله العتاب

(آخر)

اذا كنت في كل الامور معاتبا * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فانك لن تلقي أخاك مهذبا * وأى امرؤ يجو من العيب صاحبه

(آخر)

فلا شيء كوصل بعد هجر * ولا شيء الذمن العتاب

(آخر)

كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضي دهرنا ونحن غضاب

(آخر)

تمني رجال ما أحبوا وانني * تمنيت أن أشكوا اليه فيسمعا

(آخر)

شكوت وما الشكوي لمثلى عادة * ولكن تفيض الكأس عندامتلائها

(آخر)

* وفي العتاب حياة بين أقوام *

(السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة • والتدبير والكياسة • مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الأول) في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم • وما يليق بأدوات أهل القلم (القرآن) الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان • ن والقلم وما يسطرون • الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم • وما علمناه الشعر وما ينبغي له • والشعراء يتبعهم الغاون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون (الاحاديث) ان من البيان لسحراً • ان من الشعر لحكمة • جمال المرء فصاحة لسانه • لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء • هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح • الشعر مزمار من مزامير إبليس • أول ماخلق الله القلم • لاتفارق المحبرة فان الخير فيها وفي أهلها الي يوم القيامة • كرم

الكتاب ختمه • من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنة •
(الحكم والامثال) المرء مخبوء تحت لسانه • دليل عقل المرء قوله • عقول الرجال على أطراف أقلامهم • الشعراء إمراء الكلام • كلمات الفصحاء جنود مجندة وأقلامهم سيوف مهندة • مالانسان لولا اللسان الاصورة ممثلة أو بهيمة مهملة • ان من الكلام ما يفوق الدر ويغلب السحر • كتابك أبلغ ماينطق عنك • عقول الرجال تحت أسنة أقلامهم • نعم المحدث الكتاب • الكتاب بستان يحمل في الكم وروضة تتقلب في الحجر • الغيرة على الكتب من المكارم وهي أخت الغيرة على المحارم • من ألف كتاباً فان أصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد استقدف • الكتب بساتين العقلاء • قيدوا العلم بالكتابة • العلم صيد والكتابة قيد • الخط لسان اليد • خط الاقلام صور هي في الابصار سود وفي البصائر بيض • ماالثمر اليانع تحت خضرة الورق • بأحسن من الخط الرائع في بياض الورق • أجود الخط أبينه • يقال للخط الرديء خط الملائكة • القلم قيم الحكمه • القلم أنف الضمير • اذا رعف أعلن اسراره وابان آثاره • الاقلام أساس الاقاليم • الاقلام رسل الكرام • لم أر باكياً أحسن تبسما من القلم • القلم أحد الكاتبين • القلم الرديء كالولد العاق • المداد خلوق الكتبة • كواكب الحكم في ظلم المداد • من خدم المحابر خدمته المنابر • الحبر عطر الاخيار • البيان ترجمان القلوب وصيقل العقول • اللسان جوهر الانسان •

(الاشعار)

يقولون ان المرء يحيي بنسله * وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي * فان فاتنا نسل فانابها نسلوا

(آخر)

ألم تر ان الناس يخلد ذكرهم * أحاديثهم والمرؤ ليس بخالد

(آخر)

كلامك ينبي عن كمال فصاحة * وان كمال المرء تحت كلامه

(آخر)

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفي قلم الكتاب مجداً وسودداً * مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم

(آخر)

كذا قضى الله للاقلام مذ بريت * ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

(آخر)

كفى سلوة الاحزان خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل
جليس كما ترضي فصيح وساكت * كليم بما تهوى مجيب وسائل

(آخر)

اذا غاص في بحر التفكر خاطرى * على درة من معضلات المطالب
خفضت ملوك الارض فى نيل شهرتي * ونلت المنى بالكتب لا بالكتائب

(آخر)

مداد مثل حافية الغراب * واقلام كمرهفة الحراب
وقرطاس كرقراق السراب * وألفاظ كأيام الشباب

(آخر)

وان أقر على رق أنامله * أقر بالرق كتاب الانام له

(آخر)

يا كاتبا تنشر أقلامه * من كفه در على الاسطر

كانما القرطاس كافورة * وحبرك المسك على العنبر

(آخر)

ان خط فالروض بالازهار مبتسما * أو قال فالدر منظوماً ومنثوراً

(آخر)

حبيبي من الدنيا الكتاب فايس بي * الى غيره مابي اليه من الفقر
فكرسيه حجري اذا كنت قاعداً * وان اضطجع افرشه مستلقيا صدر

(آخر)

لنا جلساء ما نمل حديثهم * الباء مأمونون غيباً ومشهداً
بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة * ولا تتقي منهم لسانا ولا يدا

(آخر)

أعز مكان في الدنا ظهر سابح * وخير جليس في الزمان كتاب

« الحرف الثاني » في أن الشرف بالفضل والأدب • لابالاصل والنسب (القرآن) فلا انساب بينهم يومئذ ولايتساءلون ، ان أكرمكم عند الله أتقاكم (الاحاديث) خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ، والله ان لالاحد على أحد فضل الا بعمل ، حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ﴿ الحكم والامثال ﴾ الشرف بالفضل والأدب لابالاصل والنسب • كرم النسب حسن الأدب: المرء بفضيلاته لا بفصيلاته • الشرف بالهمم العالية :لابالرمم البالية • كلم من أدبك لامن حسبك • حصون اعراضكم الأدب: أدب المرء خير من ذهبه • من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب أبيه • من فاته الأدب لم ينفعه الحسب • الأدب أحد المنصبين • الأدب وسيلة الى كل فضيلة • وذريعة الى كل شريعة • التعلم في الصغر كالنقش في الحجر • من أدب أولاده أرغم حساده

من لم يتأدب في صغره لم يترأس في كبره • الادب من الاب والصلاح من الله تعالى • من لم يحمل ذل التعلم ساعة بقى في ظلم الجهل أبداً • لكل شيء دراية ودراية الشرف الادب • لكل شئ عروة وعروة العز الادب • ذكِّ قلبك بالأدب كما تذكى النار بالحطب • من لم يكتسب بالادب مالا اكتسب به جمالا : من قعد به نسبه نهض به أدبه • من تأدب ولا حسب له الحقه الأدب بأهل الحسب • المؤمن حيث يثبت لامن حيث ينبت • ومن حيث يوجد لامن حيث يولد • من كثر أدبه كثر شرفه وان كان وضيعاً • وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيراً : حسن الادب يستر قبيح النسب • الأدب ينوب عن النسب

﴿ الاشعار ﴾

فما الحسب الموروث لادردره * بمحتسب الاباخير مكتسب
فليس يسود المرؤ الا بنفسه * وان عد آباء كراما ذوي حسب

﴿ آخر ﴾

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من المثمرات اعتده الناس في الحطب

﴿ آخر ﴾

بنفسك لا بأصلك كن شريفاً * فما يكفي من الشرف الولاد

(آخر)

ان الجواهر درها ونضارها * هن الفداء لجوهر الاداب

﴿ آخر ﴾

ان تأدبت يابني صغيرا * كنت يوما تعد في الكبراء

(آخر)

وما حفظ الانسان في مدة الصبا * يدوم دوام النقش في يابس الحجر

﴿ آخر ﴾

مالي عقلي وهمتي حسبي * ماأنا مولي ولا أنا عربي
اذا انتمي منتم الى أحــد * فانني منـتم الي أدبي

﴿ الحرف الثالث ﴾ في العقل والحزم والتدبير والتجارب • والنظر في العواقب • وما هو بهذه الامور موافق ومناسب ﴿ القرآن ﴾ ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون • وما يذكر الا اولو الالباب • ان في ذلك لآيات لأولي النهي • ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا • ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب • ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار • فاعتبروا يأولي الابصار ﴿ الاحاديث ﴾ العــقل نور في القلب يفرق بين الحــق والباطل • العاقــل يبصر بقلبه مالا يبصر الجاهــل بعينه • إتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله • انمــا يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى من ربهم على قــدر عقولهم • يحاسب الناس على قدر عقولهم • الحكمة ضالة المؤمن • لــكل شئ دعامة ودعامة المؤمن العقل • لامال أعود من العقل • المؤمن كيس فطن حذر • التدبير نصف المعيشة • لاحكيم الا ذو تجــربة • لا يلدغ المــؤمن من جحر مرتين • ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما • الامور اذا تشابهت مقبلة عرفها العاقــل فاذا أدبرت عرفها الجاهــل كما يعرفهــا العاقل • خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيراً فامضه • وان خفت عيا فامسك • اذا أردت أمرا فتدبر عاقبته • انمــا الاعمــال بالخواتيم ﴿ الحكم والامثال ﴾ العقل حسام قاطع • العقل فيض إلهي وكوكب دري • عدم العقل لاعدم المــال • طول التجارب زيادة في العقل • عدو الرجــل حمقه وصديقه عقله • لاتصلح الامور الا

بذوى الالباب • والارحاء لاتدور الا على الاقطاب • في الاعتبار غني عن الاختبار • التجارب زيادة في العقل • في التجارب علم مستأنف • خذ الامر بقوابله • الاعمال بخواتمها • العاقل من وعظه التجارب • من نظر في العواقب ظفر بالمطالب • النظر في العواقب تلقيح العقول • ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب • من لم يكن حكيما لم يزل سقيما • من لم ينظر في العواقب تعرض لحادثات النوائب • من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس اماما • احذر تغنم وتفكر تسلم • من عرف التجارب طابت له المشارب • العاقل يري بأول رأيه آخر الامر • من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب • كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب • لسان التجربة أصدق • ما وعظ امرؤ الا تجاربه • العقل والتجارب في التعاون بمنزلة الماء والارض لايطيق أحدهما انباتا بدون الآخر • يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان • كل شيء اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا • العقل ملك والخصال رعيته • فاذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها • كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب • الرأي يسد ثلم السيف والسيف لايسد ثلم الرأي • من استبدت عزائمه اشتدت دعائمه • الرأي السديد أحمي من القيد الشديد • لاعقل كالتدبير • تجريب المجرب تضييع الروز كار • العاقل من يقرأ مكتوب أسرار الغد من عنوان اليوم • ليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحتال للامور انه لايقع فيها • العاقل من يري مقر سهمه من رميته قبل ارساله من قوسه • ماسر عاقل قط • الهم والعقل لايفترقان • مارأيت العقل قط

الا خادما للجهل • قاله يحيي بن اكتم • وقالوا كم عاقل أخزه عقله وجاهل صدره جهله • الجهل وسوء الحظ كالعلة والمعلول لايفضل أحدهما عن الآخر • افراط العقل مضر بالجهل • خير العاقبة عاقبة الخير •

(الاشعار)

اذا لم يكن للمرء عقل فانه * وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل أجل لعقله * وأفضل عقل عقل من يتدين

(آخر)

وما الف مطرود السنان مسدد * يعارض يوم الروع رأيا مسددا

(آخر)

اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة * فلم يذم لاهل الحزم تدبير
وان عملت على جهل وفزت به * قالوا جهول اعانته المقادير

(آخر)

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما أنت باغيه وعونا على الدهر
فان نلت أمرا نلته عن عزيمة * وان قصرت عنه الحظوظ فعن عذر

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لاتترك الحزم في أمر تحاوله * فان سلمت فما بالامر من بأس

(آخر)

ان الامور اذا الاحداث دبرها * دون الشيوخ تري فى بعضها زللا

(آخر)

واعلم علم اليوم والامس قبله * ولكنني عن علم مافي غد عمي

(آخر)

يري عاقبات الامر والامر عازب * كأن له في اليوم عين على غد

• (آخر)

أطل على الاهواء يوما كانما * يخاطبه في كل أمر عواقبه

(الحرف الرابع) في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من الحسن والقوام • وفهم مافي الضمير من اللحظ والكلام (القرآن) لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم • الذى خلقك فسواك فعدلك • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة • وصوركم فأحسن صوركم • تعرف في وجوههم نضرة النعيم • وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة • يعرف المجرمون بسيماهم • سيماهم في وجوههم من أثر السجود (الاحاديث) ان الله جميل يحب الجمال • ان الله ليحب السهل الطلق • ماحسن الله خلق عبد وخلقه الا استحي أن يطعم لحمه النار * اطلب الخير من حسان الوجوه * البياض نصف الحسن • النور في السواد • الحمرة من زينة الشيطان • من سعادة المرء خفة عارضيه • من أخلاق النبيين البشاشة اذا تراؤا • ﴿الحكم والامثال﴾ رأس المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس • البشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر • أول قرى الضيف البشاشة • العبوس بؤس والبشر بشرى • من ضن ببشره كان بمعروفه أضن • حسن البشر مخيلة النجح • حسن البشر واللقاء رق للاشراف والأكفاء • الوجه الطري مفتحة الخير • صفاقة الوجه رزق حاضر جعل الله البهاء والهوج في الطويل والكيس والدمامة في القصير • وجمع الخير فيما بين ذلك • وجه عدوك يعرب عن ضميره • حركات

العيون تدل على ما في القلوب • عين المرء عنوان قلبه • طرف الفتى يخبر عن ضميره • لاشاهد على غائب أعدل من طرف على قلب • رب طرف أحسن من لسان • لسان الحال أبين من لسان المقال الحر تكفيه الاشارة • ان من لا يعرف الوحي أحمق • ما أضمر أحد شيئاً الا ظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه

(الاشعار)

كن رفيق البشر ان الحر همته * صحيفة وعليها البشر عنوان

(آخر)

وقل من ضمنت خيراً طويته * الا وفي وجهه للخير عنوان

(آخر)

كتاب الى الحسن توقيعه * من الله في خده قد نزل

(آخر)

صفاقة الوجه والعينين تجمعها * خير لعمرك من ميراث أجداد

(آخر)

جعلنا علامات المودة بيننا * دقائق لحظ هن أخفى من السحر

(آخر)

تفقد مساقط لحظ المريب * فان العيون دليل القلوب

(آخر)

وفي عينيه ترجمة أراها * تدل على الضغائن والحقود

(آخر)

بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

(آخر)

ولوانه في عهـد يوسف قطعت * قـلوب رجال لا أكف نساء

(آخر)

تكلمت العيون عن القلوب

《 الحرف الخامس 》 في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات • وان دلالة فعل المرء علي أصله ونسبه من أعدل الشهادات 《 القرآن 》 قل كل يعمل على شاكلته • قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل • فانظر الى آثار رحمة الله • يكاد زيتها يضيء ولولم تمسسه نار (الاحاديث) إعتبر السفر بأوله • الولد سر ابيه • اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان 《 الحكم والامثال 》 كل إناء يترشح بما فيه • شهادات الفعال أعدل من شهادات الرجال * يعلم من مفتتح الامر خاتمته ومن بدئه عاقبته • من لم تعرف نسبه فلاحظ أدبه •

(الاشعار)

ان الهـلال اذا رأيت نمـوه * أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

(آخر)

ان الامور اذا دنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر

(آخر)

ولم يك بدعا منه ماقد ساءني * فكل إناء بالذي فيه راشح

(آخر)

فكل إناء بالذي فيه رشحه * يبين الفتى عما عليه انطواءه

(آخر)

أي الشواهد والآثار والطلل * مخبرات بأن القوم قد رحلوا

(آخر)

ان أثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

(آخر)

أري اليوم يوما قد تكاثف غيمه * وابراقه فاليوم لاشك ماطر

(آخر)

في المهد ينطق عن سعادة جده * أثر النجابة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رأيت نموه * أيقنت بدرا منه في اللمعان

(آخر)

كل امرء يشبهه فعله * ما فعل المرؤ فهو أهله
فكل انسان له جوهر * يخبر عن جوهره فعله

(آخر)

ولو كتموا انسابهم لعرفتهم * بوجه وفعل شاهد كل مشهد

(السطر السابع) في ذكر الارض وبعض مافيها من المضار والمنافع • مع ماينسب اليه من اللواحق والتوابع • مشتمل علي خمسة أحرف • (الحرف الاول) في حج البيت الحرام • وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام وما يليق بهذا المقام (القرآن) ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدي للعالمين • فيه أيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا • ومن كفر فان الله غني عن العالمين • وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلي كل ضامر يأتين من كل فج عميق • وليطوفوا بالبيت العتيق • واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا • الحج أشهر معلومات • ان الصفا والمروة من شعائر الله • ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب • جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس • فول وجهك شطر المسجد الحرام •

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد (الاحاديث) الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة . أفضل الجهاد حج مبرور . الحج جهاد كل ضعيف . العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما . من زار قبري وجبت له شفاعتي . من لم يزر قبري فقد جفاني (الحكم والامثال) لله در طائفة بالكعبة طائفة . المشعر الحرام محشر الكرام . قوم قبلوا يمين الله وزاروا أمين الله . المسافر المهاجر الى الله حاجا لبيته زائراً لقبر رسوله هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود

(الاشعار)

اذا حججت بمال أصله دنس * فما حججت ولكن حجت العير
لايقبل الله الا كل طيبة * ما كل من حج بيت الله مبرور

(آخر)

أيازائرى البيت العتيق وتاركى * قتيل الهوي لوزرتني كان أجدرا
تحج احتسابا ثم تقتل عاشقاً * فديتك لاتحجج ولاتقتل الوري

(آخر)

ومالي لاأسير على المئاقى * الى قبر رسول الله فيه

(آخر)

أيا خير مبعوث الى خير أمة * نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
فلو كان في الامكان سعي بمقاتي * اليك رسول الله انضيتها سعيا

(الحرف الثاني) في السفر والانتقال والاغتراب . وما هو من هذا الباب (القرآن) ياعبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة . فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله . هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور . قل سيروا في

الارض • ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها • أفلم يسيروا في الارض (الاحاديث) سافروا تصحوا وتغنموا • سيروا سيروا سبق المفردون • لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر سفر • ان الله بالمسافر رحيم • لولا فرحة الأوبة لما عذب المذنبون الا بالسفر • السفر قطعة من العذاب • عليكم بالدلجة فان الارض تطوي بالليل مالا تطوي بالنهار • البركة في البكور • اللهم بارك لامتي في بكورها • موت الغريب شهادة (الحكم والامثال) السفر ميزان الاخلاق • الحركة ولود والسكون عاقر • الحركة بركة والتواني هلكة والكسل شؤم • كلب طائف خير من أسد رابض • من لم يحترف لم يعتكف • من جال نال • العاجز هو الشاب القايل الحيلة الملازم للحيلة • الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه • ان جانب أعياك فالحق بجانب • في الارض للحر الكريم منادح • اذا نبابك بلدك فاستعر خافية الغراب في الاغتراب وقادمة العقاب في أقتحام المعقاب • يوم السفر نصف السفر • السفر قطعة من سقر • من غاب خاب • من غاب غاب حظه • لقاء الحبيب روح الحياة • وفراقه سم الحياة • السفر اغتنام لولا انه اغتمام • الغربة دربة لولا انها كربة • غني المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة فقد الاحبة غربة • يقال للرجل المسافر خايفة الخضر • طفرة النظام مثل للمغد المسرع الذي يطوى البعيد في مدة يسيرة • في بعض الكتب السماوية ان مما عاقبت به عبادي اني ابتليتهم بفراق الاحبة • نعم العون على الطريق صحبة الرفيق • الرفيق ثم الطريق • جدد سفرا تجدد لك رزقا • رب لازم لعرصته فاز ببغيته • حرك يدك أفتح لك باب الرزق

﴿ الاشعار ﴾

بلاد الله واسعة الفضاء * ورزق الله في الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

(آخر)

تغرب عن الاوطان فى طلب العلي * وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبة ماجد

(آخر)

فسر في بلاد الله والتمس الغني * تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا

(آخر)

ونضرب في بلاد الله حتي * نرى أيامنا خضر الحواشي

(آخر)

وان نبت بك أوطان نشأت فيها * فارحل فكل بلاد الله أوطان

(آخر)

واذا الديار تنكبت عن حالها * فدع الديار وأسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا * في موضع يدع العزيز ذليلا

(آخر)

اذا كنت في دار يهينك أهلها * ولم تك مكبولا بها فتحولا
وان كنت ذا مال قليل فلا تكن * ألوفا لعقر البيت حتى تمولا

(آخر)

المرؤ في بلدته ضائع * والليث فى غيضته جائع
فانهض تري الدنيا وتلق المني * والموت لا يدفعه دافع

(آخر)

اذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا * كفى لمطايانا برؤياك هاديا

« آخر »

كل العذاب قطعة من السفر * يا رب فارددنا الى دوح الحضر

« آخر »

واذا ارتحلت فشيعتك سلامة * حيث اتجهت وديمة مدرار

« آخر »

وحيث اتجهتم ساعفتكم سلامة * ويرعاكم الرحمن من كل جانب

« آخر »

وفي الارض للحر الكريم منادح

(الحرف الثالث) في حب الاوطان • فانه من الايمان (القرآن) إن الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد • ان الينا إيابهم (الاحاديث) حب الوطن من الايمان • عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله صلي الله عليه وسلم (الحكم والامثال) يحن اللبيب الى وطنه • كما يحن النجيب الى عطنه • يحن الكريم الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه • من علامة الرشد ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط رأسها مشتاقة • عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك • عمر الله البلدان بحب الاوطان • كما ان لحاضنتك حق لبنها فلأرضك حرمة وطنها • ميلك الى مولدك من كرم محتدك • لا يعد من أهل الفطن من بعد عن الأهل والوطن

(الاشعار)

وحبب اوطان الرجال اليهم * مآرب قضاها الشباب هنالكا

اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

(آخر)

لقرب الدار في الاقتار خير * من العيش الموسع في اغتراب

(آخر)

كم منزل في الارض يألفه الفتي * وحنينه أبداً لأول منزل

(آخر)

اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي * وأضحي فؤادي نهبـة للهماهم

« آخر »

الفقر في أوطاننـا غربة * والمـال في الغربة أوطان

« آخر »

ان الغريب ذليل أينمـا كانا

(الحرف الرابع) في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين.
(القرآن) إنمـا يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر • والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون • والأرض فرشناها فنعم الماهدون. والبيت المعمور والسقف المرفوع • الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها • وبنينا فوقكم سبعاً شداداً • إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد • جنات تجري من تحتها الانهار • فيها عين جارية • عيناً فيها تسمي سلسبيلا • وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره • ومن ثمرات النخيل والاعنات تتخذون منه سكراً ورزقا حسناً • كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء • جنتان عن يمين وشمال • فأنبتنا به حدائق ذات بهجة (الاحاديث) من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة • ان عمار بيوت الله هم أهل الله • اتقوا الحرام في البنيان فانه أساس الخراب • النظر الى الخضر يزيد فى البصر • التمسوا الرزق فى خبايا الارض (الحكم والامثال)

كيمياء الملوك العمارة • ألا لا ضيعة على من له ضيعة • فلاح المعيشة في الفلاحة • الفلاحة بالفلاحة مصحوبة والبركة على أهلها مصبوبة • من غلا دماغه فى الصيف غلت قدره فى الشتاء • العمارة كالحياة والخراب كالممات • دار أصله في التخوم وفرعه فى النجوم • رفع الطين ووضع الدين • يبني قصراً ويهدم مصراً • أي دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب

﴿ الاشعار ﴾

ليس الفتى بفتي لا يستضاء به * ولا يكون له فى الارض آثار

« آخر »

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

« آخر »

لله مدرسة لم يبنها باني * الا بطينة أحساب واحسان
ان المدارس فى الدنيا وان كثرت * فليس يرؤي لها في حسنها ثان

« آخر »

عمرت فأحسنت العمارة فاغتنم * عمارة دار الحق فى غابر العمر

« آخر »

دار على العز والتأييد مبناها * وللمكارم والعلياء مغناها
فاليسر أصبح مقرونا بيسراها * واليمن أصبح مقرونا بيمناها

« آخر »

ان المباني تحكي همة الباني

﴿ بقية الاشعار في الرياحين ﴾

« ومما قيل في الورد »

كأنهن يواقيت يطوف بها * زبرجد وسطها شذر من الذهب

« آخر »

نصاب زبرجد ونظام در * وفيما بينها ذهب سبيك

« ومما قيل في النرجس »

وياقوتة صفراء في رأس درة * مركبة في قائم من زبرجد

« ومما قيل في البنفسج »

ولا زوردية أوفت بزرقتها * بين الرياض على زرق اليواقيت

كأنها بين طاقات ضعفن لها * أوائل النار في أطراف كبريت

« ومما قيل في البان »

ونور قضبان الخلاف فابرزت * اصابع لم يخلق لهن بنان

« الحرف الخامس » في الدواب والانعام • وما هو من هذه الاقسام « القرآن » والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون • ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون • وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس • أفلا ينظرون الي الابل كيف خلقت • وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون •

« الاحاديث » الخيل معقود بنواصيها الخير الي يوم القيامة • عليكم باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز • البركة في نواصي الخيل

« الحكم الامثال » قال الخضر عليه السلام الفرس مركب أولي العزم من الرسل • والحمار مركب الصالحين • حمار القصار مثل في سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب • عداوة الحمار والغراب مثل في العداوة القديمة

(الاشعار)

وكميت مـدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(آخر)

مكر مفر مقبل مدبر معـا * كجلمود صخر حطه السيل من علل

(السطر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان • وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة أحرف « الحرف الاول » في الليالي والايام • والشهور والاعوام (القرآن) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون • والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس • وزلفاً من الليل . بالغدو والآصـال . بالعشى والابكار . ان عدة الشهور عند الله اثنـا عشر شهراً • شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن • في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون فأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانيـة أيام حسوما فترى القوم فيهم صرعى (الاحاديث) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخـديعة • لأن قريشاً مكروا في دار الندوة • ويوم الاحد يوم غرس وعمارة . لأن الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا . ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة لأن شـعيباً سافر فيه واتجر فربح . ويوم الثلاثاء يوم دم . لأن حواء حاضت فيه وأراق ابن آدم دم أخيه . ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر . لأن الله تعالي اغرق فيه فرعون وأهلك عاداً وثمود . ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لأن ابراهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فأكرمه وقضى حوائجه وأهدي له هاجر . ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح • لأن الأنكحة كانت تعقد فيه • نعوذ بالله من شر

يوم الأحد • وإياكم والشخوص في يوم الأحد فان له حداً كحد السيف آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر • ما من شيء بدأ يوم الاربعاء الا وقد تم • خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة • تفتح أبواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس . خرج النبي صلي الله عليه وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

(الحكم والامثال) سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة . يكره أن يسافر الرجل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليال من اخر كل شهر قال في السامي من الاسامي . العرب تسمي ليالى الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث بيض وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث وادي وثلاث محاق وتسمي العرب أيضاً في الجاهلية كل يوم من أيام الأسبوع باسم . واسماؤه مجموعة من يوم الأحد الى السبت في هذين البيتين

أؤمل أنأ عيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار أو فيومي * بمؤنس أو عروبة أو شبار

يكره أن يسافر الرجل في آخر الشهر • يوم الاربعاء نحس في حق الكفار فيكون مبارك في حق المؤمنين • وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام فأسماؤها بيت شعر

صن وصبر واختهما وبر * مطفئ الجمر ومكفي الضغن

قاله ابن كناسة في نوع الصرفة وقال أبو الغيث هي سبعة أيام وأنشدني بعض الاعراب بيتا

(شعر)

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وضبرة مع الوبر
وبامر وأخيه مؤتمر * ومعلل أو مطفي الجمر
ذهب الشتاء موليا هربا * وامتك واقدة من الحر

الايام النحسات التي أهلك فيها عاد بالريح العقيم كانت أيام العجوز من صبيحة الاربعاء الى غروب الاربعاء الآخر وانما سميت عجوزا لانها عجز الشتاء أولان عجوزا من عاد توارت في سرب فانتزعها الريح في الثامن فأهلكها

(الاشعار)

ياراقد الليل مسروراً بأوله * ان الحوادث قد يطرقن أسحار

(آخر)

لقاؤك للمبكر فال سوء * ووجهك أربعاء لا يدور

(آخر)

الليل حبلي ليس تدري ماتلد

(الطرف الثانى) في الفصول الاربعة • وما فيها من المضرة والمنفعة • (القرآن) فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحي الارض بعد موتها • وينزل من السماء ماء فيحي به الارض بعد موتها • وأنزلنا من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم • ومن آياته أن يرسل الرياح • رحلة الشتاء والصيف (الاحاديث) الشتاء ربيع المؤمن • اغتنموا برد الربيع • الريح من روح الله • ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين (الحكم والامثال) نسيم الريح نسيب الروح • برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق • الشتاء ذكر والصيف أنثي • البرد عدو الدين • رجعت هامات الجبال شيباً وألبست رداء قشيباً • كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من كافور

(الأشعار)

أيا رب هـذا البرد أصبح كالحا * وأنت بصير عالم ما تعلم
لئن كنت يوما في جهنم مدخلى * في مثل هذا اليوم طابت جهنم

(آخر)

شتاء تلصق الاشداق منه * وبرد يجعل الولدان شيباً
وأرض تزلق الاقدام فيها * فما تمشي بها الا دبيبا

(الحرف الثالث) في شكاية الزمان وحكاية الاخوان (القرآن) ياويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا • الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. (الاحاديث) لايأتي عليكم زمان الا الذى بعده شر منه • لاتسبوا الدهر (الحكم والامثال) ذهب الناس وبقي النسناس • الناس أجناس. وأكثرهم أنجاس • من غضب على الدهر طال غضبه • الوحشة من الناس على قدر المعرفة بهم • استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر • قلل من المعرفة بالناس وأنكر من عرفت منهم • أنتم الأوداء والأعزاء مالم يصبكم داء وعزاء • نعم المؤدب الدهر • إذا أدبر الدهر عن قوم كفي عدوهم

(الاشعار)

عندي من الدهر مالوأن أيسره * يلقي علي الفلك الدوار لم يدر

(آخر)

توق من الليالى واجتنبها * فان نعيمهـا دون الرزايا
هما غرسان ليل أو نهار * ثمارهما البلايا للبرايا

(آخر)

رب يوم بكيت منـه فلما * صرت في غيره بكيت عليه

(آخر)

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق

(آخر)

واخوان حسبتهم دروعا * فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فؤادي
وقالوا قدصفت منا قلوب * لقدصدقوا ولكن عن ودادي

(آخر)

نزع الدهر حلتين من النا * س وفاءالاخاء وصدق الصديق

(آخر)

أما الوفاء فشيء قدسمعت به * ولا وجدت له عينا ولا أثرا
فمن توهم فى الدنيا أخا ثقة * فانه بشر لا يعرف البشرا

(الحرف الرابع) فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال • وان الادبار لاينفك عن الاقبال (القرآن) وتلك الايام نداولها بين الناس • نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ (الاحاديث) مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع أخري • ما امتلئت دار حبرة الا امتلأت عبرة • وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة • حفت الجنة بالمكاره (الحكم والامثال) مع كل فرحة ترحة • اليوم عيش وغدا جيش • اليوم خمر وغدا أمر • ان مع اليوم غدا • يوم لنا ويوم علينا انما العيش مع الطيش • الناس كالاغراض لسهام الاعراض • بلوغ الآمال في ركوب الاهوال • اقتناء المناقب باحتمال المتاعب • واحراز الذكر الجميل بالسعي في الخطب الجليل • اذا طابت الصيت. والذكر

وأردت المجد والفخر فاركب عظائم الاهوال وابذل كرائم الاموال • من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال من طلب اللآلي ركب اليم • ومن عشق المعالى ألف الغم • لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء من طلب الدر شرب الاجاج المر • عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال • لايقوم عز الولاية بذل العزل • المال حظ ينقص ثم يزيد وظل يحسر ثم يعود • لابد مع ذا من ذيا والدبران تلوها الثريا • الفرقدان مع السها • من غلب سلب • من عزبز • لابد للفقيه من سفيه • لكل موسي فرعون • لكل ابراهيم نمرود • مع كل ثمرة زنبور • رب فرحة تعود ترحة • الدهر اذا أتى بسجؤا سجسج أعقبها بنكباء زعزع • أعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف

(الاشعار)

هي المقادير تجري في اعنتها * فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس الحال ترفعه * الى السماء ويوما تخفض العالى

(آخر)

وكذاك شرب العيش فيه تلون * بيناه عـذب اذ تحـول آجنا

(آخر)

فلا تغبطن المكثرين فانمـا * على قدر مايكسوهم الدهر يسلب

(آخر)

رب ركب قد أناخوا في الصباح * يمزجون الخمـر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال

(آخر)

وما يعلم العالى متى هبطانه * وان سار في ريح السرور مسلما

(آخر)

فلا تغرنك الليالى * وبرقها الخلب الكذوب
في قفا انسها كروب * وفى حشا سلمها حروب

(آخر)

الدهر لايبقي على حالة * لكنه يقبل أو يدبر

(آخر)

رأيت الدهر مختلفاً يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور

(آخر)

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً * من سره زمن ساءته أزمان

(آخر)

فليس له صفو بغير كدورة * وليس له عذب بغير عذاب

(آخر)

قل للذي بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الا من له خطر
ففى السماء نجوم مالها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

(الحرف الخامس) في الزوال بعد الكمال (القرآن) حتي اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة • اليوم أكملت لكم دينكم • جعانا عاليها سافلها (الاحاديث) حق على الله أن لا يرفع شيئاً من هذه الدنيا الا وضعه (الحكم والامثال) من بلغ أقصي أمله فليتوقع أدني أجله • اسرع في نقص أمر تمامه • اذا اتسع لك المنهج فاحذر أن يضيق لك المخرج • الشيء اذا جاوز حده انعكس الى ضده (الاشعار)

اذا تم أمر دنا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

(الحرف السادس) في اليسر بعد العسر • والفرج بعد الحرج •

(القرآن) سيجعل الله بعد عسر يسرا • فان مع العسر يسرا • ان مع العسر يسرا • ثم أنزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا • لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا • وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا (الاحاديث) اعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب • أفضل أعمال أمتى انتظارها فرج الله • أفضل العبادة انتظار الفرج (الحكم والامثال) قال ابن مسعود رضى الله عنه لو دخل العسر جحراً تبعه اليسر • عند تناهي الشدة تكون الفرجة • وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء • كل عال الى انحدار وكل هم الى انحسار • لكل غمرة محنة معبر ولكل مورد غمة مصدر • عسر الأمر مقدمة اليسر • رب ضنك أفضى الى ساحة وتعب الي راحة • ربما اتسع الأمر اذا ضاق

(الاشعار)

عسي الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

(آخر)

وكل الحادثات اذا تناهت * فموصول بها الفرج القريب

(آخر)

وان ضقت فاصبر يفرج الله ما تري * ألا رب ضيق في عواقبه سعة

(آخر)

اذا تضايق أمر فانتظر فرجا * فأضيق الامر أدناه الي الفرج

(آخر)

اذا ابتليت فصبرا * فالعسر يعقب يسرا

(آخر)

فان العسر يتبعه يسار * وقول الله أصدق كل قيل

(آخر)

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير * وكل أمر له أمر وتدبير

(آخر)

وللمهيمن في حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تدبير

(آخر)

اذا ضاقت بك البلوي * ففكر في ألم نشرح

فعسر بين يسرين * اذا كررته فافرح

(آخر)

اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه * قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

« آخر »

وكل شديدة نزلت بحي * سيأتي بعد شدتها رخاء

« الحرف السابع » فى ذكر الدنيا ووصف المال • وما يليق بهذا المقال « القرآن » وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور • وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو • يأيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور • فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل • المال والبنون زينة الحياة الدنيا • انما أموالكم وأولادكم فتنة • « الاحاديث » لوكانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقي كافراً منها شربة ماء • لعن عبد الدينار • لعن عبد الدرهم • اذا عظمت أمتي الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام • الحسب المال • كاد الفقر أن يكون كفراً • نعم المال الصالح للرجل الصالح • من طلب الدنيا حلالا استعفافاً عن المسألة وسعياً على عياله وتعطفاً على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر « الحكم والامثال » الدنيا تقبل اقبال الطالب •

وتدبر ادبار الهارب ◦ اذا أردت أن تعرف الدنيا فانظر في يد من هى ◦ الدنيا ماشغلك عن الله ◦ المال ميال ◦ ما المرء الا بدرهمه ◦ نعم العون على المروءة المال ◦ المال أثمان المعالي وقيم النفوس ◦ وجناح الهمم وصوان الاعراض ◦ الدراهم مراهم ◦ الدراهم أرواح تسأل الخلة وتدعو الي امتلاء السلة ◦ من خاف من شقاوة الدنيا ما اكتسب سعادة العقبي ◦ الدنيا أشبه شئ بظل الغمام وحلم النيام ◦ امساك المال خير من السؤال ◦ لئن يترك الرجل ماله لأعدائه خير من الحاجة فى حياته لأوليائه ◦ حتم المال حتم ◦ الفقر داء لا دواء له من كتمه قتله ومن أذاعه فضحه ◦ الفاقة هى الموت الأصغر لا بل هى الموت الأكبر ◦ ما أطيب الافاقة من سم الفاقة ◦ الفقر جند الله الأكبر يذل به من طغي وتجبر ◦ مال المرء موئله وقوته ◦ الدرهم أنصح الرسائل وأرجح الوسائل وأنجح للسائل ◦ العين للعين قرة وللظهر قوة ◦ من ملك الصفرا ابيض وجهه واخضر عيشه ◦ ما أسرع ذهاب الذهب ◦ اليسار علاء والعسار بلاء ◦ قيمة كل امرء ما معه ◦ المرء بدرهميه لا بأصغريه ◦ المال معشوق الوري ◦ فمن عدمه نبذ بالعرى بقدر مايعطي من المال يعطي من الاجلال ◦ من ذهب ماله هان على أهله

(الاشعار)

أري الدنيا لمن هى في يديه * عذاب كلما كثرت لديه

(آخر)

ألا انما الدنيا على المرء فتنة * على كل حال أقبلت أو تولت

(آخر)

تري خضرت الدنيا تروق وانها * سواد خضاب لا سواد شبابه

نصيبك من أنهارها ان وردتها * غرور سراب لا سرور شراب

(آخر)

ذريني للغنى أسعى فانى * رأيت الناس شرهم الفقير

(آخر)

اشفق على الفضة والعين * تسلم من القلة والدين
وقرة العين بانسانها * وقرة الانسان بالعين

(آخر)

قوة الظهر في الزمان النقود * وبها يعتلي الفتى ويسود

(آخر)

ما الشان في سالفي وفى شرفي * الشان فى درهمي وفي ديناري

(آخر)

وقيمة رب الألف ألف وزد تزد * وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

(آخر)

الفقر يزري بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال

(آخر)

اذا قل مال المرء قل بهاؤه * وضاقت عليه أرضه وسماؤه
وأصبح لايدري وان كان داريا * اقدامه خير له أو وراؤه

(آخر)

كفاك عن الدنيا الدنية مخبرا * علو مواليها وحط كرامها

(آخر)

ما المرؤ الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم أيها الرجل
وان يكن خالياً مما رمزت به * فضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

(آخر)

يعير الغني ثوب المكارم للفتى * وإن كان من ثوب المكارم عاريا

(الحرف الثامن) فى الصحة والعافية • والمرض والداهية (القرآن) لقد خلقنا الانسان في كبد • واذا مرضت فهو يشفين • ونترل من القرآن ماهوشفاء ورحمة للمؤمنين • في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا • وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم « الاحاديث » نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • اليك انتهت الأماني ياصاحب العافية • ان أشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل • ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير • اذا أحب الله عبداً ابتلاه • العافية نظام كل مأمول • يود أهل العافية يوم القيامة أن لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء • مامن مسلم يمرض مرضاً الا حط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها • ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلايا وأصحاب كفارات (الحكم والامثال) من اتمام النعمة طول الحياة فى الصحة العافية لاثمن لها • صحة الجسم أوفر القسم • اذا كان السرب امنا لم يكن الشرب اجنا • العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد • صحة الجسد من قلة الحسد • ان كان شيء فوق الحياة فهو الصحة • وان كان شيء فوق الموت فهو المرض • السلامة احدى الغنيمتين • اذا أكلت افقارك فاذكر العاقبة واجعلها ادامك • البرايا اهداف البلايا • البلايا اذا عمت طابت • الشر خير اذا كان مشتركا • من لم يتعرض للنوائب تعرضت له • الهم نصف الهرم • الغم يشيب القلب ويعقمه فلا يتولد معه رأى • اذا تناهى الغم انقطع الدم • اذا سلك

يك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء . البلاء للمؤمن كالشكال للدابة « الاشعار »

ومالعيش الا في الخمول مع الغني * وعافيـة تغـدو بها وتروح

(آخر)

فدعوت ربي بالسلامة جاهدا * ليصحني فاذا السلامة داء

(الحرف التاسع) فى الشيب والشـباب . وما فيهما من العذب والعذاب (القرآن) رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا . وقد بلغت من الكبر عتيا . وأبونا شيخ كبير . ومن نعمره ننكسه فى الخلق . ولما بلغ أشده واستوي ، وآتيناه الحكم صبيا (الاحاديث الشيخ فى قومه كالنبي في أمته ، تبجيل المشايخ من اجلال الله ، البركة مع أكابركم ، من شاب شيبة في الاسلام فله نور يوم القيامة يقول الله عز وجل الشيب نورى ، من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار ، لكل داء دواء الا الهرم ، خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ، الشباب شعبة من الجنون. ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا (الحكم والامثال) الشيب مطية الاجـل وطريدة الامل ، الشيب علة لا يعاد عليها ومصيبة لا يعزي عليها ، من بلغ السبعين اشتكي من غير علة ، ما أطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب ، وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يحفيه ، يقال ليله عسعس وصبحه تنفس ، المشايخ أشجار الوقار ومنابع الاخيار ، الشيب سـمة العقل وحلية الوقار ، الشيب زبدة مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب ، الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع ، الشيب يريد الآخرة ،مابعد المشيب الا بلية

أو منية . يقال لمن بلغ ساحل الحياة ماهو الا شمس العصر على القصر .
لجنة الشباب باكورة الجنة . روائح في الشباب أطيب . العيش أوائله .
ليت الشباب يعود يوماً (الاشعار)

الشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

(آخر)

تفكرت في شيب الفتي وشبابه * فأيقنت أن الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي * وشيبي لي حتي أموت مصاحب

(آخر)

ألا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

(آخر)

فقدنا الشباب وريعانه * وريحانه الناضر الأخضرا
وكان الشباب لنا صاحباً * فلما وثقنا به أدبرا

(آخر)

وما شاب رأسي من سنين تتابعت * عليَّ ولكن شيبتني الوقائع

(آخر)

تفاريق شيب في السواد لوامع * وما حسن ليل ليس فيه نجوم

(آخر)

الليل يحسن بالنجوم وانما * ليل الشباب بلا نجوم أحسن

(آخر)

لاتكذبن فما الدنيا بأجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل

(آخر)

لله أيام السرور كأنها * كانت لسرعة مرها أحلام

ياعيشنا المفقود خذ من عمرنا * عاماً ورد من الصبا أياما

(آخر)

فسقيا لأيام الشباب الذي مضى * ورعياً لعهد عهده غير عائد

(آخر)

* ان الشباب جنون برؤه الكبر *

(الحرف الثالث) فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت (القرآن) كل نفس ذائقة الموت : ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية : فاذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون : ماتسبق من أمة أجلها وما يستأخرون : وماتدري نفس بأى أرض تموت : ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها : ان أجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون : انك ميت وانهم ميتون : كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون (الاحاديث) تحفة المؤمن الموت :الموت خير للمؤمن • اذا قضى الله لرجل أن يموت بأرض جعل له اليها حاجة : أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت (الحكم والامثال) الموت حوض مورود : الموت أهون مابعده وأشد ما قبله : قال على كرم الله وجهه في وفات النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع لقبيح الا عليك : وان الصبر لجميل الا عنك (الاشعار)

الموت كأس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله.

(آخر)

حكم المنية في البرية جار * ماهذه الدنيا بدار قرار

(آخر)

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع

(آخر)

وما الموت الا رحلة غير أنها * من المنزل الفاني الى المنزل الباقي

(آخر)

فحسبي حياة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك

(آخر)

له ملك ينادي كل يوم * لدوا للموت وابنوا للخراب

(آخر)

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلوا الدجي فهوي من بينها القمر

(آخر)

مثل نجوم فقدت بدرتها * أو كنظام فقد الواسطة

(آخر)

والصبر يحسن فى المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

(السطر التاسع) في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف (الحرف الاول) في ذكر الفلكيات • وما فيها من الآيات • (القرآن) تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا • انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب • والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتي عاد كالعرجون القديم • كل في فلك يسبحون • ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا • والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها • هو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر (الاحاديث) ولدت بالسماك • من أقبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر • ان

الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاينكسفان لموت أحد ولا لحياته (الحكم والامثال) مواليد الانبياء السنبلة والميزان • مناط الثريا ومناط العيوق مثل في الاستبعاد • اذا نظرت في بنات نعش فاستجاب عبرتك • عن ميمون بن مهران • اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة قال علي كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا مايهتدى به من بر أو بحر

(الاشعار)

كان الثريا والصباح يكدها * قناديل رهبان دنت لخمود

(آخر)

إذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

(آخر)

واطاب من الله السعادة في الذى * ترجو وخل الكوكب المسعودا

(آخر)

ان الكواكب فوق عجزك عجزها * من اين تمنح غيرهن جدودا

(الحرف الثاني) في الحق والباطل • وإن ذاك عال وهذا سافل (القرآن) وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا • ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون • وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون (الاحاديث) اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه • وأرنا الباطل باطلا • وارزقنا اجتنابه • قل الحق وان كان مرا (الحكم والامثال) جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة • ان الحق ثقيل مري وان الباطل خفيف وبي • من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له وكان الباطل أولى به • الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق • من تعدي

الحق ضاق مذهبه • للحق دولة وللباطل جولة • الحق عقال العقول قال ارسطوا للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك الارض تملك استعباد • والله لا عز ذو باطل ولو طاع من جبينه القمر • ولا ذل ذو حق ولو أطبق العالم عليه • سهم الحق مريش • الحق مر • ليس للباطل أساس وضع الحد للحق عز • ان جمجم الباطل فأنت أسمع من سمع وان همهم الحق فكأنك بلا سمع • الحق خير ما قيل • در مع الحق حيث دار ينزلك دار القرار

﴿ الاشعار ﴾

متي ماتقد بالباطل الذريابه * وان قدت بالحق الرواسي تنقد

(آخر)

الحق ابلج مايخيل سبيله * والحق يعرفه ذوا الالباب

(آخر)

شعاع الشمس لا يخفى * سراج الحق لا يطفي

« الحرف الثالث » في المتفرقات وذكر الامور • التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور ﴿ القرآن ﴾ ولا تبذر تبذيرا • ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين • كلوا واشربوا ولا تسرفوا فاستجبنا له فنجيناه من الغم • رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين الذي أحلنا دار المقامة من فضله • بلدة طيبة ورب غفور • ومن لم يجعل الله له نوراً فماله من نور • ظلمات بعضها فوق بعض • انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها • يطاف عليهم بكأس من معين • بيضاء لذة للشاربين • يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف أتراب • ان هذا لشيء عجاب . وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الأعين • يطوف عليهم

ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين . يشربون من كأس كان مزاجها كافورا . ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا . ويسقون فيها كاساً كان مزاجها . زنجبيلا . وسقاهم ربهم شرابا طهورا . ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإٍ فتبينوا • ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيما وأسيرا • انما نطعمكم لوجه الله • وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله • وعسي أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسي أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم • فعسي أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيرا كثيرا • فقد استمسك بالعروة الوثقي لاانفصام لها • ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما • ولا تزر وازرة وزر أخري • يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره • ان الحسنات يذهبن السيئات • وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين • ان الله لايغير مابقوم حتي يغيروا مابأنفسهم وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها • ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون • كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً • ان الله يأمركم أن تؤدوا الآمانات الى أهلها • هو الاول والآخر والظاهر والباطن ﴿ الاحاديث ﴾ الجماعة رحمة • الامانة غني • العسر شؤم • الدين شين الدين • التودد نصف العقل • قلة العيال أحد اليسارين • الهم نصف الهرم • حسن السؤال نصف العلم • التحدث بالنعم شكر • الخيانة تجر الفقر • آفة الجود السرف • الدال على الخير كفاعله • حبك للشيء يعمي ويصم • من كنوز البر كتمان المصائب • من سعادة المرء أن يشبه أباه • يسروا ولا تعسروا • اقلل من الذين تعش حراً • ارحم من في الأرض

يرحمك من في السماء • اتبع السيئة الحسنة تمحها • اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه • لا عبادة كالتفكر • لا كبيرة مع الاستغفار • ولا صغيرة مع الاصرار • اياكم وخضراء الدمن • اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار • اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافراً • ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب • ان الله يحب كل قلب حزين • ليس الخبر كالمعاينة • المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • انما الاعمال بالنيات (الحكم والامثال) شيع الحسنة بحسن الجزاء • فما أحسن الشعري خلف الجوزاء • تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالأجانب • القاص لايحب القاص • الثكلي تحب الثكاي • الحذر أشد من الوقيعة • الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم • عند الامتحان يكرم المرؤ أو يهان • خليت عن الجادرس لئلا احتاج الى خصومة العصافير • الخير فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الأمهات • ذكرتني الطعن وكنت ناسياً • رب أكلة تمنع أكلات • رب نار كى لا نار شي ربما كان السكوت جوابا • ترك الجواب جواب • سبك من بلغك • رب ملوم لاذنب له • ان أردت المحاجزة فقبل المناجزة • اذا زل عالم زل بزلته عالم • ان لم يكن وفاق ففراق • آفة العصيان النسيان • اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فاتذبح • اياك واعراض الرجال • أكلتم تمري وعصيتم أمري • ان الهوي شريك العمي • فلان آمن من ظبى الحرم • اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه • اذا اصطلح الفأرة والسنور خربت دكان البقال • ان غلا اللحم فالصبر رخيص • بعد الدار كبعد النسب • تعجيل العقاب سفه • تضرع الى الطبيب قبل أن تمرض • أنور من ليلة البدر وأشهر من يوم بدر • كالشمس في نصف النهار

كالأمثال في الامصار · أغني الصباح عن المصباح · أظهر من الشمس وأبين من الأمس ، العيان لايحتاج الى البيان ، حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة ، زاد في الشطرنج نقلة وفي الطنبور نغمة ، ان كنت ريحاً فقد لاقيت اعصارا ، الحر حر وان مسه الضر ، خليفة زحل ، أجع كلبك يتبعك ، سمن كلبك يأكلك . من لم يردك فلا ترده . الزيادة في الحد نقصان في المحدود . سوء الاكتساب يمنع من الانتساب . السعيد من وعظ بغيره . سوف تري اذا انجلي الغبار أفرس تحتك أم حمار . استر ماستر الله . ابهم ماأبهم الله . شر من الموت ماتمنى معه الموت . الصناعة في الكف أمان من الفقر . الطير بالطير يصطاد . ظئر رؤم خير من أم سؤوم : عز الرجل استغناؤه عن الناس : اعذر من أنذر : عند رؤس الابل أربابها : عند التصريح تريح : العبد من لاعبد له : العادة قوام الطبيعة : والعادة طبيعة خامسة الفقه جيش لايهزم : غمام أرض جاد آخرين • فوت الحاجة خير من طلبها من غير أهلها • قول الحق لايدع صديقا • القبح حارس المرأة • كن وصي نفسك • كلام الليل يمحوه النهار • كلام لين وظلم بين • لن يهلك امرؤ عرف قدره • لكل ساقطة لاقطة • ليس من العدل سرعة العزل • لما اشتد ساعده رماني • في طلب المعالي يكون العناء : التقدم قبل التندم • البطر عند الرخاء حمق • والعجز عند البلاء افن من يسمع يخل • من أشبه أباه فما ظلم • من سلك الجدد أمن من العثار من يزرع الشوك لم يحصد العنب • موت في قوة وعز خير من حياة في ذل وعجز ، ما يداوي الاحمق بمثل الاعراض عنه ، من لم يرض بحكم موسي رضي بحكم فرعون ، من دخل مداخل السوء اتهم ، من لم

يحسن الي نفسه لم يحسن الى غيره ، من لم يكرم نفسه لا يكرم ، شرار الامور محدثاتها ، من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها ، الامان تعمي أعين البصائر ، لا تجارة كالعمل الصالح ، من يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة ، من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان ، دواء الشق أن تخوصه ، ان الموصين بنوا سهوان ، ان في الشر خيارا ، إن الجواد قد يعثر ، ان الكذوب قد يصدق ، ما من عام الا وقد خص منه البعض ، اللؤلؤ يخرج من الماء الاجاج ، الحديد بالحديد يفلح ، حرام على النفس الخبيثة أن تخرج من الدنيا حتي تسيء الى من أحسن اليها ، اتق شر لئيم أحسنت اليه ، أنفك منك وان كان أجدع ، ان البغاث بأرضنا يستنسر ، اذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين ، صارت البئر المعطلة قصراً مشيداً ، كان كراعا فصار ذراعا ، ان الهوان للئيم مرامه ، مساعدة الخاطل تعد من الباطل ، أين دوى الزنبور من نغم الزبور ، ذهاب الملك في نوم الغدوات وشرب العشيات ، كل شاة برجلها ستناط ، الصبي لا بد له من تثقيف وان كان من قريش أو ثقيف ، الفقر زنجير العفاريت ، والبعوض يدمي مقلة الاسد ، من التعذيب تأديب الذيب ، ﴿ ومن هذا الباب ﴾ ما نقل عن باب مدينة العلم أسد الله الغالب على بن أبي طالب رضي الله عنه أحسن الى المسيء تسده ، أداء الدين من الدين ، اخفاء الشدائد من المروءة • استراحة النفس في اليأس • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر مافاتك في أوله • تفاءل بالخير تنله • حرم الوفاء على من لا أصل له • حرفة المرء كنزه • خير الأصحاب من دلك على الخير • خلو القلب خير من ملء الكيس • خلوص الود من حسن العهد • دولة الأرذال آفة

الرجال • ذر الطاغي في طغيانه • رزقك يطلبك فاسترح • زن الرجال بموازينهم • زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا • سرورك بالدنيا غرور • ضيق القلب أشد من ضيق اليد • ضاقت الدنيا على متباغضين • ضاق صدر من ضاقت يده • طال عمر من قصر تعبه • طوبي لمن لا أهل له • ظل الأعرج أعوج • عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب • غشك من أرضاك بالباطل • فسدت نعمة من كفرها • قول المرء يخبر عما في قلبه • قوة القلب من صحة الايمان • قيمة المرء مايحسنه : قرب الأشرار مضرة : كفران النعمة مزيلها : المشرب العذب مزدحم: ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه : عيب الكلام تطويله : جودة الكلام في الاختصار

(الاشعار)

يامن أعاد رميم الملك منشورا * وضم بالرأى أمرا كان منشورا
أنت الوزير وان لم تؤت منشورا * والامر بعدك ان لم تؤتمن شوري

(آخر)

وليس عتاب الناس للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

(آخر)

تأن ولا تعجل بلومك صاحبا * لعل له عذرا وأنت تلوم

(آخر)

شربت بكأس الحب في المهد شربة * حلاوتها حتي القيامة في حلقي

(آخر)

هنيئاً لاصحاب النعيم نعيمهم * وللعاشق المسكين مايتجرع

(آخر)

اذا رمت من سيد حاجة * فراع لديه الرضي والغصب

(آخر)

اذا رضيت عني كرام عشيرتي * فلا زال غضبانا على لئامها

(آخر)

هوان الحياة وخزي الممات * وكلا أراه طعاما وبيلا

فان لم يكن غير أحديهما * فسيروا الى الموت سيراً جميلا

(آخر)

ان المقادير لاتجرى على نسق * بما يوافق أرباب التدابير

(اخر)

ما كل ما يتمنى المرء يدركه * تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

(الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج • ومصطلحات العلوم التي يقع بايرادها الاحتياج (القران) ولقد زينا السماء بزينة الكواكب ، ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح • مثل نوره كمشكاة فيها مصباح • وزنوا بالقسطاس المستقيم (أسامي كتب التفسير) تيسير تأويلات • كشاف • حقائق • أنوار • عين المعاني : انسان العين تنوير • معالم • كشف الاسرار • ينابيع • مجمع اللطائف • وجيز • عيون كبير • وسيط • مغني (أسامي كتب الحديث) مصابيح • مشكاه • لمعان • تجنيس • شهاب الاخبار • مشارق الانوار • مفاتيح • فواتيح • موطأ • الحصن الحصين • الترغيب والترتيب • نوادر اذكار • نخبة • تهذيب • تبيان • جامع الاصول • سنن • مسند • صحيح • الشمائل • عوارف • معانى الاخبار • الصراط المستقيم • خلاصة • منهل • عيون • الشفا • الوفا • تنبيه • سير • رياض •

فردوس • أمانى • شرح الآثار ﴿ مصطلحات الحديث ﴾ حديث •
خبر • متواتر • مشهور • صحيح • حسن • صالح • ضعيف • غريب •
عزيز • مسند • متصل • مرفوع • موقوف • مقطوع • مرسل •
معنعن • مسلسل • منقطع • فرد • معلل • مدرج • مضطرب •
مقلوب • مركب • منقلب • مصحف : موضـوع : عالي : نازل •
ناسخ: منسوخ : مختلف : متوالف : جرح : تعديل:عدل:مستور •
سابق: لاحق : متفق : مفترق : سماع : تحمل: نقل : رواية :قبول •
رد : سـند : اسناد : متن : مناولة : اعلام : تصحيـح : تمريض •
﴿ أسامي كتب الفقه أصولا وفروعا ﴾ تلويح : توضيـح • تنقيـح •
تحقيق : جامع الاسرار : منهاج • تحصيل : محصول : كشف : منار •
مبسوط • جامع زيادات • سـير • هداية • نهاية • كفاية • كافي •
محيط • خزانة • خلاصة • فصول • مجمع البحرين • ذخيرة • وقاية •
مطلع النجوم • تحفة • ايضاح • تجريد • نصاب • نوادر • نوازل •
تلخيص الجامع • بدائع • تتمة • ملتقط • مضمرات • كـنز •
ترغيب • عمدة • تجنيس • حاوي • اسرار • مختار • مصفي • نافع •
منافع • منظومة • حقائق • منفق • فرائض • ضوء • مفيد المستفيد •
نظم • شروط • مفتاح الجنان • تكملة • تمهيد • روضة • انوار • محرر •
تهذيب • الغاية القصوى • مهذب • عيون • عمدة • شرائع الاسلام •
﴿ مصطلحات الاصول ﴾ كتاب • سنة • اجماع • قياس • وجوه النظم •
خاص • عام • مشـترك • مأول • وجوه البيان • ظاهر • نص •
مفسر • محكم • خفي • مجمل • مشكل • متشابه • حقيقة . مجاز •
صريح • قسر • كنايه • عبارة • اشارة • دلالة • اقتضا • مطلـق •

مقيد. حكم • توقف • قصر • تخصيص . نسخ • تبديل أمر • نهي •
عزيمة • رخصة • تعارض • ترجيح • استحسان • حلال • حرام •
مباح • مكروه • مندوب • حجة • دليل • (أسامي كتب التصوف
والاخلاق) لمعان • فصوص • إحيا • فصل الخطاب • عوارف •
قوت القلوب • نفحات الانس • مستخلص • مناج • فلاح • تعرف •
مرصاد • منازل السائرين • بيان الحقايق • خالصة الحقائق • روح
الارواح • محبوب • مقامات • نقاوت الملك • سجنجل • تصفية •
ارشاد • روضة • قسطاس • كيمياء السعادة • كشف المحجوب • الارواح •
مصباح الهداية • مناهج الارتقا • ارتقا • فردوس العارفين • لوامع •
لوائح • نزهة القلوب * قدسية * مفتاح النجاة * أنوار * فتوحات *
ميزان المقصد الاقصي * حقائق الدقائق * نهاية الادراك * مقامات
العارفين * كشف الحقائق (اصطلاحات الصوفية ومقالاتهم) ذات *
صفات * اطلاق * تقييد * تعينات * وحدة كثرة * نسبة * اضافة
جمال * جلال * زجر * انتباه * يقظة * انابة * ترك * توبة * مجاهدة *
محاسبة * مكاشفة * مراقبة * تجريد * صبر * شكر * توكل * تفويض *
تسليم * صمت * ورع * زهد * مجالسة * أدب * وجل * خشوع *
خضوع * قناعة * مرءوة * تفريد • خوف * رجاء * فتوة * تواضع مراعاة *
اخوة مشاهدة * حياء • ارادة * ولاية * شوق * وجد * قبض * بسط •
فكر * فراسة ، مناجاة ، مسافرة ، محاورة ، فقر ، صدق ، رؤيا *
حزن ، سرور • جمع ، تفرقة ، سكر * صحو ، وصول ، قربة ، صفا *
محو ، فنا ، بقاء ، غيرة • سماع ، مسكنة * مكالمة * علم لدني * فرار *
عبودية * استقامة * عين اليقين * تجلى * استتار * رضا * خلة *

بلاء * وثوق * توفيق *وراثة • اخلاص* خلوة * حرية * محبة *
حق اليقين * توحيد * معرفة * نكرة • تصرف* عبودية ﴿ اسامي
كتب النحو والبيان واللغة ﴾ مفصل* ايضاح *رضى*كافية * لباب *
ضوء* مصباح * مغني اللبيب * ارشاد *هداية * متوسط * كبير *
مفتاح * تلخيص * مطول*مختصر *ايضاح * تبيان *صحاح * افصاح*
خزانة*فائق ! نهاية !أساس ؟ تاج*مصادر ! مجمل • مهذب ؟ تكملة !
ديوان ! مقدمة ! سامي ﴿ مصطلحات البيان ﴾ فصاحة ! بلاغة !
مقتضي ! الحال ! اسناد • متعلقات ؛ قصر ! فصل ؛ وصل ؛ ايجاز ؛
اطناب • مساواة • خبر ؛ انشاء ؛ حذف ؛ تعريف ؛ تنكير ؛وصف ؛
تأكيد ؛ تقديم ! تأخير ! ترك ! افراد ؛ مطابقة ؛ تضمن ! التزام ؛
تشبيه ؛ استعارة ؛ وفاق ؛ عناد ؛ تخييل ! ترشيح ؛ تمثيل ؛ حقيقة ؛
مجاز ؛ صريح ؛ كناية ؛ مرسل ؛ علاقة ! ايهام ؛ مراعاة النظير ؛
تناسب ؛ توفيق ؛ تشابه الاطراف ؛ مشاكلة ؛ عكس ؛ استخدام ؛
لف ونشر ؛ تفريق ؛ تقسيم ؛ مبالغة ؛ تجاهل العارف ، تجنيس *
سجع موازنة ؛ قلب ! لزوم مالم يلزم ؛ اقتباس ؛ تضمين ؛ تلميح ؛
حل ؛ عقد ؛ تخلص ﴿ اسامي كتب الطب ﴾ قانون كليات ؛ ذخيرة ؛
اعراض ؛ حاوي ؛ اختيارات ؛ موجز ؛تذكرة ؛الاسباب والعلامات
حفظ الصحة كامل الصناعة ﴿ اسامي كتب الكلام ﴾ مواقعة ؛ مقاصد
طوالع ؛تجريد • محصل ؛عقائد • صحائف ؛ مطالب عالية كفاية ! تبصرة
الادلة • ابكار الافكار ؛بداية ؛ تمهيد ؛ اعتماد ؛ عمدة أنوار ﴿ اسامي
كتب المنطق ﴾ مطالع • شمسية ؛ قسطاس ؛ كشف؛ تعديل ؛ جامع
العلوم ؛ وظائف ؛ ملخص • شفا ﴿ مصطلحات المنطق ﴾ تصور ؛

؛ تصـديق ؛ نسـبة ؛حكم ؟ ادراك ؟ ايجاب ! سلب • ايقاع ! انتزاع
رفع ! نظر ؟ بديهة ؟ دور ؟ تسلسل ؟ فكر ؟ معلوم ؟ مجهول ؟ نوع ؟
؟ جنس ؟ فصل ! خاصـة ؟ عرض •عام ؟ موضـوع ؛ محمول ؛ قضية
عكس ؟ نقيض! القول •الشارح؛ حجة ؟مفرد ؟مركب تام ؟ناقص ؟خبر؟
إنشاء • دلالة • مطابقـة • تضمن التزام • كلي •جزئي • ترادف •
اشتراك • ذاتي • عرضي • قريب: بعيد • جامع: مانع • ذهن• خارج
تساوي: عموم •خصوص : مطلق :مزدوجة• تباين • ماهية • افراد
تعريف • حد • رسم • حمـل • شرط • ضرورة تالزوم •اتفاق. •
عناد : دوام · صدق • كذب • متصل • منفصل • مقدم • تالى ·
كبري • صغري • شكل : نتيجة • مقدمـة • قياس • اقتران •
استثناء • مواد • أجزاء • ﴿ مصطلحات الحساب والهيئة ﴾ عـدد
مرتبـة • صحاح • كسور • تضعيف • تنصيف . جمع • تفريق •
تقسيم • ضرب • نسبة • كمية • اشتراك • تباين • تداخل • توافق
تحويل • منطق •أمهات •أصم · جبر · مقابلة ·مربع:مال • كعب
نقطة • خط · سطح · جسم · طول • عرض • عمق • حـد ·
مستقيم · مستدير · منحني · متوازي · مستوي · انحداب• تقعير •
تقاطع زاوية · ضلع · عمـود · جادة · منفردة · تشكل · دائرة
محيط · مركز · قطر : قوس• وتر: محور · سهم• جيب • قاعدة •
مثلث • مربع • مستطيل . معين• كرة • قطب . استوانة : مائل ،
بسيط : مركب • جوهر : عرض : عنصر : أثير :اجرام•علوية :
عظيمة : صغيرة : معدل خط :استواء•ارتفاع ﴿ مصطلحات الشعر ﴾
سبب وتد : فاصلة : خفيف : ثقيل مجموع : مفروق : صغري • كبري

أركان : ضرب • سالم : مصرع : مسمت • اضمار • قبض • طي •
قصر • حذف : قطع • كف : سطر : اذالة : تقطيع : بحر : طويل
مديد : بسيط : وافر : كامل : سريع : خفيف : مضارع متقارب
متدارك : سالم : محذوف مقبوض : مقطوع ﴿ مصطلحات المعمي ﴾
تسهيل : انتقام : تحليل : تركيب : تبديل: تحصيل تنصيص تخصيص:
تسعية • تلميح : ترادف : اشتراك : كناية : تصحيف : تشبيه :
استعارة : حسابي : تأليف : اسقاط : قلب تبديل تشديد تخفيف
مد : قصر . اظهار ؟ اسرار . تكميل . تميم ﴿ الاختتام ﴾ في الدعاء
والسلام ﴿ القرآن ﴾ أمن يجيب المضطر اذا دعاه . ادعوني أستجب
لكم . اجيب دعوة الداعي اذا دعان (الاحاديث) لايرد القضاء الا
الدعاء والدعاء مخ العبادة . ليس شئ أكرم على الله من الدعاء . ادعوا
الله وأنتم موقنون بالاجابة . من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب
الاجابة (من كلام المرتضي رضي الله عنه) ارفعوا أمواج البلاء
بالدعاء ماقرع باب السماء بمثل مفاتيح الدعاء اللهم اغفر رمزات الالحاظ
وسقطات الالفاظ . وسهوات الجنان . وهفوات اللسان (ومن الادعية
الرائقة اللائقة للادراج) ينصرك الله نصرا عزيزا.وأنبتها نباتاً حسنا
أعز الله سرير الملك بوجوده وأفاض على الايام آثار عدله وجوده . لا
زالت النصرة طراز لوائه والفرار من لوازم اعدائه أعلى الله لواءه
وقهر بقدرته اعداءه أعلى الله بالفتح أعلامه وبسط في بسيط الارض
أوامره وأحكامه لازالت رايات اقباله في الخافقين خافقة :والسنة أعلامه
بالفتح ناطقة أدام الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لازالت آيات
دولته مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبة الخضراء لازال

منصورا بعون الله ومنظورا بعين الله اللهم اكفنا شر أعدائنا ومن يرد بنا سوءا فايحط به ذلك السوء كاحاطة القلائد بترائب الولائد ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على هامة أصحاب الفيل (وفى الحديث) اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الريح للجراد طمس الله كوكبه ورماه الله بايلة لاأخت لها

(الاشعار)

فكن في المجد ماسكنت جبال * وعش في الارض مادام السماء

(آخر)

أدام اله العالمين ظلاله * ويحرسه من شر كل النوائب

(آخر)

ابق في نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر في جميع الامور

(آخر)

بقيت بقاء الدهر ياكهف أهله * وهذا دماء للبرية شامل

(الفصل بالخير) في الحكايات اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة

(حكاية نقلية) قال أبو العيناء كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم الى أحمد ابن أبي داود فقلت قد تصافقوا عليَّ وصاروا يداً واحدة فقال يد الله فوق أيديهم فقلت ان لهم مكراً فقال لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله

(حكاية أخري) ولى المنصور سليمان بن وائل على الموصل وضم اليه ألفاً من العجم وقال قد ضممت اليك ألف شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور أكفرت النعمة ياسليمان فأجاب وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور

وأمده بغيرهم (حكاية مبهمة) طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدينة وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت له أحسن ظنك بالله وبي فاني كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل فلما أدخلت عليه قال لها اقرئي فقرأت ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما أرادت فردها (حكاية مقتبسة) أكل رجل مع معاوية رضي الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقها من بين يديه فقال معاوية أخرقتها لتغرق أهلها فقال الرجل فسقناه الى بلد ميت (حكاية نحوية) كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولا بتأليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي وقرع باب الكعبة فقال الزمخشري من على الباب فقال النسفي أنا عمر فقال الزمخشري اذا نكر صرف (حكاية لطيفة) تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال أنبئكم بما في نفوسكم قالوا فما في نفوسنا قال انى لست بنبي (أخري) ادعي رجل الالوهية فأمر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو فى الحبس وقال له أيكون الاله في الحبس فقال له أما سمعت أن الله حاضر في كل مكان (أخري) سافر اعرابى فرجع خائباً فقال ماربحنا في سفرنا الا ماقصرنا من صلاتنا (حكاية مبكتة) صاح صبي بشيخ أحدب بكم ابتعت هذه القوس ياعماه قال يابني ان عشت اعطيتها بغير ثمن (أخري مضحكة) قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه أعيي فقال واشماتتي بك يوم أراك كالعهن (أخري مضحكة) قال مدني لامرأته أيما أحب اليك التمر أم ذلك الامر فقالت ياحبيبي التمر ماأحببته قط (حكاية مضحكة) دخل رجل على الحجاج فقال ما عندك قال علم ألسنة الطير فاذا هامتان تجاذبتا فقال ماتقولان قال تخطب احديهما

بنت الاخري فقالت لها لا أزوجك الا بأربعمائة قصر خراب قال أين تجد ذلك قال مادام مثلك حياً لن تعدمه قال كيف قال انك تقتل الاخيار وتعطل الديار (حكاية مضحكة) خفف اعرابي صلاته فقام اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال أعدها فلما فرغ ثانياً قال عمر رضي الله عنه أهذه خير أم الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولي صليتها لله وهذه خوفاً من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه (حكاية مستغربة) أسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الي سرداب له وقعد يأكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال أبوك الشقي يأكل خبزه ويفزع من الناس (لطيفة) قالت عجوز لزوجها أما تستحي أن تزني ولك حلال طيب فقال أما حلال فنعم وأما طيب فلا (أخري) شكى رجل الي أبي العيناء من امرأته فقال أتحب أن تموت قال لا والله قال ولم ويحك وأنت معذب بها قال أخشي والله ان أموت من الفرح (أخري) اعتلت امرأة فقالت لزوجها ويلك كيف تعمل ان مت فقال ويلي كيف أعمل ان لم تموتي (أخري) سمعت امرأة صوم يوم كفارة سنة فصامت الي الزوال ثم أفطرت وقالت يكفيني كفارة ستة أشهر (حكاية عجيبة) سأل المأمون أبا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقأت عين رجل على من الدية قال على البائع قال ولم قال لانه باع ولم يبرأ من العهدة (أخري) قيل لاعرابى ماتسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لاندعه يبرد (أخري) لقي مخنث مخنثاً آخر وقد تاب فقال له من أين معاشك قال بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب فلحم الخنزير طرياً خير من قديد نفقتك (حكاية لطيفة) قيل لتاجر

ما أعجب مارأيت من عجائب البحر قال سلامتي منه (حكاية مليحة) عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس مهزول فقال لعن الله هؤلاء يأخذون المال منا ويسمنون اكفال نسائهم فقال أيها الامير لو نظرت الي كفل امرأتي لرأيته أهزل من كفل دابتي فضحك وأمر له بمال وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامرأتك (حكاية مسكتة) قال عبد الله بن حازم لقهرمانه الي أين تمضي ياهامان قال أبني لك صرحاً فعجب من جوابه لانه أشار الي أنه فرعون اذ هو هامان (أخري) قال علوي لأبي العيناء تبغضني وقد أمرت بالصلاة عليَّ تقول صلى الله على محمد وعلى آل محمد قال اني أقول الطيبين الاخيار فتخرج أنت منهم (حكاية بليغة) أراد كاتب أن يكتب جوازاً لرجل قبيح الصورة فلم يقدر يحليه لفرط قبحه فكتب يأتيك هذا الجواز آية من آيات الله ونذره فدعه يذهب الي نار الله وسقره (حكاية لطيفة) حج مخنث فرأي رجلا قبيح الوجه أخذ الحلقة وهو يستغفر فقال ياحبيبي ماأري لك أن يبخل بهذا الوجه على جهنم (مطايبة) خطب رجل عظيم الأنف امرأة فقال لها قد علمت شرفي وأنا كريم المعاشرة محتمل للمكاره فقالت ماأشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الأنف منذ أربعين سنة (أخري) سرق اعرابي قميصاً فاعطاه ابنه ليبيعه فسرق منه فجاء فقال له أبوه بكم بعته قال برأس المال (حكاية مليحة) بني ابن الأسد قصراً بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة لعجوز كانت تساوي عشرين ديناراً فاحتاج اليها فطلبها بمائتى دينار فأبت فقيل لها ان القاضى يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت مائة وثمانين ديناراً بامتناعك عن بيع ما يساوى عشرين بمائتين

فقالت ولم لا يحجر علي من يشتري بمائتين مايساوي عشرين فاشتريت بثلثمائة دينار (حكاية مبهمة) احتكم رجلان الي شريح وأقر أحدهما في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شريح فقال الرجل أصلحك الله تحكم عليّ بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن أخت خالتك

(أخرى) قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة وتزوج ابني أمها فاردفني فقال ان أخبرتني ما قرابة أولادكما اذا ولدتما فعلت فقال ياأمير المؤمنين هذا حميد قلدته سيفك ووليته ما ربك فسله عنها فان أصاب لزمني الحرمان وان أخطأ اتسع لي العذر فسأله فقال والله ما قدمتني على العلم ولا نصبتني له بل قدمتني علي العمل بالسيف والطعن بالرمح الا اني اجيب عنه ثم أقبل علي الرجل فقال يا ابن المعروكة كأن أحدهما عماً للآخر والآخر خالا له فا نخزل فقال عبد الملك أجاب وأصاب وجهلت وانخزلت ولكنك تستحق ما طلبت بامتحاننا اياك وصبرك علينا

(حكاية مسكتة) قال المنصور لبعض أهل الشام ألا تحمدون الله ان دفع عنكم الطاعون مذ ولينا كم فقال الشامي ان الله أعدل من أن يجمعكم علينا والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتي قتله

(حكاية مطرفة) أخذ يعقوب بن الليث رجلا من أهل سجستان موسر فأفقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف أنت الساعة قال كما كنت قديماً قال وكيف كنت قديماً قال كما أنا الساعة فأطرق وأمر له بعشرة آلاف (حكاية مفحمة) حج معاوية فتلقته قريش بوادي القري والانصار بأبواب المدينة فقال يا معشر الانصار ما منعكم أن تتلقوني حيث تلقتني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فأين النواضح فقال له عمرو بن عجلان انا انضيناها يوم بدر في طلب أبي سفيان وأصحابه

فسكت مفحماً فلما دخل المدينة قال أين زيد بن ثابت قالوا عليل أصابه سلس البول فقال علي به فقال له ما منعك من تلقي قال علتي قال ليس كذا ولكن غرك ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلي حيث لم يأمنك الله ورسوله (حكاية مضحكة) سأل رجل الشعبي عن المسح على اللحية قال خللها قال أتخوف أن لا أبلها قال ان تخوفت فانقعها من أول الليل (أخري) حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال مخنث الذي ابتلانا بك (أخرى) قال اعرابي لابنه يا ابن الامة فقال له والله لهي أعذر منك حيث لم ترض الا حرا (حكاية بديعة) مرّ اعرابي بآخر فقال من أين أقبلت يا ابن العم قال من الثنية قال فهل أتيت بخبر قال سل عما بدالك قال كيف علمك بالحيّ قال أحسن العلم قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحي قال فبجمانا السقا قال ان سنامه ليخرج من العيط قال فبأم عثمان قال لا تدخل من الباب الا ماتحفة بالثياب المعصفرات قال فعثمان قال وأبيك انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان وبيده الكسرة قال فبالدار قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفنا ثم قام عنه وقعد يأكل ناحية ولا يدعه فمر كلب فصاح به ثم قال يا ابن عمي أين هذا الكلب من نفاع قال يا أسفي على نفاع نفاع قد مات قال وما أماته قال أكل من لحم الجمل السقا فاغتص بعظم منه فمات قال انا لله وقد مات الجمل السقا فما أماته قال عثر بقبرام عثمان فانكسرت رجله قال ويل أمك أماتت أم عثمان قال أي والله أماتها الاسف على عثمان قال ويلك أمات عثمان قال أي وعهد الله سقطت عليه الدار فمات فرمي الاعرابي بطعامه ونثره وأقبل ينتف لحيته ويقول فأين أذهب فقال الى النار وأقبل على طعامه يلتقطه ويأكله ويهزأ به ويضحك منه ويقول

لا أرغم الله إلا أنف اللئام ﴿ حكاية مليحة ﴾ صلب منجم فقيل له هل رأيت هذا في تنجيمك فقال رأيت رفعة ولكن لم أعلم انها فوق خشبة ﴿ عجيبة ﴾ زعم العرب ان حرب بن أمية من قتلى الجن وقالت فيه

﴿ شعراً ﴾

وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر

قالوا ومن الدليل على أنه من شعر الجن أن أحداً لايقدر على أن ينشده ثلاث مرات متصلة من غير أن يتضعضع ويقدر على تكرار أشق بيت من أبيات الانس عشر مرات من غير أن يتضعضع (حكايات رائقة) اعترض رجل المأمون فقال أنا رجل من العرب فقال ليس ذاك بعجب قال واني أريد الحج فقال الطريق أمامك نهج قال وليست لي نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال اني جئتك مستجدياً لامستفتياً (حكاية ناصحة) قال المنصور يوما لقواده صدق الاعرابي حيث قال أجع كلبك يتبعك فقال أبو العباس الطوسي يا أمير المؤمنين أخاف أن يلوح له رجل برغيف فيتبعه ويدعك • اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات الجنان وهفوات اللسان (في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام) الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله • ومن علينا باتمام مارجوناه • وانجاح ماالتمس خاطرنا إياه • حتي جمعت هذه الحكم الدقيقة ، ونسختها في هذه الاوراق الوريقة ، وهل أتي على مثاله حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا ، واليوم كان ذلك في الكتاب مسطوراً مع كون بيتي عن امتلاء الكتب خالياً ، وحالي برديء الثياب حالياً بل كانت أيام العمر من كدورات الايام لياليا ، ونزلت في ساحة القلب جنود الآلام متعقباً متوالياً ، لايدعني اشتغال الاشغال بأمثال الحكم والامثال

ولا يسعنى في أوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال ، ولم يكن لدي من قلة البضاعة كتب كثيرة من هـذا الباب ، بل كنت أتردد لكتاب واحد الى ألف باب ، وكلما سطرت أجزاء لم أجد من له شبه فيها ، فطارت طيور أوراقها من عنـدي بقوادمها وخوافيها ، أغيب لاجل المنام في الليل اذا عسعس وأتقاب لعـدم المقام في الصبح اذا تنفس ، وفي هذه الظلمات قدغاب هلال الصبا في مغارب الافاين ، وسار قرن العمر قريناً لقرن الثلاثين ، اقتربت الساعة التي يشتعل الرأس فيها من الشيب ، ويخرج المشيب يده البيضاء من الجيب . ومع هـذا انما ركبت مطايا الافكار الضامرة التي غدوها شهر ورواحها شهر ، ووجهت ركاب الهمة الى اكتساب هذا الكتاب النادر فى الدهر ، أخذت بعقرعة السعي في الغدوة والعشي ، وأجريت المطي في سرعة المضي حتي طويت بأدني مدة بلا عناد وعدة ، مسافة منازلة كطي السجل للكتب ، ونزلت في خيام الاختتام التي لا يصل اليها بعض السيارة في الحقب . ولا شك ان هذا بالاقتباس من أنوار الدولة الدائمة الابدية . والسعادة للأمة السرمدية . التي هي مجاورة كعبة هـذا البحر الطامي . والليث الحامي . الذي لاتنى بنعوت كماله العبارة . وأفصح صدر الكتاب عن اسمه العالى بلسان التعمية والاشارة . وأيقنت اني حيث أبلغ في مدحه الى النهاية . منسوب الى العجز مقصر عن الغـاية . فالاولي الانصراف عن الثناء عايه الي الدعاء له . فالله أسأل أن يطيل بقاه . في اقبال لا تختل قواعده . واجلال لا تحل معاقده . وبسطة لاتهتدي الايام الي قبضها ولا ترتقي الليالي الي نقضها . لتبقي آثار الفضائل والمكارم موفورة . وأربابها بعين العناية منظورة . وأسأله بعد أن حقق لي هذه المنية .

وأنالني هذه البغية • أن لايلحقني بالاخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً • فهذه كلمات تحتظي بها النفس وتطيب • وليس للآخرة من ظاهرها نصيب • ولكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء • والمقصود الكلي من هذه التصفح والاقتفاء ان أرباب الجاه والاحتشام . لما كان لهم مزيد ميل لهذا النوع من الكلام • أردت أن أدير عليهم بهذا التقريب الفائح • كؤس الحكم والنصائح • يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون • وطفقت أسقيهم بهذا التدوين من شراب الأدب الذي مزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون • فعليك أن لاتكتفي بما يفهم من ظاهر المقال • من غير أن يكون لك اطلاع على حقيقة الحال • فانما الاعمال بالنيات • وبها انعقاد العقود الدينيات • ثم أرجو أن اجعله كتابا كبير الحجم منير النجم • يتكفل بجميع الفروع أصوله • لو تكفل لى بذلك امتداد العمر وطوله • حتى إذا رتع أرباب الرعة فى مضحكاته فليضحكوا قليلا واذا تعمقوا أصحاب الرهبة فى بحار مبكياته فليبكوا كثيراً • فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظر وافيه بعين الحب والاصلاح • وسلكوا الذي الاطلاع على عثره مسلك النجاح • فمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هيأ الله أسباب قلعهم وقمعهم وختم الله على قلوبهم وسمعهم فاني عملت فيه عمل الطبيب لاالحبيب • وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه أنيب • ومن اتفاقات الايام • اتفاق يوم الاتمام بعام الاختتام ﴿ تاريخ الاختتام ﴾ فقد تممته بسلخ رجب • وذلك أمر عجب • تم بالخير

جامع نافع • فارتغب يافتي بتعليمه • حين تممته بعون الله نلت تاريخه
بتتميمه ٨٩٧

* والحمد لله وحده * وصلى الله على من لا نبي بعده *

(شعر)

يارب انت الكريم * والذنب مني عظيم
قدقلت حقاً وصدقا * وقولك المستقيم
نبيء عبادي اني * أنا الغفور الرحيم

تم

يقول من الى الرسول ينتمي (عبد الوهاب محمد فتوح البجيرمي)

حمداً لمن بانعامه تم المبادي • وشكراً للذي عم احسانه الحاضر والبادى • وصلاةوسلاماً علي من دني قاب قوسين أو أدني • فحظي من الحق تعالي بالرؤية فنال احسانا وحسنا • وعلى آله الطاهرين الاخيار وأصحابه الكرام الابرار (وبعد) فقد تم طبع الكتاب المسمي بأساس الاقتباس • الحاوي من العلوم والآداب ما يستدل عليه من الكتاب والسنة والقياس • وقد قمت بتصيحه خدمة لنشر الآداب • جعله الله مقبولا لدي الطلاب • وذلك علي نفقة ملتزمه حضرة الفاضل (الشيخ مصطفي تاج الكتبي الشهير) • الكائن محله بطندتا بجوار سيدي احمد البدوى القطب الكبير (بمطبعة السعادة) البهية • التي مركزها بجوار محافظة مصر المحميه • لصاحبها الكامل النبيل (محمد افندي اسماعيل) في ظل من حفه الله بالسبع المثاني • خديوينا المعظم

《عباس باشا حلمي الثانى》 أدام الله دولته • ونصر

حزبه وأعز كلمته وحفظ أنجاله الانجاب (سيما ولي

عهده) الراقي الي سماء العلوم والآداب

وكان كمال طبعه • وجمال وضعه • في

سنة ١٣٢٣ من هجرة سيد

المرسلين • صلى الله عليه

وعلى آله مافاح مسك

وعم • ولاح بدر

وتم آمين

آمين

فهرست أساس الاقتباس

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

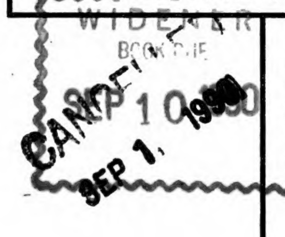
صحيفة

صحيفة

صحيفة

تم الفهرس




WIDENER
SEP 1 0
SEP 1, 1990